

ثقافة

10 لماذا لم يصدر محفوظ بيانا مثل ماركيز؟

منوعات

12 ليليان ناعسة: العلاقة مع الاذاعة حكيمة

مدارات

دفاعا عن نظرية «عقيلة المؤامرة» 18

رأي

رسالة بلا جواب لمنفي امريكا من كنيسة القيامة 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 14- Issue 4028 Tuesday 30 April 2002

مع وصول طواقم امريكية وبريطانية.. وانباء قبول المحاصرين في كنيسة المهد شرط النفي

الدبابات الاسرائيلية تجتاح الخليل وغزة وتقتل عشرة شبان عرفات يستعد لإجراء تغييرات في الحكومة واجهزه الامن

رام الله - «القدس العربي» -

من وليد عوض:

عربية مدرعة هاجمت مجمعا امنيا فلسطينيا في الخليل بينما تدفقت نحو 200 عربة مدرعة اخرى على المدينة، وقامت القوات الاسرائيلية بعمليات تفخيخ من منزل منزل واعتقلت العديد من الشبان.

وفي بيت لحم قال مصدر فلسطيني ان الشهيد نضال عبايات (28 عاما) الذي كان بين المحاصرين في كنيسة المهد استشهد برصاص قناص اسرائيلي اثناء وقوفه في حديقة الكنيسة للبحث عن اشباب تسد جوع المحاصرين دون طعام او شراب منذ 26 يوما، ورغم المفاوضات الجارية منذ ايام، الا ان اسرائيل تصر على موقفها باستسلام المحاصرين ونفي 30 شابا من بينهم، وتسريرت ابناء عن قبول هؤلاء خييار النفي بعد ان وصلت المفاوضات لطريق مسدود، ووصلت المعاناة حدا لا يطاق.

وعلى الصعيد السياسي اعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الولايات المتحدة قدمت ضمانات حول حرية انتقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الخارج.

وقال عبد ربه خلال مؤتمر صحفي «لقد تلقينا ضمانات من الامريكيين والبريطانيين بان الرئيس عرفات سيتمكن من التنقل بحرية وليس فقط في بلاده وانما في الخارج ايضا (...) والعودة».

واضاف عرفات، ووصول طواقم امريكية وبريطانية لرام الله للاشراف على نقل معتقلين الى سجن في اريحا.

وارجأت منظمة الصحة العالمية اجراءات جديدة لمنع انتقال مرض الحصبة الى سجن في اريحا، بعد ان كانت اجرت عليها تدابير عدة رخصت لها الامم المتحدة، في حين تواصل الاسرار على سلسلة من الشروط تهدف اساسا الى تجنب اية ملاحقة جزائية.

وقال شهود عيان ان نحو 50 دبابة اسرائيلية المدعومة بالطائرات الحربية مدينة الخليل بالضفة الغربية في ساعة مبكرة من صباح الاثنين في ساحة ميكر من صباح الاثنين جيش الاحتلال الاسرائيلي ان جنديا من قواته قتل أمس بالرصاص شابا فلسطينيا في مجمع كنيسة المهد الذي تحاصره الدبابات.

كما اجتاح عشرات الدبابات والجرافات الاسرائيلية مخيم رفح للاجئين جنوب قطاع غزة، واندلعت معارك عنيفة مع مقاومين فلسطينيين حاولوا التصدي لها، وبذلك تكون اسرائيل اكملت اجتياحها لكافة الاراضي الفلسطينية.

وقامت الجرافات الاسرائيلية بعمليات تجريف للاراضي الزراعية في بلدة بيت لاهيا، واصيبت سيدة بينما كانت تعمل في أرضها، وظل فتحت دبابة اسرائيلية النار تجاهه في حي السلطان.

ويأتي التوغل الاسرائيلي في الخليل وغزة بعد ساعات من قبول اسرائيل اقتراحا للرئيس الامريكي جورج بوش بنهي حصارها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووصول طواقم امريكية وبريطانية لرام الله للاشراف على نقل معتقلين الى سجن في اريحا.

لكن وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن ابيغايون اعلن أمس ان انسحاب القوات الاسرائيلية من رام الله سينتهي «خلال ايام»، و اضاف ان انسحاب سيمتد لبقول الفلسطينيين الموجودين في مقر عرقات الى سجن في اريحا يتولى امريكيون وبريطانيون حراسته.



مطلقتان فلسطينيتان تراقبان الدبابات الاسرائيلية في شوارع الخليل امس (رويترز)

وقال عمرو لـ «القدس العربي» ان مرحلة اعادة بناء ما دمره الاحتلال تحتاج الى سلطة مسؤولة قادرة على القيام بهذه المهمة مع الاستعداد للمشروع السياسي لاقامة الدولة الفلسطينية.

و اشار عمرو الى انه سيتم كذلك إجراء الانتخابات برلمانية وبلدية فور انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة مناطق السلطة الفلسطينية، لكن مسؤولين آخرين في السلطة رفضوا نفي او تأكيد هذه الأنباء، مشيرين الى ان الأولوية الآن لدفع اسرائيل لسحب قواتها من مدن وقرى الضفة.

وقال عمرو لـ «القدس العربي» ان مرحلة اعادة بناء ما دمره الاحتلال تحتاج الى سلطة مسؤولة قادرة على القيام بهذه المهمة مع الاستعداد للمشروع السياسي لاقامة الدولة الفلسطينية.

وقال بن ابيغايون ان اسحاها موصولا بالكرهية بطول 90 كلم سينجز «قريبا» بين الضفة الغربية واسرائيل، وذلك في اطار مشروع لاقامة مناطق عازلة تفصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

عشية الحوار مع الامم المتحدة

مقترحات عراقية لموسكو حول الحظر وعودة المفتشين

موسكو - اف ب: افاد وزير روسي ان وزير الخارجية العراقي ناجي صبري قدم امس الى موسكو «اقتراحات مهمة» بشأن المباحثات حول رفع عقوبات الامم المتحدة المفروضة على بلاده، وذلك قبيل يومين من بدء المفاوضات مع الامم العام للامم المتحدة كوفي امان.

وقال وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف للمصاحفين بعد لقائه صبري «ان العراق قدم سلسلة من الاقتراحات تبتد لنا مهمة».

واضاف ايفانوف «سيجري درس هذه الاقتراحات بشكل جدي وسنواصل الحوار مع بغداد» من دون ان يقدم توضيحات بشأن محتوى هذه الاقتراحات.

وموسكو الحليفة التقليدية للعراق خلال الحقبة السوفياتية ترغب في رفع العقوبات عن العراق لتحرير عقود تجارية مع بغداد تقارب قيمتها الاجمالية مليار دولار.

ولهذه الغاية تحث السلطات الروسية بغداد على قبول عودة مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة، وقد اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس في بغداد انه «من السابق لواته» التحدث عن عودة مفتشي.

ومن المتوقع ان يغادر صبري موسكو متوجها الى نيويورك الثلاثاء حيث من المقرر ان يلتقي الاربعاء امان في ثاني لقاء بينهما اثر اجتماع اذار (مارس) الماضي الذي شهد اعادة اطلاق الاتصالات الرقيقة المستوى بين الامم المتحدة والعراق بعد توقف استمر اكثر من ستة، وسيستقبل ايفانوف ايضا لجنة نزع الاسلحة التابعة للامم المتحدة هانس بليكس.

موسكو - اف ب: اتفق ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الامريكي جورج بوش «على مواصلة الجهود المشتركة والكثفة» لارساء السلام في الشرق الاوسط حسب ما ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الاثنين.

وقد عبر الامير عبدالله في اتصال هاتفي اجراه مع بوش عن شكره «على مساهمة الجادة التي اتت الى انفراج الأزمة في منطقة الشرق الاوسط».

وكان ولي العهد السعودي يشير الى قرار اسرائيل رفع الحصار المفروض منذ 29 اذار (مئارس) على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وسحب قواتها من هذه المدينة في الضفة الغربية بواسطة امريكية.

وقد اختتم الامير عبدالله ليل الأحد الاثنيين زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة. وكان ولي العهد رفع الي الرئيس الامريكي خلال القمة التي عقدت بينهما الخميس الماضي في كرونفورد في تكساس خطة من ثمانية نقاط لانهاء الازمة في الاراضي الفلسطينية والتوصل الى تسوية سياسية للنزاع.

وحدث السعودية الولايات المتحدة على الاضطلاع بدور «جسد ومؤثر» لصل اسرائيل على وقف اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني.

واعلن مجلس الوزراء السعودي الذي عقد جلسة برئاسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان الملكة تتطلع الى «احلال السلام العادل والشامل وان يكون للولايات المتحدة العربية السعودية والامارات العربية في المجتمع الدولي وتمشيا مع حقوق الشعوب في تقرير المصير والعيش الكريم».

الرياح - اف ب: اتفق ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الامريكي جورج بوش «على مواصلة الجهود المشتركة» لارساء السلام في الشرق الاوسط حسب ما ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الاثنين.

وقد عبر الامير عبدالله في اتصال هاتفي اجراه مع بوش عن شكره «على مساهمة الجادة التي اتت الى انفراج الأزمة في منطقة الشرق الاوسط».

وكان ولي العهد السعودي يشير الى قرار اسرائيل رفع الحصار المفروض منذ 29 اذار (مئارس) على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وسحب قواتها من هذه المدينة في الضفة الغربية بواسطة امريكية.

رفض تجديد اعتماد مدير مكتب «فرانس برس»

فرنسا تنتقد اوضاع الصحافة في سورية

باريس - رويترز: اعربت فرنسا امس الاثنين عن قلقها بشأن حرية الصحافة في سورية، وقالت ان السلطات السورية رفضت تجديد التصريح الخاص برمسال وكالة الانباء الفرنسية في دمشق.

وكان المراسل ماهر شميظي وهو فرنسي من اصل لبناني قد حصل على تصريح في تشرين الاول عام 2000 للعمل في سوريا، وكالة الانباء الفرنسية في دمشق. وفي ذلك الاثناء عمل الصحافي الاجنبي الوحيد المقدم ارسال بديل لرئيس مكتبها في سورية».

وقالت مصادر اعلامية ان ماهر شميظي اتهم بالتغطية المغرضة وكتابة تقارير ذات مضمون سلبي عن الشؤون الاقتصادية والسياسية السورية، وقال احد المصادر «الشبكة الرئيسية في اننا لا نكتفي بنفص العيار بشأن الصحافة او عمل صحافيين، فهم لا يريدون ان نغطي اي شيء خارج الخط الحكومي، فاذنا لذلك اتهمونا بالعمل ضد مصالح سورية».

ولم يصدر تعليق فوري من جانب السلطات السورية في دمشق، وقال شميظي (38 سنة) لرويترز عبر الهاتف ان السلطات السورية ابطلته كتابة في شهر آذار (مارس) الماضي بان تصريحه ان السلطة السورية سببا للفوضى في اطار حزب واحد، لكن تلك السياسة تغيرت العام الماضي لما يعتقد كثير من الدبلوماسيين الغربيين انه ضغوط من الحرس القديم من انصار الاسد الاب الذين يعارضون اي تحرر ملموس في الحياة السياسية السورية، ومنذ ذلك الوقت التي القبض على عديد من المعارضين السوريين وادعوا في السجون.

وقال عمرو لـ «القدس العربي» ان مرحلة اعادة بناء ما دمره الاحتلال تحتاج الى سلطة مسؤولة قادرة على القيام بهذه المهمة مع الاستعداد للمشروع السياسي لاقامة الدولة الفلسطينية.

و اشار عمرو الى انه سيتم كذلك إجراء الانتخابات برلمانية وبلدية فور انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة مناطق السلطة الفلسطينية، لكن مسؤولين آخرين في السلطة رفضوا نفي او تأكيد هذه الأنباء، مشيرين الى ان الأولوية الآن لدفع اسرائيل لسحب قواتها من مدن وقرى الضفة.

وقال عمرو لـ «القدس العربي» ان مرحلة اعادة بناء ما دمره الاحتلال تحتاج الى سلطة مسؤولة قادرة على القيام بهذه المهمة مع الاستعداد للمشروع السياسي لاقامة الدولة الفلسطينية.

و اشار عمرو الى انه سيتم كذلك إجراء الانتخابات برلمانية وبلدية فور انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة مناطق السلطة الفلسطينية، لكن مسؤولين آخرين في السلطة رفضوا نفي او تأكيد هذه الأنباء، مشيرين الى ان الأولوية الآن لدفع اسرائيل لسحب قواتها من مدن وقرى الضفة.

الامير عبدالله وبوش يتفقان على مواصلة «الجهود المشتركة»

موسكو - اف ب: اتفق ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الامريكي جورج بوش «على مواصلة الجهود المشتركة والكثفة» لارساء السلام في الشرق الاوسط حسب ما ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الاثنين.

وقد عبر الامير عبدالله في اتصال هاتفي اجراه مع بوش عن شكره «على مساهمة الجادة التي اتت الى انفراج الأزمة في منطقة الشرق الاوسط».

وكان ولي العهد السعودي يشير الى قرار اسرائيل رفع الحصار المفروض منذ 29 اذار (مئارس) على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وسحب قواتها من هذه المدينة في الضفة الغربية بواسطة امريكية.

وقد اختتم الامير عبدالله ليل الأحد الاثنيين زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة. وكان ولي العهد رفع الي الرئيس الامريكي خلال القمة التي عقدت بينهما الخميس الماضي في كرونفورد في تكساس خطة من ثمانية نقاط لانهاء الازمة في الاراضي الفلسطينية والتوصل الى تسوية سياسية للنزاع.

وحدث السعودية الولايات المتحدة على الاضطلاع بدور «جسد ومؤثر» لصل اسرائيل على وقف اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني.

واعلن مجلس الوزراء السعودي الذي عقد جلسة برئاسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان الملكة تتطلع الى «احلال السلام العادل والشامل وان يكون للولايات المتحدة العربية السعودية والامارات العربية في المجتمع الدولي وتمشيا مع حقوق الشعوب في تقرير المصير والعيش الكريم».

الرياح - اف ب: اتفق ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الامريكي جورج بوش «على مواصلة الجهود المشتركة» لارساء السلام في الشرق الاوسط حسب ما ذكرت وكالة الانباء السعودية امس الاثنين.

وقد عبر الامير عبدالله في اتصال هاتفي اجراه مع بوش عن شكره «على مساهمة الجادة التي اتت الى انفراج الأزمة في منطقة الشرق الاوسط».

جامعة النجاح تعيد فتح ابوابها.. وطلبتها بين الحواجز

هي الاخرى تقول وقد جلبها التعب والارهاق، ولطخ الوجه ملابسها «ليس من المعقول ان يمنعوننا ونحن طالبات من المورور. نحن ذاهبات لتلقي العلم كغيرنا من زملائنا. بهذه الطريقة سنقتد الكثيرين من المحاضرات ولا يمكن تعويضها، والان الدوام مكثف بسبب كثرة ايام التعليل التي اجبرنا عليها بسبب الحصار والاجتياح».

اما منى عايشة، فقد بدت مصرة على عودة الكرة مرة ثانية وثالثة، حتى لو اضطرها الامر للسفر لمسافات اطول، وتقول «انهم يريدون بيهذه الطريقة منعنا من تلقي العلم بحجة ان المنطقة ما زالت مغلفة، لكن برغم كل العيقات فنحن مصمومون على اكمال محاولاتنا وسنصل بالنهاية».

المعاناة التي يعيشها الطلبة لا تختلف عن معاناة من يعملون بحقل التدريس في

وزملائي من رام الله والقدس والذين يدرسون في نابلس المنهال سويلا الى هناك. بدأت رحلتنا في السادسة والنصف صباحا وكان علينا المرور من طرق ترابية كي نتلافى الحواجز الاسرائيلية العديدة، وفي كل مرة علينا النزول من السيارة ودفعها في بعض الاحيان فوق المرتفعات وبين الصخور الى ان وصلنا الى حاجز عسكري مقام بالقرب من قرية عورتا القريبة من نابلس، وهنا منعنا الجنود من المرور مشيا على الاقدام بحجة ان المنطقة مغلقة، وانه يترتب علينا العودة الى رام الله في رحلة عذاب جديدة.

السائقون يلغوننا بوجود طريق ترابية من جبال بوزين القريبة، ويترتب علينا صعود الجبال والسير مسافات طويلة بحفايتنا وعندما حاولنا ذلك ابيلنا السكان ان الجيش اغلقها.

سلمى محمود والتي كانت برفقة سناء

عمان - اف ب: اصدرت محكمة امن الدولة في عمان أمس الاثنين احكاما بالاشغال الشاقة لمدة 15 عاما على اربعة اشخاص بينهم ضابطان في حركة «فتح» الفلسطينية تم تخفيف الاحكام الصادرة بحقهما في الاشغال الشاقة لمدة سبعة اوعام ونصف العام، اثر ادانتهم بـ «حيازة مواد مفرقة واسلحة بدون ترخيص، بحسب مصادر قضائية».

واكدت المصادر ان المحكمة برأت منهما خاسا في القضية من كافة التهم النسوية اليه، كما برأت التهمين جميعا من تهمة «المؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية» في اشارة الى قيامهم بالاعداد للقيام بهجمات ضد اهداف اسرائيلية في الضفة الغربية، وفقا للائحة الاتهام. ويضص القانون على عقوبة الاعدام لهذه التهمة.

واكدت المصادر نفسها ان المحكمة اصدرت احكام بالاشغال الشاقة لمدة 15 عاما وهما عبد المعطي ابو معيق، فلسطيني يحمل وثيقة سفر سورية ويقع في لبنان وسليمان يوسف عمران، مقيم في الاراضي الفلسطينية.

«سبع ساعات قضيناها انا وزملائي كي نصل الى جامعنا في نابلس والحصله منعنا من دخول المدينة وعدنا ابراجنا الى منازلنا، بهذه الكلمات بدأت الطالبة في كلية الصيدلة في جامعة النجاح سناء عابد، حديثها لـ «القدس العربي» عن رحلة المعاناة بين مدينتي نابلس ورام الله، والتي تستغرق في الظروف العادية اقل من ساعة زمن.

«لم ينتظم دوام جامعتي منذ شهر، فقد بقيت عند اهلي في رام الله عندما اجتاحتها، وبعد ذلك جاء اجتياح نابلس، وقد ابيلغونا بالامس عن بدء الدوام في الجامع بعد خروج قوات الاحتلال من هناك، وقررت انا

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:





جثمان الذي قُتل في حادث طائرة أسن الأول يرفد بكنيسة في إحدى مدن مقاطعة سيبريا قبل تشييعه

موتل طيار في تحطم طائرة عسكرية روسية بالشيشان والثار يؤكدون وفاة القائد خطاب مسموما

موسكو تحذر واشنطن من «اكاذيب» حول قتل مدنيين

بالوضع في شمال القوقاز، خصوصا وان روسيا والولايات المتحدة تملكان حاليا ما يكفي من القوات، العلنية والسرية، للتعاون في مجال مكافحة الارهاب الدولي».

وفي الوقت نفسه عقد متحدثون باسم الرئاسة الروسية مؤتمرا صحفيا لعرض وثائق عدة تنفي بحسب قولهم الكاذب التي تفوه بها اندري سامورودوف ولاقت اذانا صاغية لدى مختلف الهيئات الاميركية، خصوصا احد القضاة والجهزة الخاصة.

وجاء في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

بالوضع في شمال القوقاز، خصوصا وان روسيا والولايات المتحدة تملكان حاليا ما يكفي من القوات، العلنية والسرية، للتعاون في مجال مكافحة الارهاب الدولي».

وفي الوقت نفسه عقد متحدثون باسم الرئاسة الروسية مؤتمرا صحفيا لعرض وثائق عدة تنفي بحسب قولهم الكاذب التي تفوه بها اندري سامورودوف ولاقت اذانا صاغية لدى مختلف الهيئات الاميركية، خصوصا احد القضاة والجهزة الخاصة.

وجاء في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

بالوضع في شمال القوقاز، خصوصا وان روسيا والولايات المتحدة تملكان حاليا ما يكفي من القوات، العلنية والسرية، للتعاون في مجال مكافحة الارهاب الدولي».

وفي الوقت نفسه عقد متحدثون باسم الرئاسة الروسية مؤتمرا صحفيا لعرض وثائق عدة تنفي بحسب قولهم الكاذب التي تفوه بها اندري سامورودوف ولاقت اذانا صاغية لدى مختلف الهيئات الاميركية، خصوصا احد القضاة والجهزة الخاصة.

وجاء في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

بالوضع في شمال القوقاز، خصوصا وان روسيا والولايات المتحدة تملكان حاليا ما يكفي من القوات، العلنية والسرية، للتعاون في مجال مكافحة الارهاب الدولي».

وفي الوقت نفسه عقد متحدثون باسم الرئاسة الروسية مؤتمرا صحفيا لعرض وثائق عدة تنفي بحسب قولهم الكاذب التي تفوه بها اندري سامورودوف ولاقت اذانا صاغية لدى مختلف الهيئات الاميركية، خصوصا احد القضاة والجهزة الخاصة.

وجاء في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

بالوضع في شمال القوقاز، خصوصا وان روسيا والولايات المتحدة تملكان حاليا ما يكفي من القوات، العلنية والسرية، للتعاون في مجال مكافحة الارهاب الدولي».

وفي الوقت نفسه عقد متحدثون باسم الرئاسة الروسية مؤتمرا صحفيا لعرض وثائق عدة تنفي بحسب قولهم الكاذب التي تفوه بها اندري سامورودوف ولاقت اذانا صاغية لدى مختلف الهيئات الاميركية، خصوصا احد القضاة والجهزة الخاصة.

وجاء في مقالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

وقد قدم مساعدا رئيس جهاز الاعلام في الكرملين سرغبي كوليك وناثق في نيويورك تايمز، موضحا ان الكابتن سامورودوف الذي حصل في العام الفين على اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مع عائلته اعلن انه في الجيش الروسي في الشيشان في العام 1999 بعد ان شاهد قتل مدنيين على ايدي جنود الجيش الفدرالي عند حافة طريق.

انفجار سيارة ملغومة قرب سجن بايرلندا الشمالية

لندن - رويترز: تجري الشرطة في ايرلندا الشمالية تحرياتها لكشف الغموض عن انفجار سيارة ملغومة خارج مبنى سجن الليلة قبل الماضية. وقالت الشرطة في مدينة ليزبورن بمقاطعة انترم ان الانفجار وقع خارج مبنى سجن ماغابري وانه لم يصب احد من الانفجار.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان مركبة يهبطه اللون انفجرت فيما كانت تقف امام مدخل السجن.

وقال شهود انهم رآوا عددا من الرجال يهربون لركوب سيارة اخرى عقب الحادث مباشرة.

استطلاع: ثلث البريطانيين يرون في بلير رجلا مستقيما واهلا للثقة

لندن - اف ب: يعتبر اقل من ثلث البريطانيين (31%) ان رئيس وزرائهم توني بلير رجل «مستقيم واهل للثقة» مقابل 77% في 1998 بعد سنة على توليه السلطة، كما جاء في استطلاع اظهره امس الاثنين صحيفة «إي بي تلغراف».

واعتبر 77% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان بلير يعطي الانطباع في غالب الاحيان انه يرغب في اعجاب كل الناس به (79%) في 1998 بينما اعتبر 71% انه يعتمد كثيرا على مسؤولين في شؤون الاتصال والعلاقات العامة (52%) في 1998.

واعتبر 55% من شملهم الاستطلاع انه بات «مقربا جدا» من الأمريكيين عبر اظهاره نفسه حليفا ثابتا لهم مقابل 43% في 1998.

واجري معهد يوغوف هذا الاستطلاع في 23 و22 نيسان (أبريل) وحسب صحيفة «إي بي تلغراف» وشمل عينة من 2917 من الراشدين تم اختيارهم بحسب طريقة الحصص في كافة ارجاء البلاد.

كوريا الشمالية تدعو كلبنتون للقيام بدور وساطة

بيونغيانغ - رويترز: قال مسؤول كوري شمالي امس الاثنين ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل دعا الرئيس الامريكى السابق بيل كلبنتون لزيارة بيونغيانغ للقيام بدور وساطة ولتهدئة اللهجة التي استخدمها واشنطن.

وامتنع المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه عن تحديد ما اذا كان كيم وجه الدعوة لكلبنتون قبل ام بعد الخطاب الذي القاه الرئيس جورج بوش في كانون الثاني (يناير) والذي وصف فيه كوريا الشمالية بأنه جزء من «محور للشر» مع العراق وايران.

وقال المسؤول ان «خطة الزعيم العزيز كيم جونغ ايل هو ضرورة ان يقوم السيد كلبنتون بوقف هذه اللهجة».

وفي ظل ادارة كلينتون بدأت العلاقات بين واشنطن وبيونغيانغ في التحسن مع قيام مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية وقتئذ بزيارة لبيونغيانغ بشأن زيارة محتملة لكلبنتون.

شرطة الهند تقتل شخصين بفوجارات واستقالة وزير احتجاجا على العنف الطائفي

نتيجة اعمال العنف في فوجارات، وحزب لوك جان شاكتي الذي يحتل اربعة مقاعد في البرلمان هو واحد من بين 20 حزبا في الحكومة الائتلافية التي يتزعمها رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجاباي الذي وجه انتقادات لجزبه الهندوس والمسلمين ليصبح اول وزير يستقيل من الحكومة بسبب اسوأ اعمال عنف تجتاح الهند منذ عشر سنوات.

وقال رام فير سينغ بيهوري نائب رئيس حزب لوك جان شاكتي الذي يتزعمه باسوان لستار نيوز «استقال رام فيلاس باسوان من الحكومة

نتيجة اعمال العنف في فوجارات، وحزب لوك جان شاكتي الذي يحتل اربعة مقاعد في البرلمان هو واحد من بين 20 حزبا في الحكومة الائتلافية التي يتزعمها رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجاباي الذي وجه انتقادات لجزبه الهندوس والمسلمين ليصبح اول وزير يستقيل من الحكومة بسبب اسوأ اعمال عنف تجتاح الهند منذ عشر سنوات.

وقال رام فير سينغ بيهوري نائب رئيس حزب لوك جان شاكتي الذي يتزعمه باسوان لستار نيوز «استقال رام فيلاس باسوان من الحكومة

نتيجة اعمال العنف في فوجارات، وحزب لوك جان شاكتي الذي يحتل اربعة مقاعد في البرلمان هو واحد من بين 20 حزبا في الحكومة الائتلافية التي يتزعمها رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجاباي الذي وجه انتقادات لجزبه الهندوس والمسلمين ليصبح اول وزير يستقيل من الحكومة بسبب اسوأ اعمال عنف تجتاح الهند منذ عشر سنوات.

وقال رام فير سينغ بيهوري نائب رئيس حزب لوك جان شاكتي الذي يتزعمه باسوان لستار نيوز «استقال رام فيلاس باسوان من الحكومة

نتيجة اعمال العنف في فوجارات، وحزب لوك جان شاكتي الذي يحتل اربعة مقاعد في البرلمان هو واحد من بين 20 حزبا في الحكومة الائتلافية التي يتزعمها رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجاباي الذي وجه انتقادات لجزبه الهندوس والمسلمين ليصبح اول وزير يستقيل من الحكومة بسبب اسوأ اعمال عنف تجتاح الهند منذ عشر سنوات.

وقال رام فير سينغ بيهوري نائب رئيس حزب لوك جان شاكتي الذي يتزعمه باسوان لستار نيوز «استقال رام فيلاس باسوان من الحكومة

اعمال الشغب تهدد ارفع معهد هندي لادارة الاعمال

معهدين لادارة الاعمال وقد اقيم عام 1961 وكان يتلقى المساعدة في تطوير المناهج من جامعة هارفارد. واقيم معهد اخر في نفس الوقت في كلكتا وكان يتلقى المساعدة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. ومنذ ذلك الحين ظهرت اربعة كليات واقية لادارة الاعمال في بنغالور ولوكنو واندور وكاليفورنيا.

ويبلغ اجمالي عدد الطلاب الذين يقبلون في هذه المعاهد والكليات الفسة سنويا 1100 فقط في بلد يزيد سكانه عن مليار نسمة. حتى مع هذا العدد المحدود للغاية من طلاب العمل اوسع.

وقد يؤدي احداث اندلاع لاعمال العنف الطائفية الى زيادة هجرة العقول للطائفة الذين لا يسعون الى مكان اكثر امانا بحسب بل لكان اكثر دخلا.

معهدين لادارة الاعمال وقد اقيم عام 1961 وكان يتلقى المساعدة في تطوير المناهج من جامعة هارفارد. واقيم معهد اخر في نفس الوقت في كلكتا وكان يتلقى المساعدة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. ومنذ ذلك الحين ظهرت اربعة كليات واقية لادارة الاعمال في بنغالور ولوكنو واندور وكاليفورنيا.

ويبلغ اجمالي عدد الطلاب الذين يقبلون في هذه المعاهد والكليات الفسة سنويا 1100 فقط في بلد يزيد سكانه عن مليار نسمة. حتى مع هذا العدد المحدود للغاية من طلاب العمل اوسع.

وقد يؤدي احداث اندلاع لاعمال العنف الطائفية الى زيادة هجرة العقول للطائفة الذين لا يسعون الى مكان اكثر امانا بحسب بل لكان اكثر دخلا.

معهدين لادارة الاعمال وقد اقيم عام 1961 وكان يتلقى المساعدة في تطوير المناهج من جامعة هارفارد. واقيم معهد اخر في نفس الوقت في كلكتا وكان يتلقى المساعدة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. ومنذ ذلك الحين ظهرت اربعة كليات واقية لادارة الاعمال في بنغالور ولوكنو واندور وكاليفورنيا.

ويبلغ اجمالي عدد الطلاب الذين يقبلون في هذه المعاهد والكليات الفسة سنويا 1100 فقط في بلد يزيد سكانه عن مليار نسمة. حتى مع هذا العدد المحدود للغاية من طلاب العمل اوسع.

وقد يؤدي احداث اندلاع لاعمال العنف الطائفية الى زيادة هجرة العقول للطائفة الذين لا يسعون الى مكان اكثر امانا بحسب بل لكان اكثر دخلا.

معهدين لادارة الاعمال وقد اقيم عام 1961 وكان يتلقى المساعدة في تطوير المناهج من جامعة هارفارد. واقيم معهد اخر في نفس الوقت في كلكتا وكان يتلقى المساعدة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. ومنذ ذلك الحين ظهرت اربعة كليات واقية لادارة الاعمال في بنغالور ولوكنو واندور وكاليفورنيا.

ويبلغ اجمالي عدد الطلاب الذين يقبلون في هذه المعاهد والكليات الفسة سنويا 1100 فقط في بلد يزيد سكانه عن مليار نسمة. حتى مع هذا العدد المحدود للغاية من طلاب العمل اوسع.

وقد يؤدي احداث اندلاع لاعمال العنف الطائفية الى زيادة هجرة العقول للطائفة الذين لا يسعون الى مكان اكثر امانا بحسب بل لكان اكثر دخلا.

الاستفتاء في باكستان: «نعم» مضمونة والسؤال حول نسبة المقترعين

اسلام اباد - اف ب: يتوقع ان يقول الباكستانيون نعم للجنرال برويز مشرف اليوم الثلاثاء في الاستفتاء الذي سيخفي الشرعية لخمس سنوات ولايته التي ولدت من انقلاب عسكري انتقده الكثير من السياسيين عام 1999.

وقام الجنرال المشرف الذي يرفع شعار قيادة البلاد نحو «ديمقراطية حقيقية، بحملة واسعة سعى خلالها الى حرمان شبه كامل لخصومه من فرص التوجه الى الجماهير الشعبية مستخرا اجهزة الدولة للتجمعات العملاقة التي تؤيده.

اما احزاب المعارضة التي تبدو مشتتة بعد عامين ونصف العام من الحكم العسكري كانت تاتي عليها اضافة الى سمعتها في قضايا الفساد وغياب زعمائها في المنفى، فاختارت مقاطعة الاستفتاء، وهو السلاح الوحيد المتاح لها في غياب المواجهة.

سبعون مليون ناخب من اصل 140 مليون نسمة وهم في معظمهم ريفيون واميون سيتوجهون غدا الثلاثاء الى صناديق الاقتراع لكي يجيبوا على سؤال واحد بلا او نعم، وقد ارتفع عدد الناخبين الى ثمانية عشر عاما، وحددت مدة الاقتراع في اسبوع من اجل ضمان مشاركة شعبية كبيرة في هذا الاستفتاء الذي تقدر على محبل وضمن ظروف تصفيا المعارضة بانها بعيدة كل البعد عن الشكافية.

ودعا مشرف الذي اعلن نفسه رئيسا في حزيران (يونيو) لتكريس سلطته عبر الاستفتاء منذرا بالاصلاحيات الاقتصادية ومكافحة التطرف والفساد والعنف الديني.

اسلام اباد - اف ب: يتوقع ان يقول الباكستانيون نعم للجنرال برويز مشرف اليوم الثلاثاء في الاستفتاء الذي سيخفي الشرعية لخمس سنوات ولايته التي ولدت من انقلاب عسكري انتقده الكثير من السياسيين عام 1999.

وقام الجنرال المشرف الذي يرفع شعار قيادة البلاد نحو «ديمقراطية حقيقية، بحملة واسعة سعى خلالها الى حرمان شبه كامل لخصومه من فرص التوجه الى الجماهير الشعبية مستخرا اجهزة الدولة للتجمعات العملاقة التي تؤيده.

اما احزاب المعارضة التي تبدو مشتتة بعد عامين ونصف العام من الحكم العسكري كانت تاتي عليها اضافة الى سمعتها في قضايا الفساد وغياب زعمائها في المنفى، فاختارت مقاطعة الاستفتاء، وهو السلاح الوحيد المتاح لها في غياب المواجهة.

سبعون مليون ناخب من اصل 140 مليون نسمة وهم في معظمهم ريفيون واميون سيتوجهون غدا الثلاثاء الى صناديق الاقتراع لكي يجيبوا على سؤال واحد بلا او نعم، وقد ارتفع عدد الناخبين الى ثمانية عشر عاما، وحددت مدة الاقتراع في اسبوع من اجل ضمان مشاركة شعبية كبيرة في هذا الاستفتاء الذي تقدر على محبل وضمن ظروف تصفيا المعارضة بانها بعيدة كل البعد عن الشكافية.

ودعا مشرف الذي اعلن نفسه رئيسا في حزيران (يونيو) لتكريس سلطته عبر الاستفتاء منذرا بالاصلاحيات الاقتصادية ومكافحة التطرف والفساد والعنف الديني.

اسلام اباد - اف ب: يتوقع ان يقول الباكستانيون نعم للجنرال برويز مشرف اليوم الثلاثاء في الاستفتاء الذي سيخفي الشرعية لخمس سنوات ولايته التي ولدت من انقلاب عسكري انتقده الكثير من السياسيين عام 1999.

وقام الجنرال المشرف الذي يرفع شعار قيادة البلاد نحو «ديمقراطية حقيقية، بحملة واسعة سعى خلالها الى حرمان شبه كامل لخصومه من فرص التوجه الى الجماهير الشعبية مستخرا اجهزة الدولة للتجمعات العملاقة التي تؤيده.

اما احزاب المعارضة التي تبدو مشتتة بعد عامين ونصف العام من الحكم العسكري كانت تاتي عليها اضافة الى سمعتها في قضايا الفساد وغياب زعمائها في المنفى، فاختارت مقاطعة الاستفتاء، وهو السلاح الوحيد المتاح لها في غياب المواجهة.

سبعون مليون ناخب من اصل 140 مليون نسمة وهم في معظمهم ريفيون واميون سيتوجهون غدا الثلاثاء الى صناديق الاقتراع لكي يجيبوا على سؤال واحد بلا او نعم، وقد ارتفع عدد الناخبين الى ثمانية عشر عاما، وحددت مدة الاقتراع في اسبوع من اجل ضمان مشاركة شعبية كبيرة في هذا الاستفتاء الذي تقدر على محبل وضمن ظروف تصفيا المعارضة بانها بعيدة كل البعد عن الشكافية.

ودعا مشرف الذي اعلن نفسه رئيسا في حزيران (يونيو) لتكريس سلطته عبر الاستفتاء منذرا بالاصلاحيات الاقتصادية ومكافحة التطرف والفساد والعنف الديني.

اسلام اباد - اف ب: يتوقع ان يقول الباكستانيون نعم للجنرال برويز مشرف اليوم الثلاثاء في الاستفتاء الذي سيخفي الشرعية لخمس سنوات ولايته التي ولدت من انقلاب عسكري انتقده الكثير من السياسيين عام 1999.

وقام الجنرال المشرف الذي يرفع شعار قيادة البلاد نحو «ديمقراطية حقيقية، بحملة واسعة سعى خلالها الى حرمان شبه كامل لخصومه من فرص التوجه الى الجماهير الشعبية مستخرا اجهزة الدولة للتجمعات العملاقة التي تؤيده.

اما احزاب المعارضة التي تبدو مشتتة بعد عامين ونصف العام من الحكم العسكري كانت تاتي عليها اضافة الى سمعتها في قضايا الفساد وغياب زعمائها في المنفى، فاختارت مقاطعة الاستفتاء، وهو السلاح الوحيد المتاح لها في غياب المواجهة.

سبعون مليون ناخب من اصل 140 مليون نسمة وهم في معظمهم ريفيون واميون سيتوجهون غدا الثلاثاء الى صناديق الاقتراع لكي يجيبوا على سؤال واحد بلا او نعم، وقد ارتفع عدد الناخبين الى ثمانية عشر عاما، وحددت مدة الاقتراع في اسبوع من اجل ضمان مشاركة شعبية كبيرة في هذا الاستفتاء الذي تقدر على محبل وضمن ظروف تصفيا المعارضة بانها بعيدة كل البعد عن الشكافية.

ودعا مشرف الذي اعلن نفسه رئيسا في حزيران (يونيو) لتكريس سلطته عبر الاستفتاء منذرا بالاصلاحيات الاقتصادية ومكافحة التطرف والفساد والعنف الديني.



ياققات دعائية لصالح الجنرال مشرف

وزير يوغوسلافي: لن يسمح للمحكمة الدولية بالاطلاع على المحفوظات السرية

بلغراد - اف ب: قال وزير الداخلية اليوغوسلافي زوران زيفكوفيتش امس ان محكمة الجرائم الدولية للتحقيق في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة وجهة الدفاع عن المتهمين لن يتمكن من الاطلاع على المحفوظات السرية اليوغوسلافية.

واضاف الوزير في تصريح لاذاعة «بي بي سي» ان «ثمة محفوظات سرية ستبقى مغلقة امام الجميع خلال السنوات العشرين و الاثلاثين المقبلة» موضحا ان عددا كبيرا من الوثائق سيكون متوافرا في المقابل «بموجب القوانين المرعية».

والسماح بالاطلاع على الارشيف من صلاحيات مجلس وطني للتعاون مع محكمة الجرائم شكل الاسبوع الماضي في بلغراد. ويرأس هذا المجلس وزير الخارجية اليوغوسلافي السابق غوران سفيلانوفيتش.

وحضر وزير الداخلية اليوغوسلافي على القول ان القيود المفروضة على الاطلاع على المحفوظات السرية تشمل ايضا الصرب المتهمين من جانب محكمة الجرائم الدولية.

واوضح زيفكوفيتش ان «هؤلاء الاشخاص ايضا سيطلعون على الارشيف وفقا للقانون».

واكد الوزير ان «المجلس الوطني سيصدر كل طلب بالاطلاع على الوثائق وفقا لنصوص القوانين».

واقر البرلمان اليوغوسلافي في 11 نيسان (أبريل) قانونا حول التعاون مع محكمة الجرائم ووجه نداء لاستسلام 23 مواطنا يوغوسلافيا وصربيا من البوسنة وكرواتيا.

ومن هؤلاء المتهمين 23 وبينهم رادوفان كاراجيتش والجنرال راتكو ملاديتش زعماء صرب البوسنة السياسي والعسكري على التوالي، ستة فقط تعهدوا بالمثل امام المحكمة في لاماي.

تركيا توافق على تولي قيادة اساف لمدة ستة أشهر

انقرة - اف ب: اعلنت تركيا امس الاثنين موافقتها على قيادة قوة ترسيخ الامن الدولية في افغانستان (اساف) لمدة ستة اشهر على ما جاء في بيان صدر في ختام اجتماع مجلس الوزراء.

وشدد البيان على ان مجلس الوزراء قرر تولي قيادة القوة الدولية لمدة ستة اشهر بعد بريطانيا.

واوضح ان موعد تسليم القيادة سيتقرر بناء على مشاورات مع الدول المعنية، والامم المتحدة.

وسبق لتركيا ان درست 27 عسكريا الى افغانستان واعلنت انها قد ترسل مزيدا من القوات للمساهمة في قوة اساف البالغ عددها 4500 عنصر.

واضاف البيان ان الحكومة التركية تبحث في امكان تعزيز كتيبتيها العاملة ضمن اساف.

واعربت تركيا البلد المسلم الوحيد العضو في حلف شمال اطلسي، عن استعدادها لتولي قيادة اساف شرط الحصول على تصاريح حول تشكيلها وتوظيفها فضلا عن حصولها على دعم مالي من الحلفاء.

ودارت محادثات بين مسؤولين منديين وعسكريين اترك واميركيين وبريطانيين حول تولي تركيا لقيادة اساف في العاصمة التركية في آذار (مارس) الماضي.

وتتولى بريطانيا حاليا قيادة اساف.

وقرر مجلس الامن الدولي الشهر الماضي تجديد مهمة اساف عند انتهائها في حزيران (يونيو) المقبل.

ولن يتراق تجديد مهمة اساف مع توسيع في مسؤولياتها خارج العاصمة كابول كما يطالب رئيس الادارة الانتقالية حميد كرزاي والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

انتخاب رافالومانانا رئيسا لدغشرف من الدورة الاولى

انتاناناريفو - اف ب: اعلنت المحكمة الدستورية العليا في انتاناناريفو بعد فرز جديد لاصوات، ان المرشح مبارك رافالومانانا فاز من الدورة الاولى في الانتخابات الرئاسية في مدغشقر التي نظمت في 16 كانون الاول (ديسمبر)، بحصوله على 51,46% من مسن الاصوات في مقابل 35,90% الى الرئيس المنتهية ولايته ديديه راتسيراكا.

وقال مبارك رافالومانانا الذي سبق ونصب نفسه رئيسا للبلاد، خلال اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «انا متأثر جدا ولا يستعني ان اقول اكثر من ذلك»، وكان رافالومانانا يتابع اعلان النتائج مباشرة عبر التلفزيون.

واعلنت المحكمة الدستورية العليا النتائج الرسمية الجديدة للانتخابات الرئاسية خلال جلسة عقدت في وزارة الخارجية.

وعقدت المحكمة جلساتها بتشكيلها الجديدة بعدما االقت المحكمة العليا الاعضاء السابقين في العاشر من نيسان (أبريل).

واعلنت المحكمة الدستورية العليا التي كانت مؤلفة من قضاة مؤيدين جميعا لراتسيراكا النتائج الرسمية للدورة الاولى في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي التي ظهرت حصول المرشحين على النسبة ذاتها.

واعلن راتسيراكا الاحد ان يعترف بالنتائج في حال اعلان فوز رافالومانانا.

وطالب بتنظيم استفتاء ينص عليه اتفاق المصالحة الذي وقعه مع رافالومانانا في دكار في حال عدم حصول اي منهما على الغالبية المطلقة بنتيجة عملية فرز الاصوات الجديدة في الدورة الاولى.



معارضون عراقيون يرفضون المشاركة في تدبير الانقلاب « لانهم لا يريدون الهروب بملابسهم الداخلية » امام قوات بغداد محللون: بوش اصبح لا يستطيع دخول حملة الانتخابات الرئاسية وصدام مازال في الحكم



الرئيس العراقي محمداً عبد الميلاه أمس الاول والى اليسار مظاهرات شعبية حاشدة تشارك في المناسبة (رويترز)

لندن - «القدس العربي»:

طلبت المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) من أحد الضباط السابقين العراقيين الذهاب لشمال العراق للقيام بتدريب وتدريب جيش من المتطوعين للانقلاب على نظام الرئيس العراقي صدام حسين، ولكن الضابط لم يوافق لسبب بسيط لأن الانتفاضة أو الانقلاب على نظام الرئيس صدام حسين لن ينجح. وبدلاً من الرضا المباشر اعتذر قائلاً «أنا عجوز وسمين ولا أستطيع الهرب طلباً للنجاة ويملايبي الداخلية»، مشيراً إلى العملية الفاشلة التي قامت بها المخابرات الأمريكية في شمال العراق في نهاية التسعينات من القرن الماضي. وتشير تصريحات هذا الضابط السابق إلى الحيرة والتشوش اللذين تطبعان الموقف الأمريكي تجاه العراق. ففي الوقت الذي أكد فيه الرئيس الأمريكي على عدم التصادم بين الحضريتين التي يقوم بها العراقيون للاطاحة بنظام الرئيس العراقي، وبين ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أن الانبعاث التي نقلتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن عدم وجود نية قريبة للقيام بضرب العراق في القريب الساج، وبدلاً من ذلك فالخطط الأمريكية تضع في مداها العام القادم كعام للحملة في العراق.

ويبدو أن الموقف الأمريكي المتردد ازاء العراق يتبع من غياب البديل الحقيقي لإدارة العراق حالة انهيار نظام الرئيس العراقي، ومن التقارير الأمنية التي أعدتها المخابرات الأمريكية والتي ترى أن الفرص للاطاحة بصدام عبر عملية سرية أو انقلاب قليلة جداً، مما يعني أن الطريقة الوحيدة لإغراق الملف العراقي بالنسبة لنواشنطن هي اجتياح العراق. وكما تشير مصادر مقربة من المخابرات، فقد قام جورج تيت بتقديم تقرير للرئيس بوش عن عيشية قام بإعلانها في العراق في شباط (فبراير) الماضي للاطاحة بصدام، إلا أن العملية وضعت على الرف، مع أن المخابرات لم تتخلل عن الخبرين، دعم انقلاباً، وهو عملية عسكرية سرية. وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد تحدثت عن أن اجتياحها لبلد صدام، 250 ألف جندي لإنهاء المهمة في بغداد، ومنذ تنفيذ المهمة الأمريكية ضد العراق، أصبح من اللازم على الرئيس بوش تقديم مساندة لغيره لتغيير النظام في العراق، ولهذا يرى محللون أن بوش مجبر امام الناخبين العراقيين على ضرب العراق في غضون الأشهر القادمة والا لفل ينتخب لولاية قادمة. ويروي اندي باسيفيتش، الضابط

قبضة صدام على الحكم ما زالت شديدة رغم تهديدات أمريكا

خلال اجتماع القمة العربي في بيروت الشهر الماضي أصطلحت بغداد ذات البين مع الكويت والسعودية لأول مرة منذ أزمة الخليج في عامي 1990 و1991. وفي القمة التي عقدت في بيروت يومي 27 و28 مارس أثار تصانف المسؤولون العراقيون مع المسؤولين الكويتيين والسعوديين وتعاقدوا. وفي الآونة الأخيرة نقل من طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي قوله ان بغداد جادة فيما يتعلق بتحسين العلاقات مع الكويت والسعودية. والدولتان الخليجتان من خلفاء الولايات المتحدة المقربين وتأييدهما حاسم لأي عمل أمريكي ضد العراق. يقول المحللون أن العراقيين يلقون باللائمة لعانتهم خلال 12 عاماً من العزلة على قوى خارجية وبخاصة الولايات المتحدة وليس على النظام العراقي. وقال ممثل «تريد الولايات المتحدة الإبقاء على العقوبات ما دام صدام في السلطة خشية أن يتمكن من حيازة مزيد من الأسلحة أن رفعت العقوبات... هذا التخكير يكما ينتج عكسية أن يخلص مزيداً من الكراهية بين العراقيين تجاه

بغداد - من حسن حافظ:

يرى دبلوماسيون ومحللون أن الرئيس العراقي صدام حسين يحكم قبضته على السلطة جيداً رغم التهديدات الأمريكية الاطاحة به. ويقول الدبلوماسيون ان سياسة إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الرامية للاطاحة بصدام لم تضعف قبضته على السلطة بل ان هذه القبضة تعززت بتعاطف عربي متمم ومؤازرة صدام للشعب الفلسطيني. قال دبلوماسي «يرى العراقيون ان الولايات المتحدة الاطاحة بصدام لانه لا يخضع للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط». وقال آخر «رغم كل سنوات العقوبات والهجمات العسكرية هذه صمد النظام العراقي أمام كل الصعوبات»، مشيراً إلى ان التهديدات الأمريكية الاطاحة بالحكومة العراقية قد تاتي بنتيجة عكسية. وذكر صحيفة نيويورك تايمز أمس الاحد ان إدارة بوش تخطط لحملة جوية رئيسية ولغزو بري في أوائل العام المقبل



الامير عبد الله اثناء لقائه بعض المواطنين العرب في تكساس قبيل مغادرته الى السعودية (رويترز)

الامير عبد الله لم يرداعياً لتمديد الزيارة السعودية يشيدون ببوش في ختام قمة تكساس

وقال الامير سعود «الرجوع من هذا المأزق يعطينا الفرصة للتحرك قدماً إلى الامام فوراً وبسرعة في اتجاه المفاوضات من أجل التوصل إلى تسوية سياسية دائمة». الوقت جوهر المسألة ونأمل بان تترك كل الأطراف حكمة والحاجة المناسبة للتحرك السريع من أجل السلام». وقال ولي العهد السعودي وفوداً سعودياً كبيراً مرافقاً له في هيوستون يوم الأربعاء حيث بدأت الزيارة بما وصفته مصادر مطلعة باجتماع حاد بين الامير عبد الله وديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي. ويوم الخميس التقى الامير عبد الله مع بوش في مزرعته بكونروفورد تكساس في محادثات استغرقت خمس ساعات قالت تقاريرها انها شملت تحذير الامير عبد الله لبوش بضرورة تخفيف تاييده لاسرائيل والا خاطر بعواقب وخيمة في العالم العربي. وقدم السعوديون خطة سلام من ثمانية نقاط تضمنت اثناء للعمليات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية ومبادرة سلام تقودها الولايات المتحدة وتدعمها قوات حفظ سلام دولية. وترددت اثناء قبل الاجتماع بان الصحافيين يفكرون في استخدام احتياطياتهم الضخمة من النفط كسلاح لاجراء تغيير في السياسة الأمريكية ولكن كل من الطرفين نفى ذلك. وصرح مسؤولون سعوديون في احاديث خاصة بانهم يشعرون بان بوش ترك تفصيلات سياسته في الشرق الأوسط بشكل اكبر مما ينبغي في يد اعضاء في ادارته محافظين ومؤيدين لاسرائيل بشدة وانه لا بد وان يكون له دور اكبر في ذلك. ولكن لفصل قال الاحد انه «قبل وخلال وبعد المحادثات وجدنا الرئيس مشاركاً بشكل كامل في هذه القضية».

البيت الابيض: لا توجد خطة لشن هجوم على العراق

كري فورود (تكساس) - رويترز: ذكر البيت الابيض الاحد ان الرئيس الأمريكي جورج بوش ليس لديه على مكتبه خطة عسكرية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين لكن اقصاء عدو امريكا في حرب الخليج هدف سياسي ذو اولوية. ومع احتتام احتفال استمر خمسة ايام بعيد ميلاد صدام الخامس والستين باجتماعات صحفية ضخمة تستهدف اظهار التأييد الشعبي له في الداخل اوضح مسؤولون أمريكيون انهم ياملون ان تكون ايامه معودة في البيت الابيض في العراق. وقال اري فلايشير المتحدث باسم البيت الابيض ان وزارة الدفاع (البيتاغون) لديها خطط طوارئ متعددة للتعامل مع العراق لكن بوش لم يتخذ قرارات بشأن مسار التحرك الذي يتعين القيام به. وأضاف فلايشير ان البيت الابيض لديه خطة على متبته. ورغم استيلاء بعض الحلفاء الاوروبيين لا يخفي بوش اعترافه بالتحرك ضد صدام في مرحلة ما واصرأ العراق بانه جزء من «محور الشر» مع كوريا الشمالية وايران وهي الدول الثلاث التي يقول انها يمكن ان تشكل تحالفاً مهلكاً مع العراق وعلى طريق اقتسام اسلحة للدمار الشامل معهم. وادى تفجير العتيد الفلسطيني الاسرائيلي الى تعقيد جهود كسب تأييد عربي لا يتركز رغم ان بوش نفسه ربط اخيراً بين العراق واحداث 11 ايلول التي تسببت في حرب الخليج الذي ايدته السعودية في حرب الخليج عام 1991 وقد يظنون الى البحث عن استخدام محتمل لقواعد في امكن فلسطينيين. وعذت كينيات جديدة بشأن مستقبل صدام تقرير نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) الاحد وجاء فيه ان ادارة بوش تدرس احتمال شن حملة قصف جوي ضخمة والقيام بغزو

الغموض يعود حول الموقف النهائي لبغداد طارق عزيز يعتبر «من السابق لاوانه» الحديث عن موافقة عراقية على عودة المفتشين

بغداد - من فاروق شكري: قبل يومين من بدء الحوار مع الامم المتحدة بقي العراق اجواء الغموض مسيطرة على مسألة عودة المفتشين الدوليين لنزع الاسلحة التي تطالب بها واشنطن. واعلن نائب وزير الخارجية طارق عزيز امس الاثنين للصحافيين انه «من السابق لاوانه» التحدث عن عودة المفتشين الدوليين وانه يتعين انتظار بدء الحوار المقرر في الاول والثالث من ايار (مايو) في نيويورك. وأضاف ان «الحوار (بين العراق والامم المتحدة) سيستأنف الاربعة ولنتظنت النتائج» ردا على معلومات حول موافقة العراق على عودة المفتشين الذين غابوا بغداد عشية بدء الضربات الاممية البريطانية على هذا البلد في كانون الاول (ديسمبر) 1998. وستكون هذه المسألة في صلب الحوار بين الامم العام لزام المحدة كوفي امان ووزير الخارجية العراقي ناجي صبري اللذين اجريا جولة اولي من المحادثات في السابع من آذار (مارس). وقال مصدر عراقي موثوق ان هذه الموافقة (على عود المفتشين الدوليين) ان حصلت، فسكون ضمن جملة من الامور التي يطالب بها العراق وفي مقدمتها رفع الحصار ووقف تخليق الطائرات في مناطق الخطر الجوي وشمال وجزء من اقليم الحلفاء. وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «العراق يمكن ان يعيد النظر في موقفه ازاء استئناف المفتشين اعمالهم اذا تم ذلك في اطار اتفاق مع الامم المتحدة مع انان».

العراق يعيد تسليح نفسه تحسبا لهجوم امريكي

لندن - اف ب: نقلت صحيفة «الغارديان» في عددها الاثنين عن عسكريين عراقيين فارين قولهم ان العراق يعيد تسليح نفسه تحسبا لهجوم امريكي، وخصوصا عبر شراء اسلحة عن طريق التهريب عبر سورية من اوروا الشرقية. وقالت الصحيفة ان احد مراسليها التقى في «عاصمة اوروبية» العسكريين الثلاثة الفارين الذين رفضوا الافصاح عن اسماهم لاسباب امنية، ولكنهم كانوا في صفوف الوحدات الخاصة في الجيش العراقي. والعسكريون العراقيون اعضاء في حركة الضباط العراقيين التي تسعى الى اقعاع العسكريين العراقيين بالانشقاق وتجمع معلومات من داخل البلاد بطريقة سرية. وذكر هؤلاء الضباط ان الرئيس

بوش يقود شاحنته بنفسه لالقاء بيان بشأن الشرق الاوسط

كري فورود (تكساس) - رويترز: يتوقف معظم الرؤساء الأمريكيين عن قيادة سياراتهم بانفسهم بمجرد انتقالهم الى البيت الابيض... لكن الامر يختلف بالنسبة للرئيس جورج بوش. فلاحقاً قام بوش بشاحنته الصغيرة البيضاء اللون بنفسه من مزرعته الى حظيرة الطائرات الهليكوبتر العسكرية القريبة لالقاء بيان بشأن تطورات الوضع في الشرق الاوسط والاجابة على اسئلة الصحافيين. ويسمح رجال امن الرئاسة لبوش بالقيادة داخل مزرعته ومساحته 1600 فدان وبوسط ولاية تكساس. وقاد بوش

استأنفت فتح أبوابها بعد ستة أيام من الإغلاق الإضطراري السفارة الأمريكية في صنعاء أما هارب من «الانفجار» أو ملاقيه

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

استأنفت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء أمس فتح أبوابها وأعدت نشاطها الدبلوماسي بعد أن كانت أغلقت اضطرارياً الأسبوع الماضي إثر تلقيها تهديدات إرهابية تضمنت تعرضها لتفجيرات خلال الأسبوع.

استقبلت السفارة فتح السفارة الأمريكية بصنعاء، بانفجار جديد وقل ليل الأحد الإثنين قرب محيطها بحوالي كيلو متر، وإن كانت المصادر الرسمية أكدت أن الحادث لم يستهدف السفارة الأمريكية وإنما وقع لأسباب جنائية، بعيداً عن الأبعاد السياسية.

ورغم هذا التفسير لانفجار أمس الذي ترافق بكتكمت شديد وانعدام المعلومات الدقيقة حوله إلا أن المراقبين يرون أنه يظل ضمن سلسلة التفجيرات التي استهدفت السفارة الأمريكية ومحيطها وطالت عناصر ومباني جهاز الأمن السياسي (الخبرات) والتي يعتقد أن تكون ضمن التهديدات التي أطلقها (المتطرفون مع تنظيم القاعدة).

حيث كانت هذه المجموعة غير المعروفة في السابق أعلنت ورغماً في 11 الشهر الجاري وقالت في بيانها منفصلين لها أنها ستدفع أعمالاً إرهابية لضغط على الحكومة لإطلاق سراح 173 من المعتقلين في سجن الأمن السياسي بتهمة الانتماء إلى تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

وأعلنت مجموعة من المعتاقين مع القاعدة مسؤوليتها عن كافة الانفجارات التي وقعت خلال هذا الشهر وأنها ستواصل ما لم يتم الإفراج عن المعتقلين في أقرب وقت ممكن دون قيد أو شرط.

وشهدت الإجراءات الأمنية في العاصمة صنعاء أعلى مستوى من التشدد واليقظة والتي أخذت كافة التهديدات الإرهابية على محمل الجد خاصة بعد نجاح هذه المجموعة في تفجير العديد من التفجيرات.

ويرى دبلوماسيون غربيون المشهد الأمني اليمني رغم كل هذه الإجراءات المشددة هشاً ومهلهلاً وغير قادر على امتصاص التهديدات الإرهابية التي تحاك ضد المصالح طوال محيطها في البلاد وفي مقدمة ذلك السفارة الأمريكية بصنعاء.

الرئيس الإيراني يعارض التدخل في الشؤون الداخلية الأفغانية

■ بيشكيك - أف ب: أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس الإثنين أنه لن يتدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان وذلك في تصريحات تعكس نفاه واشنطن وطهران على تعزيز نفوذهم في آسيا الوسطى.

وقال خاتمي في بيشكيك في اعقاب مباحثات مع رئيس قزغيزستان عسكر أكاييف بأن العلاقات بين البلدين يجب أن تبقى على الاحترام التي تشارك دون تدخل في الشؤون الداخلية.

وأضاف الرئيس الإيراني في

أفغانستان أظهرت إيران أنها تتبع سياسة تهدئة للثورة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وجاءت تعليقات خاتمي إثر مفاوضات أجراها وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد في هراة مع زعيم الحرب الأفغاني اسماعيل خان سعيا إلى احشواء النفوذ الإيراني في غرب أفغانستان.

وحسب محللين فإن الولايات المتحدة قلقة بسبب اشاعات راجت عن جلب إيران أسلحة وضباط إلى هراة وتزامن زيارات رامسفيلد إلى هراة وطاجيكستان.

لندن تعلن «قلقها البالغ» على مصير البريطانيين المحتجزين في السعودية

■ لندن - أف ب: اعرب وزير الخارجية البريطاني جاك سترو أمس عن «قلقها البالغ» على مصير خمسة بريطانيين معتقلين في السعودية لارتباطهم بارتكاب عمليات تفجير.

وقال سترو لهيئة الأذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «اشعر ببالغ القلق لذلك، هذه القضية تشغل بالنا منذ اعتقال هؤلاء الأشخاص».

كما نفى سترو أن تكون السلطات البريطانية اتخذت موقفاً متراجحاً بشأن هذه القضية حرصاً على عدم اغضب النظام السعودي كما تنهتها بعض الصحف البريطانية.

وقال سترو «اتخذت النهج الذي اخترته لأنني اعتقد ان أفضل طريقة للدفاع عن مصالح البريطانيين المعتقلين، وأضاف وزير الخارجية البريطاني «تعيش غالبية بريطانية كبيرة في المملكة العربية السعودية، لكن إذا سلطنا على ما إذا كانت هذه العلاقات هي السبب الذي دفعنا إلى الاختيار هذه الطريقة لتمثيل مصالح المعتقلين فإن الاجابة هي لا». وقد أوقف سبعة رجال في الاجمال، خمسة بريطانيين

القوات الامريكية تتوسط لحل نزاع بين فصائل افغانية

■ قاعدة باغرام الجوية (أفغانستان) - أف ب: أعلن ضباط امريكيون ان القوات الامريكية تجري مناقشات مع زعماء محليين في ولاية باكثيا شرق أفغانستان بهدف التوسط لهدنة المعارك التي تجددت بين فصائل متنازعة.

من جهة أخرى عثرت قوات التحالف على مخبأ مهم للأسلحة والخبيرة في جنوب البلاد في حين توصلت لملاحقة عناصر تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

أكد القومندان براين هيلفرتي ان عمليات البحث «تتركز في باكثيا وبكتيكا» الولايتين الجبليتين الغربيتين شرق أفغانستان على الحدود مع باكثيا حيث يعتقد ان متطرفين يعيدون حشد قواهم لخوض حرب عصابات.

وأضاف ان امريكيين يواصلون التحايط مع مسؤولين في غارديز عاصمة ولاية باكثيا حيث قتل او عرما الجاورة.

أبو ظبي - من عصام حمزة:

رحبت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (اونروا) أمس الإثنين بتعهد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بإعادة اعمار 800 منزل في مخيم جنين الذي دمر خلال الحملة العسكرية الاسرائيلية الاخيرة. وقال بيتر هانسن المفوض العام لاونروا ان الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية بلغه خلال لقاء أمس الاول ان هذا التبرع يشمل اقامة كافة مستلزمات البنية التحتية لهذه المنازل التي سيتم اسكان من شردوا من بيوتهم فيها والذين يبلغ عددهم نحو اربعة الاف شخص. وأضاف ان تكاليف هذه الوحدات ستكون حسب التقديرات الولىة في حدود 35 مليون دولار بالرغم من أن التقديرات النهائية لم يتم تقييمها بعد. وقال هانسن الذي كان يبحث في مؤتمر صحفي في ابوظبي بعد اختتام محادثاته مع المسؤولين في الدولة ان الامارات تعهدت ايضا بتقديم مساكن مؤقتة لبعض الذين شردوا خلال الحملة الاسرائيلية. وأضاف «هذا التعهد السخي جدا سيغطي اماً وثقة لسكان الخيم من اللاجئين. انها مساهمة فريدة لم تقم دولة أخرى بمثلها. وهذا يعني ان اونروا ستتمكن من النظر في ابعاد من تحقيق حاجيات اللاجئين الفورية وانها تستطيع ان البدء في اعادة اعمار المخيم».

وقال وكالة انباء الامارات الرسمية ان الشيخ زايد تكفل بتمويل نفقات ترميم وصيانة كنيسة ابي مدينة بيت لحم والتي اصبحت بأضرار جسيمة منذ حصار القوات الاسرائيلية لها في اطار الحملة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية. وقالت الوكالة عن الشيخ حمدان بن زايد ان رئيس الدولة المواطنين السوريين العائدين مثل طلاب المدارس والوظفين وغيرهم وكالات اونروا و 2,7 مليون دولار. وأوضح ان خدمات الاجتماعية والتعليمية التي تقدمت مساعدات متفرقة حتى الآن كان من بينها مساعدات قدمت من قبل المواطنين السوريين العائدين مثل طلاب المدارس والوظفين وغيرهم وكالات اونروا و 2,7 مليون دولار. وأوضح ان خدمات الاجتماعية والتعليمية التي تقدمت مساعدات متفرقة حتى الآن كان من بينها مساعدات قدمت من قبل المواطنين السوريين العائدين مثل طلاب المدارس والوظفين وغيرهم وكالات اونروا و 2,7 مليون دولار. وأشار الى ان الوكالة التي تلعب مزاياها تحت 310 ملايين دولار سنويا تقدم خدمات لاربعة ملايين لاجئ فلسطيني ولبناني وسوريين والاردن والمناطق والترميم واصلاح الاضرار والبدء بها

اعتبرت انها مساهمة فريدة لم تقم دولة اخرى بمثلها الاونروا تشيد بمبادرة الشيخ زايد لاعمار جنين وترميم كنيسة المهد ومسجد عمر في بيت لحم



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

فوق رفق الحصار وانسحاب القوات الفلسطينية التي تحتل مدينة بيت لحم. وقال ان ذلك يعني «اننا نحتاج الى زيادة مخصصاتنا المالية بنحو خمسة في المئة سنويا حتى نتكمن من المحافظة على مستوى الخدمات التي تقدم».

وردا على سؤال عما اذا كانت اونروا تعزز مطالبه اسرائيل بدفع تكاليف اصلاح ما دمر خلال الحملة الاخيرة ضد المناطق الفلسطينية قال هانسن: نحن نرسل لهم الفاتورة ونحن اني تصلنا لائحة بالاعمال التي نحتاجها لانونروا لجنة الامم المتحدة لتقصي الحقائق حيث ان لديها سجلات كاملة حول جميع المناطق الفلسطينية. وقال انه تم تدمير نحو 20 في المئة من مخيم جنين وان منتصف المخيم مدمر بالكامل وسوي بالأرض وان هناك اضراراً جزيئية في مناطق اخرى من المخيم. وحسول التصاع على جنين التي زارها بعد القصف الاخير قال محضري عند زيارته للمخيم خبير بالزلزل وقال اني لم ار اي زلزال مثل هذا الذي رأته... عندما زارنا تفاسا وكل شيء اناسا القريباً معهم ون يخبونهم فهذه كارثة انسانية». (رويترز)

جلسة الاستجابات في البرلمان اللبناني تتحول الى جدل دستوري حول الصلاحيات

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في المستقبل بإمكان تعطيل جلسة نيابية عامة اذا غاب رئيس الحكومة.

2- فريق نائب رئيس مجلس الوزراء الحالي عصام فارس والسابق ميشال المر الحريص على تكريس صلاحيات منصب نائب رئيس الحكومة لرونكسي في الدستور والاستمرار في العرف الموجود منذ خمسين سنة والذي يعترف بوجود منصب نائب رئيس الحكومة حفاظاً للثوابت الطائفية. وسعى هذا الفريق الى عقد الجلسة واعياهاها بسندورية تكريسا لصلاحيات نائب النصب ومحاولة جعل نائب رئيس الحكومة يمارس الصلاحيات ذاتها التي يمارسها نائب رئيس المجلس النيابي الاتصوبي بدوره.

3- فريق النواب العارضين للرئيس الحريري الذين رفضوا تأجيل الجلسة لعدم السماح في المستقبل لرئيس الحكومة بتطبيق اي جلسة حاسمة او مسالة بوجهة غيابه او سفره. وهذا الغياب الذي يمكن مقصودا للتهرب من اي محاسبة او مراقبة من شأنه ان يعطل في رأي هذا الفريق الدور الرقابي للمجلس النيابي وهو ما لا يجوز التنازل عنه اطلاقاً. واذا كان اصحاب الارب التيهم هم الذين تقبلوا بدعوتهم التي عقدت الجلسة، الا أنهم لم يسعوا الى الاساءة لصلاحيات رئيس الحكومة ان كان هناك تفاهم ضمني بعدم وصول الامور في الجلسة الى حد طرح الثقة بالحكومة في جلسة الاستجابات التي سبقتها منذ شهر عندما طرحت الثقة بوزير الاتصالات جان لوي فريدي مع الحكومة، وذلك لعدم خلق اي مشكلة جديدة في البلاد. ولكن ما هي الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من وراء الجدل الدستوري اليوم في البداية بدأ محضها منتمسكا بصلاحيات طوائفة الا لفة منهم تحدثت في الدستور بتجدر. وعلى هذا الاساس، طرر حصر غير عنه الرئيس كرامي هو صلاحيات رئيس الحكومة. ولكن ما لم يعبر عنه صراحة هو خوف مزم لندي اي رئيس حكومة من تواطؤ معين قد يلجا اليه في بعض الحالات ليصبح الحكومة عن نائب رئيس مجلس الوزراء بحيث يقدّم الأخير - اذا تمت بكل الصلاحيات، استقالة الحكومة فليطلب بذلك الحكومة ورئيسها.

4- فريق نائب رئيس الحكومة و المرشحون لملء هذا المنصب ففهم يجهلون حصر ومطالب على وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء يحدد صلاحيات نائب رئيس مجلس الوزراء ليصبح قاعدة ملزمة في المستقبل.

وفي كل الحالات، سيقبى اي جدل دستوري اسير الاجتهادات والتوازنات الطائفية في لبنان، وهذا الواقع لا يمكن تديله او تعديله بجمسة او بسنة بدليل ان هذا الواقع الطائفية السياسية الوارد في اتفاق الطائف مازال حياً وبقوة ويبدو انه سيعطل كذلك على مدى ربيع قرن.

ممارسة ضغوط تسمح باستئناف المساعدات الإنسانية والعغائية، مبيئاً أن ذلك امر حيوي وهام، وزاد مسؤول الامم المتحدة بقوله بالقبول المتزايدة على الرحلات الجوية التي تنقل المساعدات الإنسانية تهدد بصورة مباشرة مئات الآلاف من الأسر السودانية المحرومين من نقص الغذاء والسعادت الإنسانية. وعلى صعيد متصل قال السلطان ضيو حجابك وزير الدولة السوداني مستشارية السلام بان الحكومة المركزية في الخرطوم ملتزمة بحل مشاكل مياه الشرب ونقص الموان، ودعا ملوك الذي كان يخاطب الفعاليات الازراء في اتفاق الطائف، ونهب فتوش وهو نائب كاتوليكي من زحلة الى حد القول ان «لا وجود في الدستور اللبناني لنصيب نائب رئيس الحكومة ليتمكن من القيام بالهام السندي اليه وبالتالي فان تكليف الحريري لثابته يتخطيه في الجلسة النيابية وهو طريقة دستورية». ووصف فتوش الجلسة بأنها «غير دستورية وطالب بإقالتها» مندرا بسابقة ايام رئيس البرلمان الاسبق صبري حماده الذي علق انعقاد الجلسة الى حين حضور رئيس الحكومة عبد اله اليافي.

وعرض نائب البرلمان السابق حسن الحسيني بصفتها عرباً اربط الطائف مدونات ما حصل في مدينة الطائف السعودية لدى مناقشة الفقرة المتعلقة بنائب رئيس الحكومة، وقال «ان الدستور اناط استقالة الحكومة وطرح الثقة بها وتقديم البيان الوزاري بشخص رئيس الحكومة، وبما ان جلسة الاستجابات يمكن ان تؤدي الى طرح الثقة بالحكومة فلماذا يجعلها غير دستورية في غياب الرئيس الحريري».

اما الرئيس الاسبق كرمي فمدافع عن الصلاحيات رئاسة الحكومة برفع معارضة الحالية للرئيس الحريري، وقال «يخيلنا ما فينا خصوصاً ان البلاد تعيش اليوم في جدل بين صلاحيات بين رئاستي الجمهورية والحكومة». وأكد ان رئيس الحكومة هو من يمثل الحكومة، وقد يكون هذا شأنه والواقع».

وقال النائب النيابي الذي فرض نفسه في مستهل جلسة الاستجابات قائله تيار آخر احد دستورية الجلسة وطالب بالاستمرار في عقدها، وان كل منطقات النواب في هذا التنازع مختلفة في رؤى رئيس الحكومة في ثلاثة فورا:

1- فريق رئيس البرلمان نبيه بري الذي لا يريد التفريط بصلاحيات الرئاسة الثانية ربط عدم الجسرات لبرئيس بحضور او غياب رئيس الحكومة بل بحضور الاخرية النيابية. وقال ان هذا الفريق يحصر على عدم ائس بصلاحيات رئيس الحكومة وتسجيل سابقة فانه في الوقت ذاته أشد حرصاً على صلاحيات رئيس مجلس النواب وعدم تسجيل اي سابقة

المخابرات الاسرائيلية تمنع الشيخ رائد صلاح من القاء محاضرة في مدرسة عربية

على هذه الخطوة قائلان «ان الاجواء الارهابية تسيطر على اسرائيل واجهزتها المختلفة، الغاء المحاضرة هو خطوة اخرى ضمن سياسة كم الافواه التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد وض قياديين عرب من مناطق الـ 48 فقامت على ما يبدو انني استطعت الالتقاء الطلاب في المساجد المختلفة وأشرح لهم عن قضية فلسطين من وجهة نظري».

ومن الجدير بالذكر ان وزارة المعارف اصدرت تعليمات على جميع المدارس في مناطق الـ 48 تحذرهم فيها من مغية مواصلة جمع التبرعات لاهل الحاصرين في الضفة الغربية وقطاع غزة، معتبرة هذه الفعاليات الانسانية دعمًا للارهاب. وأكدت الوزارة انها

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في خطوه غير مسبوقة لكنها متوقعة منعت وزارة المعارف الاسرائيلية، بإيعاز من جهاز الامن العام (الشاباك) الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية في مناطق الـ 48 من القاء محاضرة في المدرسة الثانوية في بلدة مسجد الكروم، الواقعة داخل الخط الاخضر.

وكانت ادارة المدرسة قد وجهت دعوة للشيخ رائد صلاح المحاضرة لاهل الطلاب، الا انها اخبرته ليلة امس الاول عن الغاء المحاضرة بسبب معارضة وزارة المعارف، وعقب الشيخ صلاح

«دموع» العربية في أئينا تتوحد مع «اوجاع» فلسطين

■ أئينا - «القدس العربي» - من محمود خزام:

بعد ذلك بدأ المهرجان بعرض فني رائع قدمته فرقة الديكة الشعبية التابعة للاتحاد العام لطلبة فلسطين في اليونان (وهذه الفرقة ومنذ بدء الهجوم الإسرائيلي ضد الأراضي الفلسطينية وهي تجوب المدن والقرى والجزر اليونانية)، وقد قدمت لوحين رائعتين تصوران بسالة وصدق الشعب الفلسطيني.

ثم صعد القانونيون المشاركون مرة اخرى للمسرح وقدموا مجموعة من الاغاني والاناشيد الوطنية والثورية بشكل جماعي مثل «منتصب لجمعة احلف بسمها- لاكذب اسمك يا بلادي) وبدا واضحا حجم الجهد والتعب الذي يبذلونه من قبلهم في يوم لا تشهد فيه أئينا او غيرها من المدن اليونانية، نشاطا ثقافيا وسياسيا وفتيا في ضاحية «فلاندي»، اقيم مهرجان فني شارك فيه مجموعة من ابرز فناني اليونان، قاموا بانشاء مجموعة اغاني الموسيقى العاني فيودواكيس وفيه اعلان عن حملة تبرعات لشراء معدات طبية وسيارات اسعاف، وفي بلديات بيرستري- انتوبولي وبمبادرة من اتحاد المعلمين واتحاد اولياء الامور اقيم مهرجان فني ضخم شارك فيه الالف يتقدمهم رؤساء البلديات وممثل عن سفارة فلسطين ورفقتان للفنون الشعبية واحدة يونانية والاخرى فلسطينية وتم فيه القيام بحملة تبرعات وصلت لحد الان الى ثلاثة اطنان وهي موجودة الان في سفارة فلسطين وبنظارت ارسلها الى فلسطين.

ومن المنتظر ان يكون يوم الاول من ايار (مايو) يوم عيد العمال، يوما مشهودا للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقائده ياسر عرفات.

بلجيكا تقرر انشاء مصنع لانتاج ادوية الملاريا بالخرطوم

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قال الدكتور عبد الحليم المتقافي والي ولاية الخرطوم في تصريحات للصحف المحلية بان جولته لكل من ألمانيا والنمسا وبلجيكا قد حققت اهدافها، مبيئاً بان الأسرة البيجيجية الماكلة وافقت على إنشاء مصنع لانتاج ادوية الملاريا بالخرطوم يغطي حاجات الدول الأفريقية. وأوضح الدكتور المتقافي بان تم التفاهم مع شركات بلجيكية لتنفيذ مشروعات مشتركة في مجال معدات وعربات النظافة والكمسارات، وقال والي ولاية الخرطوم بان اتفق مع شركة ابلية الانثانية على اقامة مصنع للملاريا بالهجرة بالخرطوم.

وكانت ولاية الخرطوم االى اللواء الصادق محمد سالم محافظ محافظة الخرطوم بان ولاية الخرطوم تجري عملية اعداد وتجهيز وتغيير في البنية التحتية للطرق وتوسعة لتوسعيتها ورفعيها، مؤكدا استمرارية تحسين الطرق وصيانتها مع استمرار برامج التنمية الاخرى حتى نهاية عام 2002 الحالي التي أعلنته ولاية الخرطوم عملاً للخدمات والتنمية.

صحيفة: الناطق باسم القاعدة ما زال حيا يبرزق على الحدود الإيرانية الأفغانية

■ الكويت - أف ب: نقلت صحيفة كويتية أمس الإثنين عن مصدر اممي قوله ان سليمان ابو غيث الناطق باسم تنظيم القاعدة بزعمه أسامة بن لادن ما زال حيا يبرزق على الحدود الإيرانية الأفغانية.

وأكّد المصدر لصحيفة «القيس» الكويتية انه حي يبرزق بعد ان افلت مع عدد من زملائه من الحصة العسكرية الامريكية.

وأضاف المصدر ان ابو غيث الكويتي الاصل «تمكن من الفرار الى ايران حيث ينتقل متخفيا على الحدود الإيرانية الأفغانية».

وقد جرد سليمان ابو غيث من جنسيته الكويتية في تشرين الاول (اكتوبر) لتورطه المفترض في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

وأضاف المصدر ان عددا من كبار قادة القاعدة الذين نجوا من القصف الامريكي على افغانستان في تشرين ايلول عام 2002 الحالي الفلتوا في مناطق حدودية.

وتابع المصدر ان بينهم 46 افغانيا كويتيا قتل اربعة منهم واعتبر ستة في عداد المفقودين وسبعة اعتقلوا في افغانستان وخمسة في قاعدة غوانتانامو في كوبا في حين عث 25 على الكويت.

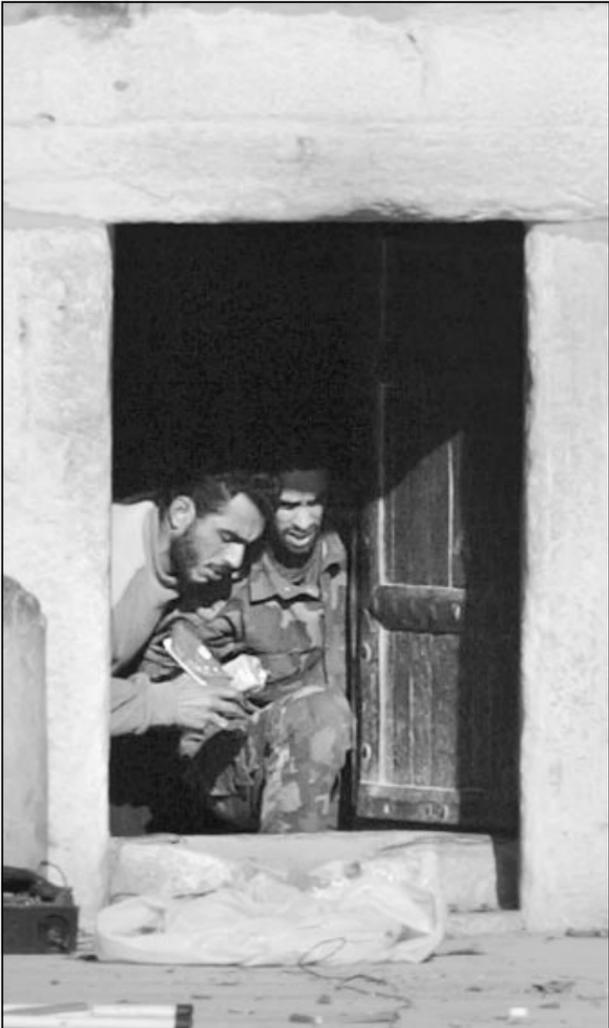
ولدى عودتهم الى الكويت استجوبوا واكدوا انهم توجهوا الى افغانستان بين 11 ايلول (سبتمبر) واولى الغارات الامريكية في افغانستان في السابع من تشرين الاول (اكتوبر).



ضمانات امريكية حول حرية سفر عرفات .. والجيش الاسرائيلي ينسحب من رام الله « خلال ايام »

اسرائيل تغير على الخليل وتقتل تسعة.. وقناص يفتال محاصرا داخل كنيسة بيت لحم

بن اليعازر؛ سيجاج موصول بالكهرباء بطول 90 كلم سينجز قريبا بين الضفة الغربية واسرائيل



محصرون يعامران بجهايتهم ويطلقن من نافذة كنيسة المهد للقطاط بقايا قطع خلع شتاء سلام اجانب (ا ف ب)

بالكنيسة، وتقول اسرائيل انها لن تفك الحصار عن الكنيسة الا بعد ان يستسلم النشطاء لحماكتهم في اسرائيل او لتفكيهم الى الخارج. بينما يطالب الفلسطينيون بنقل النشطين الى غزة ليحاكموا امام محاكم فلسطينية. وتوقع عبد ربه رفع الحصار عن عرفات اليوم الثلاثاء، وقال نشطاء فلسطيني من المتحصنين داخل كنيسة المهد بيت لحم ان 15 مدينا سيغادرون الكنيسة في علامة على احتمال انتهاء المواجهة، وصرح بانه ونحو 30 آخرين تريد اسرائيل اعتقالهم قد يوافقون على التخلي الى الخارج لانهاء المواجهة. وعلى الصعيد السياسي اعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الولايات المتحدة قدمت ضمانات حول حرية انتقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الخارج.

وقال عبد ربه خلال مؤتمر صحافي «لقد تلقينا ضمانات من الامريكيين والبريطانيين بان الرئيس عرفات سيتمكن من الانتقال بحرية وليس فقط في بلاده وانما في الخارج ايضا (...) والعودة». و اضاف الوزير ان عرفات يعترض زيارة دول عربية واوروبية فور رفع الجيش الاسرائيلي الحصار عن مقره.

وتابع ان هذه الرحلات «لن تكون لفترة طويلة لان الوضع الداخلي يتطلب كل الاهتمام الممكن»، مضيفا ان الزيارات ستشمل «بعض الدول العربية والاروبية»، لكن وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر اعلن أمس ان انسحاب القوات الاسرائيلية من رام الله سينتهي «خلال ايام» ليصبح عرفات «قادرا على التوجه الى حيث يريد»، وجاء كلام بن اليعازر في تصريح الى الاذاعة العامة الاسرائيلية في ختام اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست.

وقال بن اليعازر ان الانسحاب سيتم فور نقل الفلسطينيين الموجودين في مقر عرفات الى سجن فلسطيني يتولى امريكيون او بريطانيون حراسته.

وتابع «اعتقد انه خلال ايام وبعد العثور على مكان في الاراضي الفلسطينية (لسجن الفلسطينيين المطلوبين) وانشاء الهيئة المختصة بحراستهم سنخلى المكان تماما ليصبح عرفات قادرا على التوجه الى حيث يريد».

من جهة اخرى قال بن اليعازر ان سيجاج موصول بالكهرباء بطول 90 كلم سينجز «قريبا» بين الضفة الغربية واسرائيل، كما افادت الاذاعة بدون اعطاء توضيحات اخرى.

واضاف بن اليعازر ان هذا السياج سيمتد «بحلول عـــامين على طول كل الاراضي الاسرائيلية»، وياتي بناء هذا السياج في اطار مشروع لاقامة مناطق عازلة تفصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية كسان اعلن عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في 21 شباط (فبراير) لافشال العمليات الاستشهادية.

وقال ان «هذه المناطق العازلة ستجلب الامن عبر الفصل وستساهم في ضمان امن كل المواطنين الاسرائيليين»، على حد قوله.

الخليل - بيت لحم - القدس العربي - وكالات: اجتاح عشرات الدبابات الاسرائيلية المدعومة بطائرات الهليكوبتر مدينة الخليل بالضفة الغربية في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين وقتلت تسعة فلسطينيين. كما اعلن الجيش الاسرائيلي ان جنديا من قواته قتل أمس بالرصاص مسلحا فلسطينيا في مجمع كنيسة المهد الذي تحاصره الدبابات.

وجاء التوغّل الاسرائيلي الجديد بعد ساعات من قبول اسرائيل اقتراحا للرئيس الامريكي جورج بوش ينهي حصارها للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكنها ارجأت مجددا مهمة لتقصي الحقائق في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

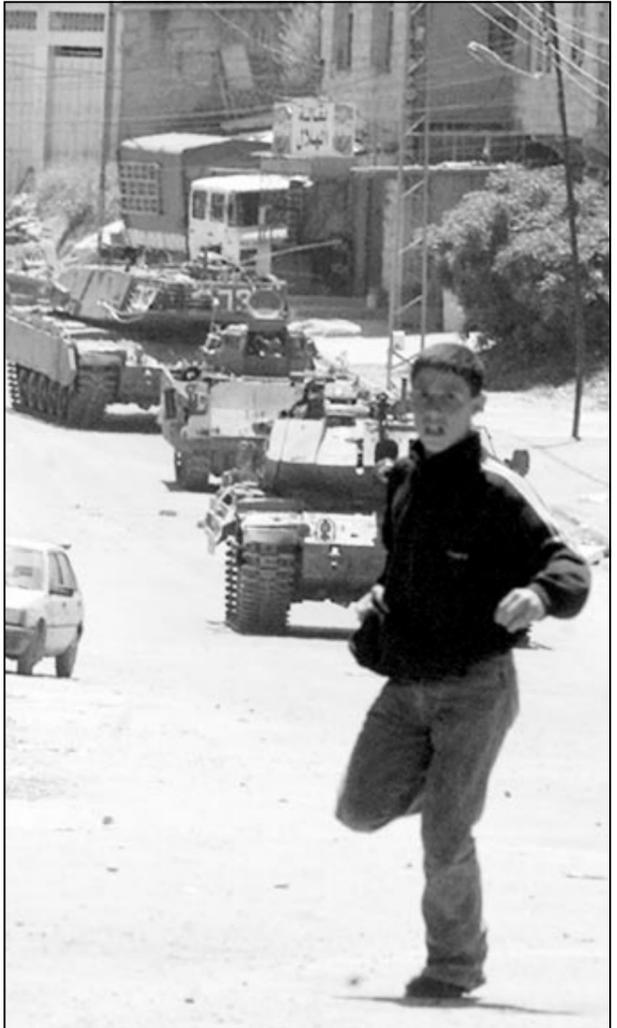
وقال شهود عيان ان دبابات وعربات مدرعة تدعما مروحيات دخلت الخليل من اتجاهين قبل الفجر وان طائرات الهليكوبتر اطلقت اربعة صواريخ على الاقل وان الغارة اعقبها اندلاع معارك بين الجنود الاسرائيليين ومسلحين فلسطينيين. وتعدوا ان نحو 50 دبابية وعربة مدرعة هاجمت مجمعا امنيا فلسطينيا في الخليل بينما تدفقت نحو 200 عربة مدرعة اخرى على المدينة، وتذكرت مصادر امنية فلسطينية ان تسعة فلسطينيين من بينهم اثنان من النشطين وثلاثة من رجال الامن استشهدوا بالرصاص كما اصيب عدة اشخاص آخرين خلال الاغارة على الخليل.

و صرحت مصادر امنية فلسطينية بان القوات الاسرائيلية قامت بعمليات تفتيش من منزل لمنزل واعتقلت العديد من الشبان، و وصف وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه الهجوم بانه استفزاز من جانب الاسرائيليين، وقال لرويترز في رام الله «هدفهم في الحقيقة توسيع الهجمات واعادة احتلال المدن الفلسطينية».

وجاءت الاغارة على الخليل رغم النداءات الامريكية للدولة اليهودية بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي اعادت احتلالها، كما جاءت بعد اقتراب الحصار الذي تفرضه اسرائيل على المقر الرئاسي لعرفات في رام الله، وامكن التوصل الى اتفاق في هذا الصدد بعد ان اقترح الرئيس الامريكي ارسال حراس امريكيين وبريطانيين لحراسة ستة نشطين فلسطينيين طالب اسرائيل بتسليمهم من السلطة الفلسطينية وهو اقتراح قبله الجانبان.

لكن اسرائيل تشبثت بموقفها فيما يتعلق بمهمة تقصي الحقائق التي تعد الامم المتحدة للقيام بها في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، كما فشلت المحادثات لكف الحصار عن كنيسة المهد في بيت لحم التي تحاصرها الدبابات الاسرائيلية ويحتجى بها نشطاء فلسطينيون ومدنيون وقساوسة وراهبات.

وفي بيت لحم اعلن الجيش الاسرائيلي ان جنديا من قواته قتل أمس بالرصاص فلسطينيا من الحاصرين في مجمع كنيسة المهد. وقال مصدر فلسطيني ان الشهيد هو نضال عبايات (28 عاما) وتعد ان قناصا اسرائيليا قتله اثناء وقوفه في حديقة الكنيسة التي تشهد مواجهة منذ 26 يوما بين القوات الاسرائيلية التي تحاصرها ونشطين فلسطينيين ومدنيين وقساوسة وراهبات يحتمون



فتى فلسطيني يركض لتلجأ بنفسه امام دبابات اسرائيلية اجتاح مدينة الخليل امس ترافقها طائرات حربية (رويترز)

مقاومو «الجهة الشعبية» المتهمون باغتيال زئيفي سيسجنون في سجن بناه الانكليز في اريحا

واضاف البيان ان «السلطة الفلسطينية وبغض النظر عن التبريرات التي قدمتها لتلك الموافقة قد ارتكبت خطيئة جديدة في سلسلة من الاخطاء، ومنها اعتقال الابن العام للجهة الشعبية احمد سعادت وعدد من اعضاء الجهة الشعبية». واعتبر البيان ان «موافقة السلطة الفلسطينية على وضع تحت الحراسة الامريكية - البريطانية وادارة اعمالهم ومحاكمتهم ووصفها بانها غير شرعية سيؤسس لحاكمة كل المناضلين الوطنيين الفلسطينيين»، وقالت ان «تنازلهما الجديد سيفتح شهية اعداء شعبنا في واشنطن وتل ابيب، وستشكل بداية سنياريو يرمي الى فك العزلة عن الكيان الصهيوني وفك الحصار عن الرئيس ياسر عرفات».

واورد البيان ان هذه «الصفقة التي تمت مع السلطة الفلسطينية مرفوضة بكل الماييس والمعايير». ووجدت الشعبية «تمسكها بخيار مقاومة الاحتلال وبكل الوسائل الممكنة حتى احقاق حقوقنا الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

ودعت السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجونها وفي مقدمتهم سعادت.

وافصح اقتراح امريكي وافقت عليه اسرائيل والفلسطينيون الاحد المالح امام امكانية رفع الحصار عن عرفات في رام الله، وينص الاقتراح الامريكي على ان يقوم خبراء امريكيون وبريطانيون بحراسة خمسة عناصر من الجهة الشعبية الاسرائيلي رحبعام زئيفي فضلا عن ضابط فلسطيني تتهمه اسرائيل بالضلوع في قضية السفينة «كارين ايه» التي اعترضتها في البحر وعلى متنها اسلحة موجهة الى الفلسطينيين على ما تفيد السلطات الاسرائيلية.

وشددت الحكومة الاسرائيلية على انها لن ترفع الحصار عن عرفات الا بعد انتقال المشتبه فيهم الى سجن يحرسه امريكيون وبريطانيون.

واعلنت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين امس الاثنين رفضها الاقتراح الامريكي، وانتقدت موافقة السلطة الفلسطينية عليه.

وقالت الجهة التي تتخذ من دمشق مقرا لها في بيان اننا «نؤكدهم المبدئي لاعتقال ومحاكمة ووضع منفذي عملية اعدام وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي تحت الحراسة الامريكية - البريطانية».

ويقسم السجن الى قسمين قسم للسجناء الجنائين والقسم الاخر للسجناء الامنيين.

ومن جانبه اوضح العقيد داود ابراهيم وشاح مسؤول السجن من قوات الامن الوطني بانه تم تخصيص ثماني غرف للمعتقلين القادمين من مقر الرئيس عرفات، خمس من هذه الغرف الربعة مساحة كل منها 16 مترا مربعا.

وتابع العقيد وشاح «اما الغرف الثلاث الاخرى ويطلق عليها اسم ساستر فهي مزودة بحمام ومطبخ ويضم البناء فناء للزينة مساحته 500 متر مربع اضافة الى مظلة للزوار»، مضيفا ان الغرف مزودة باسرة وفرشات عادية وبسيطة.

واوضح عبد ربه في تصريح صحافي ان خبراء امريكيين وبريطانيين سيلتقون مسؤولا في الامن الفلسطيني لايبرام اتفاق حول نقل الفلسطينيين الستة الى سجن في اريحا.

وقال «توقع ان ينجز الخبراء الامريكيون والبريطانيون الذين وصلوا امس عملهم في غضون ساعات»، و اريحا قريبة من منطقة صحراوية ولم تشملها العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة. ولم يحدد عبد ربه موعد نقل النشطين الفلسطينيين الموجودين حاليا في مقر عرفات في رام الله.

فلسطينية الخميس احكاما بالسجن على اربعة منهم اعضاء في الجناح المسلح للجهة الشعبية.

واشار عبد ربه الى ان هذا الامر ينطبق على اربعة اشخاص في حين ان هناك شخصين قيد التوقيف وسوف تتم معالجة قضيتهم وفق الانظمة والقوانين الفلسطينية.

والسجن هو جزء من المقاطعة او المحافظة في مدينة اريحا ومقر قوات الامن الوطني الفلسطيني حاليا، وهو عبارة عن مجموعة من الغرف تصل الى 14 غرفة خصص منها ثماني غرف لاستقبال المتهمين باغتيال الوزير الاسرائيلي.

والمقاطعة التي تضم السجن هي بناء برطاني بني في اوائل الثلاثينات في عهد الانتداب البريطاني وبني على شكل «يو» باللغة الانكليزية وهو النصف الانكليزي المتبع في كافة المقاطعات العسكرية بحسب العقيد الحماصي حسن صالح مسؤول التوجيه السياسي في اريحا.

ولم يصف الى البناء او المقاطعة اي بناء جديد وتعاقب الارضن واسرائيل في السيطرة على البناء بعد البريطانيون، وتسلمت السلطة الفلسطينية هذا البناء عام 1995 ورمته المقاطعات العسكرية بحسب العقيد الحماصي حسن صالح.

جامعة بوليتكنيك فلسطين بالخليل ستة ثانية هندسة وهو احد منفذي عملية ادورا البطولية»، وكانت كتابت القسم الجناح العسكري للحركة اعلتت مسؤوليتها عن تنفيذ الهجوم السبت على مستوطنة «ادورا» في الضفة الغربية ما ادى الى وقوع اربعة قتلى اسرائيليين.

وقدمها الرئيس الامريكي جورج بوش والتي وافق عليها الطرفان الفلسطيني والفلسطيني والاسرائيلي لرفع الحصار عن مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، واعتبرتها «رضوخا جديدا» من قبل السلطة الفلسطينية.

واكد عبد ربه ان الاتفاق يتضمن نقل الافراد الى سجن فلسطيني وبحراسة فلسطينية، مؤكدا ان دور المراقبين الامريكيين والبريطانيين سيكون الاشراف على الوضع والتأكد من استمراره وفق الانظمة والقوانين الفلسطينية».

وكانت اسرائيل تشترط حتى الآن ان تشمل الرجال الستة الموجودين في مقر عرفات حيث اصدرت محكمة عسكرية

الخليل خلال اشتياك مسلح مع قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة تلوح غرب الخليل الأحد.

واضافت ان «الشهيد دوفش يدرس الهندسة في

الاسرائيلي يغتال «القسامي» طارق دوفش احد منفذي عملية مستوطنة «ادورا» بالخليل حماس تعتبر التسوية لفك الحصار عن عرفات «رضوخا جديدا» من قبل السلطة

اصابة سيدة وطفل برصاص اسرائيلي خلال عملية توغل في قطاع غزة

بجروح خطيرة عندما فتحت دبابة اسرائيلية النار تجاه حي تل السلطان، وقال الطبيب على موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار (100) ان الطفل وسام زياد العربي فرح (اعوام) اصيب بجراحات خطيرة في وجهه على جهة الخد الايمن وان

الاسرى من الجانب الاسرائيلي في المنطقة نفسها»، وفي رفح افساد مصدر طبي فلسطيني ان طفلا فلسطينيا اصيب

برصاصة حية في الفخذ»، وأشار المصدر الى ان «المرأة الجريحة نقلت الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة للعلاج»، و افاد احد الشهود لوكالة فرانس برس ان «فرح» اصيب بجراحات خطيرة في وجهه على جهة الخد الايمن وان

الاسرى من الجانب الاسرائيلي في المنطقة نفسها»، وفي رفح افساد مصدر طبي فلسطيني ان طفلا فلسطينيا اصيب

واعتبر ان هذه الخطوة هي «ضرب للوحدة الوطنية الفلسطينية التي ترسخت على قاعدة المقاومة في وجه العدوان الصهيوني» كما انها «افراز على جديد ومهين من السيدات على الرضا الفلسطينية في الاحتلال والولايات المتحدة الامريكية وليس لشعبنا الفلسطيني».

واضاف «ان محاولة تركيز كل الاهتمام والجهود على مسألة رفع الحصار عن السيد ياسر عرفات هو تقزيم فاضح لتقصيتنا الفلسطينية وتجاهل مرفوض للحصار العنصري والحقائق الذي يهانه كل ابناء الشعب الفلسطيني وليس السيد عرفات وحده».

وقال مصدر مسؤول في حماس في بيان «نحن في حركة حماس نرفض ونستنكر هذه الخطوة لما نقلته من رضوخ جديد امام المطالب والاشتراطات الصهيونية والامريكية».

واضاف المسؤول نفسه مهاجما السلطة الفلسطينية بعد خطوتها المستوحدة والدانة بمحاكمة المواطنين الذين نفذوا عملية اغتيال الجرم وزير السياحة الصهيوني وافقت السلطة (الاعد) على اقتراح الرئيس الامريكي بوضع هؤلاء المنضلين رهن الاعتقال تحت حراسة وحدة جنود من الولايات المتحدة وبريطانيا لافساح الطريق امام رفع الحصار عن السيد ياسر عرفات».

وقال مواطن موسى شليبي «اذا كانت اللجنة ستكتشف الحقيقة وتحاكم المسؤولين الاسرائيليين عن قتل الكثير من الفلسطينيين بدون سبب فهاهنا وسهلا لها، اما اذا اردت خداعتنا وتضليل العالم وانقاذ اسرائيل فلا نرحب بها ولن نسئقها».

واللاجئون الفلسطينيون في مخيم جنين لا يعولون كثيرا على اللجنة، وتباينت ردود فعل اهالي مخيم جنين اراء لجنة تقصي الحقائق حيث اعلمت المتحدة ولجانها لم تقدم لهم على مدار 53 عاما شيئا وقراراتها بقيت حبرا على ورق، الا ان المسؤولين الفلسطينيين يراهنون على امكانية الاعتماد على تقارير اللجنة للمساعدة في محاكمة المسؤولين الاسرائيليين لارتكابهم جرائم حرب في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال المواطن موسى شليبي «اذا كانت اللجنة ستكتشف الحقيقة وتحاكم المسؤولين الاسرائيليين عن قتل الكثير من الفلسطينيين بدون سبب فهاهنا وسهلا لها، اما اذا اردت خداعتنا وتضليل العالم وانقاذ اسرائيل فلا نرحب بها ولن نسئقها».

واللاجئون الفلسطينيون في مخيم جنين لا يعولون كثيرا على اللجنة، وتباينت ردود فعل اهالي مخيم جنين اراء لجنة تقصي الحقائق حيث اعلمت المتحدة ولجانها لم تقدم لهم على مدار 53 عاما شيئا وقراراتها بقيت حبرا على ورق، الا ان المسؤولين الفلسطينيين يراهنون على امكانية الاعتماد على تقارير اللجنة للمساعدة في محاكمة المسؤولين الاسرائيليين لارتكابهم جرائم حرب في مناطق السلطة الفلسطينية.

خبراء يعثرون على قنابل لم تنفجر تركها الاسرائيليون في مخيم جنين

وكانت الفرق العاملة في مجال البحث عن الاجسام المتفجرة قد عثرت على اكثر من مئتي جسم متفجر والتي لم تنفجر بفعل قصف الدبابات والطائرات للمخيم وقد عثر عليها فريق ترويجي متطوع من منظمة غير حكومية وصل الى المخيم مؤخرا وتم تحديد اماكن هذه المتفجرات بغية التعامل معها من قبل فرق متخصصة اخرى.

وقد عثر على غالبية هذه الاجسام في منازل المواطنين المدمره بمساعدة الاهالي الذين يبلغو هذه الفرق عن رؤيتهم لاجسام غريبة اثناء تقدمهم لتأزيمهم المدومة. يتذكر ان طفلا فلسطينيا من المخيم استشهد واصيب خمسة آخرون في وقت سابق من هذا الاسبوع نتيجة انفجار احد هذه الاجسام قبل وصول هذه الفرق للمساعدة في ازالة ما خلفه الاحتلال.

وقال المصدر الطبي لوكالة «فرانس برس» ان «الجيش الاسرائيلي اطلق النار من محيط مستوطنة دوغيت في بيت لاهيا تجاه عامل فلسطيني وزوجته التي تعمل معه اثناء عملها في ارضها الزراعية في بلدة بيت لاهيا ما ادى الى اصابة الزوجة

وفي ظل التشكيك في قدرة وصلحيات لجنة تقصي الحقائق من قبل معظم اهالي مخيم جنين، رحب اللاجئ محمد ابو طنطنة باللجنة قائلاً: «نحن نرحب بالجنة التي تتحقق حول مصير المغنودين، والتحقق مع الجيش الاسرائيلي الذي شرد اسرتها دون ذنب او سبب حيث ما زال مصير احد ابنتها مجهولا، فاسمه ليس في قوائم المعتقلين او الشهداء والجرحى. مخيم جنين المكتوب يعانى من الدمار التام، وباتت اجزاء كبيرة منه لا تصلح للسكن الالمني، وكل هذه الاعمال سببها الجيش الاسرائيلي وهي تشكل انتهاكا للقوانين الدولية، والالمنة على ذلك موجودة وواضحة للعيان.

وقال احد اللاجئيين لا اعول على اللجنة كثيرا، واعتقد انها لن تتخذ قرارا واحدا ينصف شعبنا ويعري اسرائيل ويحرض اناذيبها واقتراءاتها وممارساتها المنافية للاعلان العالمي لحقوق الانسان. لكن الواطن عبد العزيز محمد دون تقريها لن يؤخر او يقدم، بل قد تكرر تحركاتها لخدمة وتبرئة اسرائيل من جرائمها.

اما المواطنة نهاد فقالت «منذ اليوم الاول لتشكيل اللجنة واسرائيل تفرض على الامم المتحدة الشروط وكوفي عنان يوافق عليها، وهذا يؤكد بان هذه اللجنة ستكون للتضليل فقط».

من جرائم اسرائيلية واضح المعالم وجميعها شهود عليه، فهل ستكون لجنة صلاحيات لتابعة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم وتقديهم للعدالة».

وقال محمد الشاتي الذي دمرت السلطات الاسرائيلية منزله بشكل كامل «منذ اراء لجنة تقصي الحقائق حيث مساندا ومعاتنا والظلم الذي لم يسبق له مثيل، فلا يوجد قرار واحد صدر لصالحنا وتم تنفيذه»، وتساءل الشاتي «اسرائيل ارتكبت الجرائم ضد اهالي مخيم جنين وجميع الاساليب، ولم يتكتم مجلس الامن والعالم بأسره حول وقف العدوان الاسرائيلي فهل ستتمكن اللجنة من اتخاذ موقف

ينصف الضحايا ويدين اسرائيل؟»، ويعتقد اهالي مخيم جنين ان التقرير الذي يصدر عن اللجنة سيضخم الالفة والحقائق والتحقيقات التي تملأ اروقة الامم المتحدة بدون جدوى، ويجمعون على ان لاداعي لقيام اللجنة فتجربتهم مع هذا العالم والامم المتحدة مبررة ولا تقل مساوية عما يكابدهون من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال المواطن موسى شليبي «اذا كانت اللجنة ستكتشف الحقيقة وتحاكم المسؤولين الاسرائيليين عن قتل الكثير من الفلسطينيين بدون سبب فهاهنا وسهلا لها، اما اذا اردت خداعتنا وتضليل العالم وانقاذ اسرائيل فلا نرحب بها ولن نسئقها».

واللاجئون الفلسطينيون في مخيم جنين لا يعولون كثيرا على اللجنة، وتباينت ردود فعل اهالي مخيم جنين اراء لجنة تقصي الحقائق حيث اعلمت المتحدة ولجانها لم تقدم لهم على مدار 53 عاما شيئا وقراراتها بقيت حبرا على ورق، الا ان المسؤولين الفلسطينيين يراهنون على امكانية الاعتماد على تقارير اللجنة للمساعدة في محاكمة المسؤولين الاسرائيليين لارتكابهم جرائم حرب في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال المواطن موسى شليبي «اذا كانت اللجنة ستكتشف الحقيقة وتحاكم المسؤولين الاسرائيليين عن قتل الكثير من الفلسطينيين بدون سبب فهاهنا وسهلا لها، اما اذا اردت خداعتنا وتضليل العالم وانقاذ اسرائيل فلا نرحب بها ولن نسئقها».

واللاجئون الفلسطينيون في مخيم جنين لا يعولون كثيرا على اللجنة، وتباينت ردود فعل اهالي مخيم جنين اراء لجنة تقصي الحقائق حيث اعلمت المتحدة ولجانها لم تقدم لهم على مدار 53 عاما شيئا وقراراتها بقيت حبرا على ورق، الا ان المسؤولين الفلسطينيين يراهنون على امكانية الاعتماد على تقارير اللجنة للمساعدة في محاكمة المسؤولين الاسرائيليين لارتكابهم جرائم حرب في مناطق السلطة الفلسطينية.

مخيم جنين - القدس العربي: - وفي الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل تحركاتها للتأثير على مهام وطبيعة اللجنة ومحاولة تأخير وصولها الى جنين، وفي الوقت الذي تدور فيه محادثات ما بين اسرائيل والامين العام للأمم المتحدة للتوصل الى اتفاق بشأن تشكيلتها وصلاحياتها.

وفي الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل تحركاتها للتأثير على مهام وطبيعة اللجنة ومحاولة تأخير وصولها الى جنين، وفي الوقت الذي تدور فيه محادثات ما بين اسرائيل والامين العام للأمم المتحدة للتوصل الى اتفاق بشأن تشكيلتها وصلاحياتها.

مخيم جنين - القدس العربي: - وفي الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل تحركاتها للتأثير على مهام وطبيعة اللجنة ومحاولة تأخير وصولها الى جنين، وفي الوقت الذي تدور فيه محادثات ما بين اسرائيل والامين العام للأمم المتحدة للتوصل الى اتفاق بشأن تشكيلتها وصلاحياتها.

وفي الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل تحركاتها للتأثير على مهام وطبيعة اللجنة ومحاولة تأخير وصولها الى جنين، وفي الوقت الذي تدور فيه محادثات ما بين اسرائيل والامين العام للأمم المتحدة للتوصل الى اتفاق بشأن تشكيلتها وصلاحياتها.

الأردن: الملك إستدار مجددا للملف الإقتصادي.. وإنقسامات بين رجال الحكم حول تأجيل الإنتخابات

عمان – «القدس العربي»

– من بسام الجبارين:

إهتمام الجميع في الأردن بالموضوع الإقتصادي يأتياسته أي إهتمام في أي موضوع آخر، وشغل الحكومة بزبح التفاوض الإقتصادي في أوساط الرأي العام وصل إلى حد نشر خبير رسمي عن تنبؤات عرف لبنايي زار عمان وتوقع تحسنا كبيرا في الأوضاع الإقتصادية خلال أشهر قبل أن يخصص للعرف نفسه وقت معقول في أوسع البرامج التلفزيونية الحالية ووجاه.

والف الإقتصادي الذي يعاني من التهورات الإقبيمية أصبح فقط بل موريا وضروريا ليس من ناحية الموضوع فقط بل أيضا من حيث الشكل فأحتاج إلى صعيد هذا الملف هو الأساس في تحديد مستقبل الحكومات وروسائها، وهو الأساس في كصف عمرها وفي إختيار الشخصيات الأقرب للحكم والحكومة، وواحد من أهم أسرار بقاء رئيس الوزراء الحالي هو أن الأوضاع العامة فيها والتفكير وتب بناء

الإقتصادية التي يتردد من باب القفأ أنها تأثرت بإسبابها على هامش تغالط صاحبها خلال العام الماضي مع الإحتيزات النفطية التي تغير الطباع الحادة داخل فضاء الختية السياسية.
والملك عبدالله الثاني إستدار مجددا خلال الأيام القليلة الماضية نحو الأولوية الإقتصادية بعد أن اهتم بما يجري في الضفة ورب التفكير في الأوضاع الداخلية السياسية، فأعاد بناء اللجان الإستشارية الإقتصادية التي خرج منها قبل ثلاثة أعوام أبرز نجوم ورموز الفريق الوزاري الحالي، وحصرص على الإشراف شخصيا على العمل وحضور بعض الجلسات

وأصدر تعليمات تتسجم مع منهجه الفني والعمل وفقا لبرنامج زمني ملزم، بإجندة سميقة.
والحقائق الموضوعية تقول أن الشخصيات الوزارية المسؤولة عن الملف الإقتصادي تحديدا هي الأكثر قربيا دون غيرها للكفصر الملكي خصوصا وأنهم وزراء الفريق الإقتصادي في الحكومة سبق أن عملوا في اللجان الملكية أو الأرشارة إلى وزراء مثل الرجل الثاني عليا في الحكومة ووزير الإقتصاد الوطني الدكتور محمد الحلايقة إضافة إلى وزير التخطيط الدكتور باسم عوض الله الذي تعرض للتكشير من قبل الشغائب بسبب بروزه الأدام في بؤرة الحركة والنشاط، ثم وزير الصناعة والتجارة صلاح البيشري.

والأصوار خلال اليومين الماضين فقط خطفها الحلايقة الذي بذات دوائر مخاصمة للرئيس أبو الراغ تضع اسمه بين إسماه والمرشحين لتولي الحكومة القادمة إذا وصلت البلاد لإستحقاق سياسي أو اقليمي أو اقتصادي يتطلب تغييرا وزاريا.

والحلايقة نجح كتكنولوجيا في الساحة السياسية الحليمة وبتماز بقدرات إستثنائية في تجنب الزاومة والجليل والصمت وعدم الظهور، وقليل الكلام الذي كان كبيره والإعلامية لم تردصت العام الماضي إلا ندوة علينية واحدة تحدث بها هذا الوزير من الواضح أنه قدم عليها لاحقا، فقد قال في وقتها كلاما مشجرا عن نفسه الديمقراطي ووعده بالعلاقة بين التنمية الإقتصادية والسياسة الديمقراطية.
والأوضاع تسلطت على الحلايقة لسببين، الأول له علاقة بالإشارات الملكية العلنية التي

في أداء «الأحرار» أصبح مشفوا ومدانا ولا يتخذ مصر ولا يحدا القنصية الليبرالية فل يجوز أن تجتزأ عبارة عن ولا هناك وبينك الجانب الأخر من الصورة لجرد البحث عن سعيد في لنا العكر، ان هذا الأسلوب مرفوض شيلا وضعتنا وقد تجاوزوه الزمن وتجاوزوه الأمان الإصصافي في صفنا القومية القوية الحزبية، ولا يبيت الأحرار استتوعب الدرس فان اللببي من يتعلم من أخطائه».
ونظل مع الحكومة التي قال عنها الكاتب الساخر الكبير احمد درجب عن بايه نطص كلمة «بـالأخبار» عبارة جارح ابو شعيشع أصبحت ولا نوار جحا، فقد اتصل سيد ابو القصافي وكيل اول وزارة التجارة الخارجية بالوزير د. عاغي قال له: ان الجمرح يرفض الخرافة فربما يكون واردة تستشفي عيون لها بدون شهادة قنناة عيون، وبعد ان كل الوزير مشكلة النشل، رفض جمرح ابو شعيشع إخال القربيات لانها مستعملة وممنوع استعمالها،السؤال الذي قد لا يحق فيمكن إيجاد قنريات جديدة يابوعيشع».

العرب والاجتياح

والى انظمة امعة حنا لسيفي، حنا للخليل التي أصبحت انظمة مسنونة بالفعل رغم أنها تترك لبنة بشدة عندما قال وزير خارجه قطر ان علينا التوسل لامريكا، وما قد تبثت صيحة وصراحة قولواته التي اعترف بها سعيد في خطبتي، ان انه كان حادا في صراخه التي سجلت لنصفه في «العام الخوفين»، كما غمز الأمير عبد الله وملك المغرب خفيين في بايه- حوار مع النسس- اس- حيث قال فيه يبديون ان وزير خارجه قد افشخ حمد بن جاسم كان على حد عندما قال، بأنه لم يعد يعنى أهم الامر الا يتصوروا السلام، ثم قال بعد ذلك: «علينا استجداء الامم»، في رايي ان الشخ حمد لم يخطف، بل انه كان حادا في صراخه التي سجلت لنصفه في خطبته، وعموما ما ياتي اعتقد انه سيجب يتعمق بعد النظر والتمعن، حيث انه يفهم ما يدور خلف الكواليس، وعلى فكرة فان جميع وزراء خارجه الدول العربية يعرفون لسفب المعلومات، وانهم يؤدون أعمالهم بطريقة ولسف ديبلوماسي، ولذلك يجب ميارسون مهام وظائهم بالكمقان والسرية؛ بل معنى ثواقف القادة العرب على واشتغل ولقاءتهم بالترتيب، بوش، الذي يقولون منها «زيارة اقعاع» الهدف منها شرح الواقع العربي بصورة مباشرة وكيل وضوح»؛ وتتسالم مع زار حري له مازالت الواقف العرب واضحة حتى الان؟ ان قافان من؟ الذي خطف اليه الحرائم بوش واعوانه ام اقتسام منفضها شارون؟ وصفت يا شيخ حمد بن جاسم ان ثا عندما قلت ان العرب ان يتصوروا السلام والامن نحن نقوم بذلك، ام محسوس الشقاوي صاحب صحيفة «اليدان» وعضو مجلس الشورى عن حزب الوطني الحاكم فمصعب جام غضبته على الانظمة العربية الهينة البروتولية قائلا: «كان العرب يسامون في الهينة موقفا متوازنا التي حد جان العرب والسائل، وعلنت عن قافنا حيا من هذا الموضوع الظالم في الوقف الامريكي، تجاه الفلسطينيين قاسمه تحول في مشاعر الشارع العربي، تجاه امريكا التي انغمص، والاستنكار، بل الطيوشنا بلصاحب ورف تركزوا الامريكان يرتعون ويعتقوا والودائع الي بنوك اوروبا واشتقوا بالنظف لا الأول بانه بوش شارون منتهجا بعد ان اصغف عالمي على ان مكانه الطبيعي وراء قضبان السجون؛ ذلك ان امرأ طبعيا ان يرفض ان كان مخين جنح شكاة الساعات الامريكية».

كما قال زميلنا بالقسم الخارجي رفقي فخري في اماكنه اعادة مسياغة عد فمخيل تناقشتها الكتب السماوية فانه يكون ذلك حد خلال مناقشة محرمة ومظهوره سنقتطع عليه في نهاية الحميم وتشير ضد مياها هارة تحرفه في اوبيا الامرا، والى الرئيس الامريكي ان يدرك ان له المشا الشاورية التي يبدعه لثقل من يتولم انحلالا غاشما ولولا نيتنا التي يمحسنا على مقاومة الاحتلال والذفاع عن الارض والعرض».

لا تترك «الأخبار» من ان تشير الى تعليقيها الذي قالت فيه: «ان الامرا» فقالت عن المصالح الامريكية في احد مقالاتهم التي تعرضت عن ما يبدعه اسرائيل في استقبال جدهم كعرب عن مساندة الامريكان امريكا تخضع على اسرائيل من نظر الفلسطينيين، والى الفلسطينيين والعرب، وهي اى اسرائيل، التي تمك كل مقومات القوة والجانب العربي الاني ممالك كل مقومات الضعف. أكثر من ذلك عندما سئل الرئيس الامريكي: هل شارون رجل سلام، امتنع عن الاجابة.

يا محسنا فهذه هي امريكا باه موراية».
يا «الامرا» فقالت عن المصالح الامريكية في احد تعليقيها: «ان الموقف الرهان لهد الأدارة يدفع الامور الى غير صالح الحفاظ على هذه المصالح».
اخيرا الى الهندس السائي، ورئيس تحريرها مرسي عطا الله وقوله: «واذا لم تسارع والاشطن بالانفقال من سياسة بيع اوعام الحرب من خلال «كلاف في الواء» وتتوقف عن زعمها للعلم واللاحود لاسرائيل، الى الحديث عن اهل في دور امريكي جاد وحازم وصريح تنم بشأن ما اعلمته بوش من ان شارون رجل سلام ليس لتوقف حدوث اي شيء وان تحسب كل احتمال لان تخبط ادارة بوش ليحجم علينا ان نهيئ لفسنتا الذي مفاجبا على اهل البحث مفاجبات غير سارة وغير مطمئنة من الأأسف».

وقال زررر انه لا يعقل ان شيء ا إلا مابازاة الانظمة العربية الديمقراطية والعسكرية واقامة نظم ديمقراطية قادرة على مخاطبة الرأي العام الامريكي والاروبي وجذبها الى صفنا الحميم العربية، اما في «الواف» فقد كان لربنا محمد مهدي راوي الجاببي في زيارة الامير عبد الله عبر عنه قائلا: «دور الامير عبد الله في عهد السعودي كقليل جان بحرك المياه الرائدة

النهائي من إستئناف الحياة البرلمانية.

والمفارقة أن الأعضاء وهي تتسلط على الحلايقة بفعل ماكينة الشاغعات الخشوية التقليدية تعيد وضع حكومة الرئيس أبو الراغ في دائرة الجدل، فحزال اسعات القليلة الماضية فقط إتبعشت التوقعات التي تنتبأ برحيل الحكومة الحالية وتجد لها انعكاسا في بعض التحليلات التي نشرتها اسبوعيات مقرية من رؤساء حكومات سابقين، معشروفين بخصوصياتهم العلنية في الكثير من الأحيان مع الرئيس الحالي.

وفي هذه الساعات والحريات تنطلق من الحكومة الحالية تخضية مطروحة للقناش في الصلوات السياسية والإعلامية بناء على عدة أسس ومتغيرات أهمها الملف الإقتصادي والسياسة الإقبيمية لتسعيبتها بقرارات غير شفعية والملف الإقليمي بتدابيعها الفلسطينية والعراقية والأهم الإسترأيلية.

وكل هذه السجلات والخرشات تنطلق من الرابغ وقد يراد به باطل، فالحوارات التي تتوقع تعادرا حولها تطرح ميراث وأسئلة تدبو شرعية وتستند إلى أساس اقتراب لحظة الصمم فيما يتعلق بالإنتخابات العامة المقبلة في البلاد والتي لم يتقرر بعد بصورة نهائية إجراؤها وان كانت حكومة ابو الرابغ الثانية قد خلقت ستورا بها.

وموضوع الإنتخابات أفقر وقائع جديدة على الأرض فارئيس الأسبق البربران عهد الذي الجالي قوم خلف الحكومتها ملحة منظمة يوجد فيها من انصار تخشوريين له في الختية دعوة البربران الأسبق الذي حلته حكومة ابو الرابغ للانعقاد على أساس ان إبقاء البلاد بدون برلان وبدون إنتخابات العامية مخالفة صريحة

في بحيرة الشرق الأوسط».

«الأحرار» لالأسبوع». ومدير تحريرها عبد الفتاح طلعت في بايه-كلمات- ومن كملته اى اولاة امورنا من الحيط الى المنتصرة
والخسرة، فلا فائدة من الامريكان فهم راس الاعلى القادرة على الاستشعار للضاربر الصهاينة وهم اللقطة الحقيوقين اسل وجموع وغدا ولن تتغير سياستهم القدرية في المنظمة طلال الزمن، أهم مصالحهم الإسترأيتجية ولا كان الثمن هو العبرور على ايشلاء جثث شعوب باطنيلها، مثل الشعب العراقي الذي يعاني الجوع والمرض منذ ما يزيد على عشرة اعوام، والشعب الفلسطيني الذي يتعرض لجازر يومية باسلمة امريكية وصلت دولي على يد مجرم الحرب شارون».

امريكا والاجتياح

ويستظفر على العودة للإشارة لاستمرار الحملات ضد رأس الجمعية والى البرابا ورئيسها سعيد كثرتها بعد ان ضاق الجميع على إختلاف اجتهاتهم خاصة الميالن للحرب من هذه الدولة ورئيسها وسياساتها، واصبحوا أكثر تحرفا في كراهيتها ومهاجرتها من ايدانها وتعشيرهم امريكا كعادتهم قبلين بها كعالمين امريكيين والتناصريين، فقال جلال دويدار رئيس تحرير «الأخبار» «ان الرئيس بوش لم ينجب ولم يتجنح على الحقيقة عندما تحدث في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد مباحثته مع الأمير عبد الله في خصوصية العلاقات مع اسرائيل، وانه لا احد يجب ان يفكر ان واشتغل يمكن ان تستحل في يوم من الأيام عددا وتأييدها لهذه الدولة العنصرية المارقة!؛ ردا على رئيس البيت الابيض اقول انه لا حد في العالم العربي قد طالب واشتغل بالتحلل عن بيوتيتها التي تعيش في كتفا وفي محاميتها معتدية ورافضة- دونوا عن كل دول العالم- لكل دولة العربية الولية ولكن كل ما تطالب به قوة القلب الواحد هو مراعاة العدالة والى ان للصبير حدودا وان رد فعل المظالم التي يمكن السيطرة على الآن قد لا يمكن السيطرة عليه في المستقبل وان ثورة غضبه ستطول كل مصالح القلة الطالين ومؤيديهم».

فيما وجه سعيد سيل في بايه اليومي «صباح الخير»- التحية للفلسطينيين قائلا: «أحسنت لأعجاب والاحترام، أمام مسؤولي المسؤولين الفلسطينيين عن مخين جنح التي تمثل في رفض قبول شحنة سعات امريكية، كتون من خميم، وعلني طبعي، ويعبر عن مشاعر الغضب والاشتنكار التي تسود الشارع العربي هذه الأيام بسبب السياسة الامريكية الظالمة، التي تساند اسرائيل باحد حدود، وتدعمها ولا تلجأ او حياء في عدوانها البشري الوحشي، على الشعب الفلسطيني، وقياداته والكل يذكر، كيف تعاطف الشعب العربي مع امريكا، في اعقاب احداث 11 ايلول (سبتمبر) من العام الماضي وعقب احداث 11 ايلول (سبتمبر) وقتف الادارة الامريكية، موقفا متوازنا التي حد جان العرب والسائل، وعلنت عن قافنا حيا من هذا الموضوع الظالم في الوقف الامريكي، تجاه الفلسطينيين قاسمه تحول في مشاعر الشارع العربي، تجاه امريكا التي انغمص، والاشتنكار، بل الطيوشنا بلصاحب ورف تركزوا الامريكان يرتعون ويعتقوا والودائع الي بنوك اوروبا واشتقوا بالنظف لا الأول بانه بوش شارون منتهجا بعد ان اصغف عالمي على ان مكانه الطبيعي وراء قضبان السجون؛ ذلك ان امرأ طبعيا ان يرفض ان كان مخين جنح شكاة الساعات الامريكية».

كما قال زميلنا بالقسم الخارجي رفقي فخري في اماكنه اعادة مسياغة عد فمخيل تناقشتها الكتب السماوية فانه يكون ذلك حد خلال مناقشة محرمة ومظهوره سنقتطع عليه في نهاية الحميم وتشير ضد مياها هارة تحرفه في اوبيا الامرا، والى الرئيس الامريكي ان يدرك ان له المشا الشاورية التي يبدعه لثقل من يتولم انحلالا غاشما ولولا نيتنا التي يمحسنا على مقاومة الاحتلال والذفاع عن الارض والعرض».

لا تترك «الأخبار» من ان تشير الى تعليقيها الذي قالت فيه: «ان الامرا» فقالت عن المصالح الامريكية في احد مقالاتهم التي تعرضت عن ما يبدعه اسرائيل في استقبال جدهم كعرب عن مساندة الامريكان امريكا تخضع على اسرائيل من نظر الفلسطينيين، والى الفلسطينيين والعرب، وهي اى اسرائيل، التي تمك كل مقومات القوة والجانب العربي الاني ممالك كل مقومات الضعف. أكثر من ذلك عندما سئل الرئيس الامريكي: هل شارون رجل سلام، امتنع عن الاجابة.

يا محسنا فهذه هي امريكا باه موراية».
يا «الامرا» فقالت عن المصالح الامريكية في احد تعليقيها: «ان الموقف الرهان لهد الأدارة يدفع الامور الى غير صالح الحفاظ على هذه المصالح».
اخيرا الى الهندس السائي، ورئيس تحريرها مرسي عطا الله وقوله: «واذا لم تسارع والاشطن بالانفقال من سياسة بيع اوعام الحرب من خلال «كلاف في الواء» وتتوقف عن زعمها للعلم واللاحود لاسرائيل، الى الحديث عن اهل في دور امريكي جاد وحازم وصريح تنم بشأن ما اعلمته بوش من ان شارون رجل سلام ليس لتوقف حدوث اي شيء وان تحسب كل احتمال لان تخبط ادارة بوش ليحجم علينا ان نهيئ لفسنتا الذي مفاجبا على اهل البحث مفاجبات غير سارة وغير مطمئنة من الأأسف».

الاقباط والاجتياح

والى اشقتنا الاقباط ورسائلهم في باب البريد جريدة «وطني» الذي يشرف عليه فيكتور سلامة

السنة الرابعة عشرة- العدد 4028 الثلاثاء 30 نيسان (ابريل) 2002- 17 صفر 1423 هـ

الملك إستدار مجددا للملف الإقتصادي.. وإنقسامات بين رجال الحكم حول تأجيل الإنتخابات

هنا ان الرئيس الأسبق عبد الرؤوف الروابدة مستعد للمعل عن خصمه الأسبق أيضا الجباري أركان الحكومة من أجل السباق وقيادته وبين على تحقيق هدف واحد سيسابق أبو الرابغ بالتاكيد وهو عودة المجلس الحلول، وبشكل أو باخر يمكن أن يساند هذا الطرح المخضرم ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي وان كانت الودعه ان تكون بحال من الأحوال إزجاج الحكومة الحالية بقر ما ستكون الحيلولة دون إجراء الإنتخابات العام الحالي، ومن الواضح أيضا ان عضدو مجلس الاعيان الحالي الدكتور عوض خليفات يملك اسبابا متعددة دفعته للمشاركة في أي جهد يقود لإصفاة الحكومة التي يقودها.

ويجزم هؤلاء ان العمل النهجي لبعض الخنط توفرت له فرص السبوع سيستقطب أيضا فلتين مهمتين، الأولى تمثل الأركان المهمة لمجلس الحلول، والثانية تمثل بعض اصقدا ابو الرابغ وزملاءه الغاضبين في التسجع الديمقراطي في المجلس نفسه، والقائمه هنا يمكن ان تضم شخصيات من طراز سعد هائل السور و عبد الكريم العفوني.

وثة أيضا تدعو من الموقعون للشار المناذي بعودة البرلمان الأسبق بشكل يساهم في الضغط على خيرات ابو الرابغ الضيقة اصلا، وبعض هؤلاء مثلا الأشخاص الذين يتهمون ابو الرابغ بالتسبب بعوده وجودهم في مجلس الاعيان، و بعض الشخصيات البارزة التي خرجت من الحكومة بقلع عدة تدعيات اجراها ابو الرابغ، او الاعضاء الذين حرهم ابو الرابغ من عام مجاني على كرسي البرلمان او غيرهم ممن طلبتهم تعديلات مؤقتة حديثة على قانون الإنتخاب.

اعلان اليأس من تغير مواقف بوش.. واحتجاج رمضان لرفع صور عبد الناصر في المظاهرات.. والاقباط يواصلون حملاتهم ضد الاسرائيليين مطالبة مبارك باقالة عبيد.. واستمرار الهجمات ضد زيارة الامير عبد الله لامريكا وثقة في نتأجه.. وأمال بانتصار الفلسطينيين

بالله – الطبع مع اسرائيل ان يخفي عليه، عندما شاهد صورة خالد كحلد مرفوعة عن ويديش فحصر مقاله في «الوفد» الاثنى عشر وكان عبيد صاعدا في الناصر في مظاهرات من قبل فلسطين»، «ومر جا فيه منذ بضعة ايام شاهدت مظاهرة تابت للاقتفاسة العامة الفلسطينية، في الجامع الأزرق الذي اصحبت صورة جمال عبد الناصر وهل اصقق عبني في البداية فثلنت ان المتظاهرين يسبحون من الزعيم ارحل، وانهم يريدون ان يندبوا ليصبح نكسة يونيو التي مكنت اسرائيل من احتلال سيناء والضفة الغربية وغزة والجولان، وعلى هؤلاء ان يدركوا ان شعبيلا قد سلم هذا التضليل الدائم، وتزوير تاريخنا وتصوير اصحاب الهزائم الكبرى في عددو ابطال منتصرين ومحررين، كفاقتورين كل شهدوا هذه المظاهرة قد تسلوا هذا السؤال البسيط: من الذي زود هؤلاء الناصر بصورة عبد الناصر، وهل من الناصر صلا الجمعة ان يحمل كل صلح معه صورة عبد الناصر بدل اللجام، ان ام الابدائي الذي تلعب في هذه المظاهرات، وتتاجر بقضية فلسطين، وبامل الشعب الفلسطيني، لا تستحجر ولا تعرف حدا للخلج، اذا جاء الناصريون اليوم في هذه الكارثة العزيم التي يمر بها الشعب الفلسطيني يعرفون الحزاة عبد الناصر في مظاهرات من القضية الفلسطينية فمن واجبنا ان نقلهم هذا الدرس في التاريخ».

من الذي زود الصلبي خالد الذكر؟ طبعيا من يبههم الامر وحتى اذا لم يحصوا هؤلاء في ايديهم، فانه في القلوب طبعيا، اما مقال ام بلاغ للمباحث ام مقال حيداي طبعيا، كما تعرضت المظاهرات الى هجوم آخر يقبس اليوم في «الأخبار» من محسن عبيد، بسبب ما شايها من القصف تحريپ وتشتا لم قال عنها: كان عبيد فلسطينيا دائما متناضلا قويا وشجاعا وما يعتد على ابناءه وطوفه ولا يخرب او يحرق في مثلقاته بل يسعى الى المقاومة القليلة الباسلة بكل الاسماية التي تجلب في استنهاض ابناءه نحو بل الشجاعرة والايام ويقضيته، وان كان للمثندين في مظاهرات الصلبي المصري نصب حيث احرقوا به سيارات المزارع واخوانهم من المصريون فذلك امر يربعت في خيبة الامل، وان كان لحد البرامج ما يحدث به الشعب اذعب عنك فانه محاصرة وحالات صصرية بدوى اى امريكية عمدة والى من مطوط على في ذلك وخج فيها وهذا هو مصيرهم».

ومنها الى الهندس سجيل حلال تقاوي من محافظة الواوي الاخير التي قال في رسالته «تتابع بكل مرارة الحسرة ما يجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين من جهة وعلى مواقع من القوات شرعية ضد ما يجري خارجا بين الامم المتحدة واليهي وحمدي في المعاملة، فلما فئعن التصور مثلا ان المخيوزات والهيرغر واليهاء الغازية يتم استيرادها من الخارج، وقد اقتحت الصلبي من ابواب اللزق المصيريين الاخير التي هم في الناصر الى امريكا، وبيج ود شركات الناصر المصرية التي وجب عليها دفع قيمة التاشخنة من حرق جزق ان هذا الحلات او تلك الصلبيات، فالحاسنر هنا تلك الشركات الصصرية واليسمت الشركات الاسرائيلية، واخيرا فان الشاشتم واليه في رجال الامن الذين يذرون واجيبهم اللصامية اروج ويمطل شعوب المصريين من قبلها ما شادا لا يقابلوا على ويتصوره وطني يؤمن بقضية شعب مناضل في فلسطين، وان كان الربط بينهما يسبقها».

الاجتياح والامل

ونترك اليأس والغضب الى الجانب الشرقي اراه حرايقا قويا، وهو رئيس تحرير البرامج في عموده اليومية «الاقبال»-«نا» لا يبالغ اذا قلنا انه من صومر الشهداء في جنين، بدأت الدولة الفلسطينية، وين يشك في ذلك فقلعنا ان ينظر الى التغيير العملي شعبيا وسيما واخلاقيا لصحة فلسطين، الضحية التي شنت القوات الخائف من مجرد بعتة قضية القبارق من الامم المتحدة، المنظمة التي اشنت اسرائيل بقارق دولي،«والها غفنا».

كما هن لم يمنع الدكتور عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والاسرائيلية بالامرا، من تقديم الموقف للاستفسارة عما حدث قاتلا «اول اصول المسائل هو اننا يصدد قضية تحريپ لأراض مغمضه، ولتسا بصدد مقاومه من اجل المقاومة التي قد تحقق هدف الانتقام، وقد دشفي الخليل للخطفة، ولكنها في النهاية تبقى اسرائيل على حالها، او انها في النهاية تزيدوا سوءا، الاقول هل ونحن اول القائلين بضرورة وجود مشروع القومية الفلسطينية والعربية للاحتلال الاسرائيلي ويؤمنوا سوف بغرض علينا الاستسلام، ولكن ما نعدو على هنا هو الا تضل المقاومة ولا عن انها ليست الهدف وانما تحريپ الاراضي ومع تقديرنا من اللذواع النبيلة والرتبة العارمة في الضحية والذفاء الى التسبابات التي حدت عن العمليات الاستشهادية التي تمت خلف الخط الاخرى على وجه الخصوص لم تخدم النضال الفلسطيني، بل اخذت منه الاستشهادية والقومية الفلسطينية والعربية للاحتلال اسرائيلي ويؤمنوا سوف بغرض علينا الاستسلام، ولكن ما نعدو على هنا هو الا تضل المقاومة ولا عن انها ليست الهدف وانما تحريپ الاراضي ومع تقديرنا من اللذواع النبيلة والرتبة العارمة في الضحية والذفاء الى التسبابات التي حدت عن العمليات الاستشهادية التي تمت خلف الخط الاخرى على وجه الخصوص لم تخدم النضال الفلسطيني، بل اخذت منه

الاستشهادية والقومية الفلسطينية والعربية للاحتلال اسرائيلي ويؤمنوا سوف بغرض علينا الاستسلام، ولكن ما نعدو على هنا هو الا تضل المقاومة ولا عن انها ليست الهدف وانما تحريپ الاراضي ومع تقديرنا من اللذواع النبيلة والرتبة العارمة في الضحية والذفاء الى التسبابات التي حدت عن العمليات الاستشهادية التي تمت خلف الخط الاخرى على وجه الخصوص لم تخدم النضال الفلسطيني، بل اخذت منه الاستشهادية والقومية الفلسطينية والعربية للاحتلال اسرائيلي ويؤمنوا سوف بغرض علينا الاستسلام، ولكن ما نعدو على هنا هو الا تضل المقاومة ولا عن انها ليست الهدف وانما تحريپ الاراضي ومع تقديرنا من اللذواع النبيلة والرتبة العارمة في الضحية والذفاء الى التسبابات التي حدت عن العمليات الاستشهادية التي تمت خلف الخط الاخرى على وجه الخصوص لم تخدم النضال الفلسطيني، بل اخذت منه

حول المثقفين العرب والانتفاضة [4]

الانتفاضة اختبار لـ «نفوذ الثقافة».. والتساؤل هو لماذا لم يصدر محفوظ بيانا على غرار بيان ماركيو؟

(الصوت)، كما ورد في السؤال، ولكن يجب الا تأخذنا الاصلاح الى تخيل (كتيبة) من الادباء والمثقفين والفكرين كما جرى في الحرب الاهلية الاسبانية مثلا، فالمتغيرات تجعل الامر مختلفا.. وطبيعة المحتل الهمجية تجعله كما شخص السؤال يستهين بالقانون الدولي والراي العام العالمي لكن ذلك يدفعنا للبحث عن اشكال اخرى للتعبير عن الرفض والغضب الى جانب المهمة التحريضية التي يمارسها النص الجيد في مثل هذه الظروف غير الممكنة التوقع والتصور.

الاشكال الاخرى التي حلمت بها يأتي في مقدمتها الاعتصام داخل أسوار المدن الفلسطينية المحاصرة والاعلان عن الرفض لما تمارسه آلة الحرب العدوانية الصهيونية في شوارع جنين ونابلس ورام الله وبيت لحم ومدن فلسطين وبلداتها واحياتها.

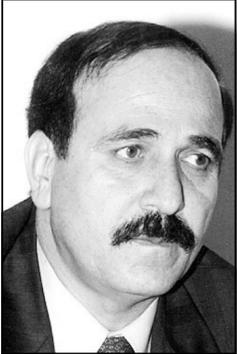
وانني لانساهل: هل كان ما فعله ادباء نوبل مثلا ومشاهير الكتاب (سويكا. غويتسلو.. الخ) في زيارة بيت محمود درويش ومدن فلسطين المحاصرة، عبر الفعل على (مشاهير) الكتابة العربية بدءا من نجيب محفوظ (فاتح طريق



حاتم الصكر (القدس العربي)



هاشم غرابية (القدس العربي)



صلاح جرار (القدس العربي)

القرن الماضي دليل واضح على ذلك.

صحافي من لبنان يقيم في باريس

عنتره الشاعر والفارس الاسود

حاتم الصكر*

تتمل لي الانتفاضة وتداعياتها اللاحقة والمائلة (التدمير الاجرامي الذي ينفذه شارون للوجود الفلسطيني ومظاهره الانسانية الضخمة) او (الفعل الثقافي) فنحن في مجتمعنا العربي وعبر مؤسساته القائمة المتاحة -انظمة- قوانين -اعلام- تعليم -اعراف- ثقافات -موروث) لانزال نوضع المثقف في زاوية النخب التي يكون حالها دوماً حال عنتره الشاعر والفارس الاسود، فهو مهان بسواده ومهشم بسببها، لكنه مطلوب في المنالزات والمعراك!

من هنا كان للثقافة في الهبات العربية والهيجانات والحرب (القلبية) مع العدو دور (عنترى) يعرض عن الشعور بالماشية، ويلي

مطلب الوجاهات الرسمية بالظهور وكأنها مساهمة في الانتصارات (التي تخشيتها هي اصلا) وتصمها على وهاها وتوزع ادوارها كما ينبغي لها!

اما المثقف الحقيقي وان كان وضعه التخوي هو في ذات الهامش الانف الا انه مقموع كذلك اجتماعيا وثقافيا، ولنسترجع الى ذاكرتنا التهم السندنة لشعور الحداثة في الشعر العربي مثلا، وتخوين رموزه، والشكوك بمرجعياته الى حد الاتهام بالعمالة للغرب والنباتة عن الاستعمار في تحطيم اللغة العربية!!!

وبالرغم من تلك المسددات تنهض الحداثة العربية ونخبها المتقدمة في اقتحام ما يجري حولها من تحديات، تمس الهوية والوجود، كما يحصل الان في فلسطين، فتستجيب بطرقها الخاصة وامكاناتها المتاحة.

ان ما اسماها السؤال (المساندة) هو وصف دقيق للممكن الثقافي اليوم، فهو لا يقول بـ (المشاركة) او (المساهمة) وكان في وعي السائل حقيقة وضع المثقف العربي وامكاناته الفردية والفعالية التي اشرنا اليها في مفتتح اجابتنا، مما يجعل وصف او مطلب المساندة معبرا ومنطقيا..

بهذا العنى اجد ان (المساندة) الثقافية في الانتفاضة الحالية، كما كانت في الانتفاضة الاولى، قد ساعدت في تغذية المجرى الثقافي لنهز الرفض والغضب والاحتجاج سواء بالعمل الابداعي المتظل لما يجري، او بالمساندة المباشرة عبر الاعتصامات والبيانات والاحتجاجات والمسيرات والمقالات والندوات.

ولا احسب ان عملا ابداعيا ما سيكون بقوة ما تراه الا عين كل لحظة.

ولعل ما تحمله الصور والمشاهد من بلاغة يؤازرها اندفاع الاحداث وتسارعها من جهة، وبمسالة المواطن الفلسطيني وروحه الاحتجاجي المشابرة والصادمة، بمقابل شعار الاجرام الصهيوني وكشفه عن حقيقته العنصرية واساليه الوحشية التي فاقت النازية بمرالح، لعل ذلك مرجح لا يبارى في عمل ايا كان جمعه او ثقله الابداعي او حتى (نجومية) و(شعبية) كاتبه..

ذلك طبعيا لا يعفي المثقف او يزكي صمته بل للمثقف من حول اندخه او قوة بخل بها؟ هل للثقافة نفوذ الفعل والقرار؟

ذلك ما ساجعله مناسبة لسؤال مضاد، ومفتوح، ولنتيسر قد يوصلنا الى السياسي الصهيونية التي تحتمت في (المجتمع) الإسرائيلي ومكتمه تجعل كل التباعد والقهر من أهم أساليدها في التعامل.. وهو ما نرى حصاهه وتفهماتها النقدية حول تصل الحد ثم اعادة تشكيله بالابتعاث عنه بما يكفي لصحافة الفنون ضرورة الفن وخصوصية الخطاب الابداعي.

هناك ضرورة للقيام بما هو اكثر من (رفع

مواجهة حرب الابادة الجديدة التي تشن على الفلسطينيين بهدف قهر ارادتهم من جهة، وتضييع قضيتهم من جهة اخرى.

وتمة مهمة يتعين على المثقفين بعامه، والكتاب والاعلاميين بخاصة، ان يقوموا بها من دون تردد او تاخير، وهي مواجهة حملات التضليل التي تمارسها جهات واجهات خارجية معادية لتحويل انتباه الراي العام العالمي والعربي عن الانتهاكات الخظيرة التي ترتكبها اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة والهباء الناس بقضايا جانبية.. ومن ذلك مثلا..

العودة بالناس الى صراعات دينية ليس اوانها ولا تخمد سوى المشروع الصهيوني باقامة دولة يهودية صافية فوق ارض فلسطين كلها. بالاضافة الى انتاج قصص جديدة من مختلفات 11 ايلول (سبتمبر)، التي تزيد دوائر معينة ان تجعل منها الحدث الوحيد الذي يشد الاهتمام، او على الاقل خلق حالة موازية لما يحدث في فلسطين المحتلة، كحادث بلدة «جربة» تقع يوميما في فرنسا وتستهرف الكنائس اليهودية، بما يخدم مخطط ارييل شارون الراعي الى استجلاب يهود فرنسا واسكانهم في الضفة الغربية المحتلة.

ان كشف هذه المؤامرات والتصدي لها هي المهمة الاولى للمثقفين، وهي مهمة ليست بسيطة، ولا يجوز التهاون فيها نظرا لحجم التحدي المفروض على الامة من خلالها، ذلك ان نجاح هذه التحركات المشبوهة سيسبج على ارتكاب اعتداءات اخر سواها على شعوب عربية اخرى تهود مهددة الان من قبل شعوب التسلط العالمية ذاتها، وادامها بمشاركة العدو الإسرائيلي.

هذه دور المثقفين، وهذه هي مهمتهم الرئيسية: والمطلوب منهم بالبحان ان تكون حركتهم الكاشفة مستمرة على اوسع نطاق ممكن حتى تتحقق نتائجها المطلوبة. فغني ظل حالة العجز العربي الرسمي الراهنة لا بد من منطقي، عقلائي، ولو ان اي خطاب فكري واضح، ان يخفي حقيقة التخاذل الرسمي والهروب المستمر من مواجهة العدو الإسرائيلي، بزم الانفاق الكبير على الجيوش وشراء الاسلحة الحديثة.

ان العالم لا يحترم الا القوي، وفي صاحب الحق المهور، التخاذل، ولنا ما تقدم انفسنا الى العالم الا في الصيغة الثانية فهو يتعامل معنا من موقع المثقف فحسب، في حين انه يقف دائما الى جانب المتغلبين، علينا، والغصب حقنا، والمتكح شرفنا وكرامتنا وارضا.

لا بد من عملية تحريص مستمرة حتى تستمر جذوة النضال في امتنا العربية متقدة، وحتى تتبدد روح التخاذل التي اوصلتنا الى ما نحن عليه اليوم.

وفي ما يتعلق بإمكانية التعايش بين العرب والاسرائيليين في المستقبل، لا بد من الاقرار بان الاعمال الهيجية التي ارتكبها اسرائيل ولا تزال ترتكبها داخل المناطق الفلسطينية المحتلة اعادت الصراع العربي- الصهيوني الى نقطة البداية

والى اصداء مرحلة 1948 وما تلاها، وفي حين يخدم هذا التطور اسلحة مشاريع القوى المتطرفة في الدولة العبرية، وعلى رأسها ارييل شارون وعصابته الحاكمة، فانه يزيد في حرج الدول العربية ويضاعف من أزمة الحكومات العربية مع شعوبها بسبب عجزها عن القيم باي عمل جدي- كما كان حالها دائما- لمواجهة التوسع الصهيوني ووضع حد له.

في هذه الاجواء التي تستعاد فيها كل صور المجازر والارتكابات الإسرائيلية السابقة، بات من المتعذر فعلا اعادة فتح افاق السلام والحوار بما يعزز روح التعايش بين اليهود والعرب فوق ارض فلسطين، ففي الجانب الإسرائيلي تقلصت جبهة التعايش لتتقدم عليها قوى التحرف ودعاة التخلص من الشعب الفلسطيني بتفجيرها الى خارج فلسطين، اما في الجانب العربي فقد سقط كل الهمامات على احداث التطور ايجابي في المجتمع الاسرائيلي بانجاحها، التي تنشأ عنها حالات عجز رسمية، كالتي نواجهها الان، تمكن القوى المعادية من تحقيق مكاسب مجانية على حساب امن الدول العربية واستقرارها ومستقبل ابنائها.

مطلوب من المثقفين دائما، وهذه هي مهمتهم الرئيسية، تعميق وعي المواطنين بقضايا امتهم، من خلال نشاطاتهم الثقافية والفكرية في صورة عامة: المقالات التي يكتبونها، والابحاث التي يعدونها، والندوات التي يعقدونها، واللقاءات التي عقز رسمية، كالتي نواجهها الان، تمكن القوى المعادية من تحقيق مكاسب مجانية على حساب امن الدول العربية واستقرارها ومستقبل ابنائها.

فرسان الثقافة ام سماسرتها؟

هاشم غرابية*

نتحدث عن فرسان الثقافة ام سماسرة الثقافة؟

المثقفون يرشون على الموت سكرًا! حقوق الانسان هي جوهر عمل المثقفين. لا مناص من اجتاثات الصهيونية قبل الحديث عن أي تعايش. الامل، ما اضيق العيش لو لا فسحة الامل! سعد الله ونوس ادعى أننا محكومون بالجمال والامل. أي أمل مريض يضخه إلى وعينا والى لا وعينا هذا القحط.. انه واقع مجرد من دفاء حلم أو كرامة مشروع أو الهام فكرة.. كما يقول هيكل. وقديما قال الحجاج.. من تكلم بقلته، و من سكت مات كمدا. هل ما اقدم عليه تيسير سيرول وخليل حاوي ومؤنس الرزاز.. هو ذلك المعنى؟

بعض المثقفين العرب يتلذذون بآليات التمويل والتطبيع الغربية وبعضهم يدقون سلطة محلية غاشمة وشمعية وبعضهم ينافق لكي ترضى عنه ملكية الاعاد والتأهيل العالمية وبعضهم يتناضل ليصل إلى موقع في السلطة المحلية.. وما تبقى سكت بانتظار ان يموت جينا أو رعبا، أيام حصار بيروت 1982 كان للثقافة فرسان يتسمون الحقوق بكل الوسائل وان تكون مستعدين لدفع ضريبة هذا الموقف.. فجوهرا ما يناضل من اجله الفلسطينيون وهم يحقهم في العيش كبشر في وطنهم وكل ما يحتاجه الإنسان هو الاعتراف بحقوقه المدنية والسماح له بممارستها.

وأخيرا رغم كل ما جرى وبسبب كل ما جرى نستطيع التعايش مع اليهود ويستطيع اليهود التعايش معنا بدولتين أو بدولة واحدة. لان الامناس بداية من اجتاثات الصهيونية كايديولوجيا لا يقتصر خطرها على الفلسطينيين والعرب بل هي خطرة على الإنسانية بما تنطه من عنصرية وسفلية مضادة لطموح البشر إلى عالم يسوده السلام والامن.

كاتب من الاردن

دور المواطن العربي

رياض ابو ملحم*

ليس من شك في ان الهجمة الضارية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني حاليا- وهي ليست الاولى على كل حال- تثير، بل توجب طرح تساؤلات مباشرة حول مدى قيام كل مواطن عربي، وليس المثقف العربي وحده، بدوره واجبه حيال ما يحدث في هذا الجزء من الوطن العربي.

وكما ان لكل مواطن عربي مجال تأثيره، يتحرك فيه، ويعمل من خلاله، ويستخدم الادوات المناسبة له، كذلك الحال بالنسبة للمثقفين الذي ينظر اليهم دائما على انهم طليعة الامة ومحركو جذوة النضال فيها، والقادرون على كشف مواقع الخلل في سياسات الحكومات، التي تنشأ عنها حالات عجز رسمية، كالتي نواجهها الان، تمكن القوى المعادية من تحقيق مكاسب مجانية على حساب امن الدول العربية واستقرارها ومستقبل ابنائها.

وحين تصدهم متناقضات الواقع اليومي يضيعون في الغوضي، فينظرون الى هذه المتناقضات بعين القاضي.

لقد كان الصليبيون الغربيون تمثيلا لا حصرا بيررون مسلحهم بانهم يسعون الى غاية نبيلة في نظرمه ولا مانع لديهم في ان يلجأوا الى التعصب ونشر الرعب في قلوب البلاد المقدسة، وينطبق هذا المثل على غيرهم في الوقت الحاضر فالصهاينة يحملون غاية التوسع يريدون تحقيقها، ولا يهتمون بعد ذلك بالوسيلة والواحد منهم يفسر سلوك غيره حسب وجهة نظره هو، وعلى التدقيق حسب ما قول بأنه معنى التاريخ. ومعنى هذا ان الصهيوني يسير حسب قانون الاسرائيلي، اي ان هناك حتميتين متناقضتين ولكنها تولدتا من «الاطاق» الحرب من جهة اسرائيل، ومن اطلاق السلام من جهة العرب.

والسؤال الذي يطرحه هو: لماذا لا تريد اسرائيل السلام؟ ولماذا لا تسحب الجيش من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة؟ ولماذا هاجم شارون المسجد الاقصى؟

في كل قضية من القضايا التي تطرحها الاسئلة السابغة تكون الاجابة بدرس الظروف العامة التي رافقت الحادث، ثم بيان الهدف الذي من اجله تم وقوع ذلك الحادث.

البحث مما نحتاجه في استجابه مثل ذلك الحكم يسير في اتجاهات ثلاثة:

1- ان تحديد الغاية يضطر المثقف الى الرجوع الى واقع المجتمع العربي نفسه. 2- ان تحديد القيم.. لا القيم الدينية وحدها- ضروري جدا لفهم سلوك الانسان العربي وتصرفاته، ذلك ان سلوك الانسان العربي بطبيعته متبدل، فالعقائد العقلانية عند المثقف ليست الا تمثيلا لنشاطات والادعاءات تنبع حسب المذنبات المختلفة، ولكنها تفعل جميعا نبتح من مفهوم الفرد عن السلام. فشارون الذي يمتنح الحرب، يصور كفة من ميزان الحياة بعامه، اما النظام، اي نظام حياة العربي، فانه يمثل الميزان بكامله. وليس هناك مجتمع انقص من القيم الى درجة متحلطة، ولم يسبق في التاريخ ان صار معيار حياة الناس هو المال وحده.

3- حين نحاول بحث الظروف الموضوعية التي ادت في اغلب الاحيان الى تدمير احتلال الاراضي العربية فاننا نضيع وقتنا. ومن جراء هذا الواقع تنتج معنا ابعاد متعددة على المثقف ان يسير غورها حيث يبحث قضية السلام والحرب في الماضي، فانه امر سيرير لا يحتاج تبيان تعقيده الى برهان. الا ان شدة العسر هذه لا تدل على ان العمل محال، بقدر دلالاتها على شدة تعقد الواقع، والواقع معقد اكثر مما يتصور اي انسان، ففي كل فرد منا، انا وانت، ومن سبقونا ومن سيلحقون بنا، في كل فرد في اي مجتمع يقوم الجنس البشري بكامله، وفي حال ذلك الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ عام 1967 تنطوي امال جميع البشرية: البحث عن بشوية اخرى.

ولو رجعنا الى ما وراء هذه المناقسة من جذور فكرية لوجدناه فلسفيا، فهو استنتاج يراه ان ان يبتر او يستفئض. اي انه انما لا تأخذه عن مرحلة معينة او تدعه يسير حتى يبلغ المراحل التي تليها. فالمثقف المستقل يود الوصول الى حقيقة السلام العربي- الاسرائيلي بعد ان يمهد لها بمرحله يظنها تكفيه، اما المثقف الاجتماعي فانه يسير ويظل يسير جنبا الى جنب مع سير مراحل الصراع والسلام نفسيهما. ولكن حقيقة هذا الفرق لا تتضح الا لمن يودون النفاذ الى جوهر القضية اي الذين يجردون من انفسهم قضاة على الحياة نفسهما، وما اقل ما يتوافر امثال هؤلاء.

لقد اصبح جيلنا الان انه لم يكن هناك في عصر التاريخ اي مثقف «روحي صرف» اي انه متخلع غير متأثر بعصره وظروف عيشته، وعلى هذا الاساس يكون من غير المعقول ان نعتبر ما قبل الثقافة المادية، ثقافة نبوية. وكذلك ليس هناك ولا يمكن ان يكون، مثقف «مصلح صرف» او مثقف فردي صرف.

والقصص من هذا القول ابطال ذلك التصنيف الذي يريد «بعض الناس» ان يجعلوه اساسا لحياة الانسان، اما القصد ثانيا فهو اثبات ان المثقف العضوي السياسي والمثقف الفردي موجودان في كل من المثقفين الاثنيين. وبهذا تقوم جماعة المعاني، فليس هناك مثقف فردي نوعي وآخر تجريبي، ان كليهما مثقف واحد.

ناقد من مصر

اسئلة الاستفتاء:

- كتب المثقفون العرب مقالات وبيانات واقاموا ندوات للنضال مع الانتفاضة الفلسطينية عموما و الوضع الفلسطيني المتفجر الآن خصوصا في مختلف البلدان العربية والمهجر...
- هل تعتقدون ان هذا الشكل من مساندة الفلسطينيين كاف؟
- ألا تحتاج هذه الدرجة غير المسبوقة من الوحشية الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية واحترام القانون الدولي والراي العام العالمي من

وهم السلام والتعايش!

د. صلاح جرار*

■ (1) ليس المهم ان يكتب المثقفون العرب مقالات وبيانات وان يقيموا ندوات تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية كيما اتفق، لكن المهم هو ما تتضمنه هذه المقالات ومدى قدرتها على التأثير في الوعي والوجدان العربيين على مختلف المستويات، فرب كلمة كانت اقطع من سيف، ان ما يحدث جدوى المقالات والندوات هو مدى اختراقها لاعماق الروح والوجدان وايقاظها للوعي وتفجيرها للطاقات الامة في مواجهة التحديات.

(2) ان المطلوب من المثقفين العرب في مثل هذه الظروف ان يبنهوا الامة قادة وشعوبها الى مخاطر الاستكانة وان يحملهو على استشراف المستقبل واستقاء حوادث التاريخ وان يحوهم ويعلموا معهم كنفنا الى كيف لتنشيط العقل العربي لاجتراح كل وسائل الصمود والمواجهة. ان المطلوب في هذه الايام هو جبهة ثقافية عربية متراصة تكون رديفا للعمل النضالي في مختلف ساحاته العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ان العمل الثقافي يجب ان لا يقتصر باللمحة الراهنة وحسب، بل يجب ان يكون مرتبطا باستراتيجية تعمل على الامل القريبة والبعيدة على حد سواء، لان من اهم خصائص الثقافة التعامل مع الثابت والسعي الى التأسيس لتراثيب جديدة تخدم الامة وتضاف على هويتها وشخصيتها واسرار المنعة فيها.

ولكن في مثل اللحظة الراهنة التي تمر بها الامة من جراء العدوان الصهيوني- الامريكى المشترك ليس على فلسطين وحدها بل على الامة العربية بولمتها. لا بد للمثقف ان يبحث عن الطاقات الكامنة في الامة فيقلعها ويبعث فيها الحياة، والمعلوم ان ما تختزنه الامة العربية من طاقات صمود ومنعة وقوة لا حدود لها، فعلى المثقف العربي ان يسعى الى هذه الطاقات وينقب عنها ويكتشفها ويوجه الامة الى حشدتها ووضعها في سياقها الصحيح الذي يحقق المصالح التاريخية للامة، وعلى المثقف العربي ان يتوجه الى المبدعين في مختلف مجالات الابداع الادبي والعلمي على حد سواء لتوجيه ابداعهم في خدمة مصالح الامة ومواجهة التحديات. فالثقافة والقاص والروائي والسريخي والقنان التشكيلي والموسيقي والمغني والفيزيائي والكيميائي والرياضي والطبيب والمهندس والتجار والحداد والصيدلاني والمؤرخ والفيلسوف.. و غيرهم، يجب ان يوجه ابداعهم لخدمة الامة ومصالحها الراهنة والمستقبلية ومواجهة التحديات القائمة والطارئة.

واما عن التعايش والسلام بين العرب والاسرائيليين، فهو منافع لطبيعة العلاقات الانسانية، ان لم تجر العادة في ان يتعايش السارق مع السروق والخنو البشر الا في اطار التناقض والصراع، فالاسرائيليون عصابة من اللصوص القتللة الذين استنزلوا على ارض فلسطين بالقوة والمكر والتدبير والتآمر والدهاء وهم لا يمثلون سوى نفايات المجتمعات الغربية.

ولم يكونوا في يوم من الايام يجسدون سوى الشر والفساد، فكيف يمكن ان يتعايشوا مع امة حملت كل قيم الخير الى العالم؟ ان قيام سلام وتعايش فلسطينيين بين العرب والاسرائيليين هو وهم غير وارد على الاطلاق حتى لو قال ابو الطيب المتنبي: ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له من صدقاته يد.

● كاتب ومدير عام وزارة الثقافة في الاردن

المثقف «اثنان» وليس واحدا

د. وائل غالي*

■ هناك خطان اساسيان متناقضان ولكنها متلازمان هما السبب في قراءة الانتفاضة عموما والوضع الفلسطيني المتفجر الآن خصوصا في مختلف البلدان العربية والمهجر. ومصدر هذين الخطان واحد، هو الانزلاق نحو الاقاراب بعيدا «الاطلاق» ثم الابتعاد عن ذلك الى «النسيبية». فالسياسيون يضعون نصب اعينهم لحظة السلام ويعينون صفاتها العامة. ثم يرجعون الى واقع الحياة الحاضرة فيجعلون يقيسوها على اساس نسبتها من السلام او ابتعادها عنه،

«الاوربيت» كانت نافذتها للجمهور

ليليان ناعسة: العلاقة مع الاذاعة حميمة اما التلفزيون فسيقول لنا يوما ان نتوقف

بيروت - «القدس العربي»:

كان تلفزيون الاوربيت نافذتها المرئية الى العالم والوطن العربي تحديدا، من خلاله ترى ليليان ناعسة انها منكم من صقل تجربتها وأفكارها وثقافتها. لقد جاءت اليه مسلحة بتجربة إذاعية طويلة بدأتها منذ كانت في عمر المراهقة تلك العلاقة مع الميكروفون مكنتها من تكوين شخصية قوية قادرة على الحوار، إضافة إلى تجربة على أساسها في تلفزيون ام تي في.

في الاوربيت رافقت ناعسة برنامج «جار القمر» الفني الثقافي لسنوات طويلة، وهي اليوم من ضمن أسرة برنامج عيون بيروت الذي يفتتح نافذة على الأوضاع السياسية والثقافية والفنية في لبنان. أما إذاعيا فهي تتأثر على ممارسة عشاقها الأول مع الاثير ولا يمكن لها ان تتخلى عنه.

معها كان هذا الحوار:

■ **تلفزيونيا تعرف ان اسمك مرتبط بمحطة الاوربيت. ماذا تقولين في هذه التجربة؟**

■ **بداياتي مع محطة الاوربيت التلفزيونية كانت مع برنامج «جار القمر» حيث كان العمل متفقا ويقتصر على تصوير بعض الحفلات، ولاحقا وعرضاني مكتب بيروت للمشاركة ببرنامج رصاني، ومن ثم للمشاركة بتقديم أحد مهرجانات الاوربيت الفنية، والى هذه المرحلة استمر العمل أيضا من دون عقد عمل متواصل وكان بالنسبة لي يشبه «الزحمة» اذا صح التعبير.**

■ **ولاحقا صار فريق العمل في لبنان يشكل الوجه الذي تطل عليه شاشة الاوربيت من بيروت. هذا الفريق خاض الكثير من التجارب التي اغت خبرته.**

■ **بعد تجربة قصيرة في تلفزيون ام تي في**

الذي كان مقتصر على البث الأرضي انت الآن مع الاوربيت في بث فضائي. ماذا يعني لك ذلك؟

■ نحن نتواصل مع كل العالم من خلال الاستلايات، ومن يحقق النجاح يضمن نفسه عددا كبيرا من المشاهدين في مختلف القارات، المذيعات تشعر بنوع من السورور وهي تقدم برنامجهما لعدد غير محدود من المشاهدين، وهي تشعر بسورور اكبر عندما تتلقى رسائل من مشاهدين من كل الدول العربية.

■ **بداياتك كانت إذاعية وما زلت تتأثرين على هذا العمل الإذاعي. نسأل هل الغلبة في قلبك للإذاعة ام للتلفزيون؟**

■ **الإذاعة ترافق مع مرحلة المراهقة بالنسبة لي لذلك اسعدت بنسبة التجربة بالمراهقة الإذاعية التي ارتبطت بها ارتباط على منا يعمر مراهقتها الجميلة. إذاعة جبل لبنان التي انطلقت منها وما زلت فيها اعتبرها الجامعة التي تخرجت منها ولي فيها الكثير من التجارب الجميلة. لم أتركها ولا يوم من الايام ولا اشعر اني متمكنة من فعل ذلك في أية لحظة.**

■ **مع اننا في عالم الصورة لماذا نجد هذا التعلق من قبل أهل الإذاعات بالآثير؟**

■ **الإبعاد التي يضيفها التلفزيون على المذيعات لا حدود لها من تقديمات مادية الى الشهرة والى الثقافة الضرورية للتمكن من خوض الحوارات المتنوعة، الا اني استطعت القول ان الإذاعة تولد بينها وبين المذيعات علاقة خاصة جدا وجدوا وعكسها بينها وبين المستمع. العلاقة مع الإذاعة يمكن ان ترفقا حتى الموت لكن التلفزيون سيقول لنا في يوم من الايام لقد تقدم بكيم العمر.**

■ **بين التلفزيون والاذاعة والواجبات العائلية كيف تتوزعين؟**

■ **احيانا تصل الامور معي الى الحافة فافتكر بالاستغناء عن واحدة منها، لكن عندما ارى نفسي بعيدة عن اي من المهنتين اتعب اكثر، اني في حب العمل، واحب حمل أكثر من مهمة في أي وقت واحدة. العلاقات مع الناس والالتزامات المتواصلة صارت جزءا من حياتي وهي تضفي علي شعورا جميلا وتبعد عني الشعور المزجج بأن اكون زوجة واما لا تعرفن بسوى جدران المنزل. من قليل من الرضا قول لك اني متمكنة من التوقف.**

■ **بعد هذا الزمن من عمر الفضائيات العربية ماذا تقولين عن اهتماماتها؟**



ليليان ناعسة (القدس العربي)

■ **احيانا تضعنا الظروف في اطار يدفعنا لدعنا الى التطور. عملي كان مركزا على التغيرات الجيدة التي يمكنني من اقتاع من النوازل المرافقة مع فسحات ثقافية وسياسية. هذه الفسحات التي كانت عرضة لاختلاف الاحداث التي يمر بها لبنان والمنطقة التي يوجد برامج لا تشعرونا بوجوده التي نشاهدنا فيها اننا على تماس مع المجتمع اللبناني و اي مجتمع عربي. بالمقابل نشاهد الكثير من المذيعات الرصينات في برامج الحوار والاعلام وغيرها. الشاؤون على صورة المرأة في التلفزيون يحملون الامر اكثر مما يحتمل. لا شك بوجود بعض الشواذات لكن هؤلاء لسن القاعدة لم تعد في زمن نستطيع فيه خلط الامور، الضيوف يسألون دائما عن الاسم الذي سيحاولهم، حتى ان بعضهم ان لم يعجب بالاسئلة لا يخلج من القول على الهواء مباشرة امتعاضه منها. لقد اعتدت الكثيرين بحسب معلوماتي الوثيقة عن المشاركة ببعض برامج الفكاهة والفن والتي ارادت بسحر ساحر ان تتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية بالنسبة لي كان معي ان تدخل بعض البرامج بموضوع الانتفاضة ويفتخر ان يبيغ الشخص المناسب في المكان المناسب.**

■ **هل تشعرين ان الاعلاميات في علاقتهن بالحدث الفلسطيني كن محترمات ام انطلق من احساس وطني وقومي؟**

■ **حسب رأيي يفترض بالاعلاميات ان يكون جديدا وموضوعيا في مختلف الاحداث وان لا يبيدوا رايه. لكن من المؤكد انه يفترض ان يكون بمستوى الحدث الذي نشهده، من المهم ان يتعامل الذراع والاذاعة بانسانية واحترام مع الاحداث.**

■ **هل ترين ان العمل التلفزيوني يتيح لك التطور الذي تشيدينه؟**

التيقتها: زهرة مرعي

سلاح جديد في معركة الايرادات والدعاية:

الانترنت آخر صيحة في الوسط السينمائي المصري

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

يشهد الشارع الفني المصري حاليا سباقا مثيرا ابطاله العديد من الفنانين والفنانات ومنتجو الافلام السينمائية. طبيعة السباق يهدف حيز موضع على الانترنت كبديعة جديدة واخر صيحة في عالم الدعاية والاعلان او سلاح جديد في معركة الايرادات والاكثر من هذا الاثر ان عدد زوار الموقع والسباق كان في التصميمات المختلفة للمواقع والتي لا تخلو من الممتحة الفنية والنوق العالي يهدف جذب الجمهور.

ويشمل تفاصيل الاليوم الغنائي الجديد لاي من الفنانين والفنانات وتفاصيل احداث اخر الافلام الموعودة الان. وقد بلغ عدد زوار فيلم «مذكرات مراهقة» قرابة نفس العدد اقل قليلا بينما فيلم «زواج بقرار جمهوري» عدد زواره فاق الفيلمين السابقين معا فضلا عن كم هائل من الرسائل النقدية.

وقبل ان نتحدث مع المسؤولين عن تلك المواقع نذكر في البداية موقعين شهدا اختلافا كبيرا من غيرهما اولهما موقع فيلم «مذكرات مراهقة» حيث اختلف في تصميمه عما سبق، وكان هناك اهتمام بان يتماشى هذا التصميم مع طبيعة سيناريو الفيلم، كما اهتم الموقع باتشاء جزء تفاعلي مع الجمهور عن طريق العبا الفيديو وسابقة تصميم افضل افيش، وكذلك تم اطلاق الموقع قبل نزول الفيلم ساعد على انتشار قصة الفيلم وتفاصيل عنها، والغريب ان عنوان الموقع لم يوضع على افيشات الفيلم وهو الامر الذي يشير الى الانفصال بين وسائل الدعاية، وهي سلبية لايد ان تخفي حتى تحقق هذه المواقع الفائدة المرجوة لان نفس هذا الموقع تكرر مع موقع فيلم «ايام السادات» فرغم ما نشر عن الفيلم في كل وسائل الاعلام الموسوعة والرئية الا ان وجود موقع على الانترنت تم اغفاله تماما. كما يجب مراعاة وجود نسختين للموقع باللغتين العربية والاجنبية على الاقل العربية لان هناك مواقع اعتمدت على اللغة الانكليزية فقط مثل مواقع افلام «ابن عز» -راكيتكو- ايام السادات».

اما الموقع الثاني الذي جاء ايضا مختلفا فهو موقع «ايجي فيلم» الذي يعتبر حاليا بوابة معلومات سينمائية على الانترنت حيث يقدم خدمات كثيرة منها كما يقول الموسيقار الشاب خالد يهجت «المسؤول عن الموقع، اخبار السينما المصرية الحديثة او باول وذلك يمكن من خلاله الدخول على اي موقع لاي فيلم، كما ينشئ موقع الافلام بناء على طلب اصحابها، كما يقوم باتشاء موقع لبعض الافلام حتى اذا لم يطلب اصحابها ذلك كخدمة للمسئول وهو ما اصحبت مع فيلم «امير الظلام» لعادل امام و«حلة حب» لخميد فؤاد.

ويضيف خالد يهجت ان اهم الاسباب التي دفعته للقيام بهغامير اثناء موقع على الانترنت كان جذب الشباب المصري العاشق للسينما المصرية مؤخرا خصوصا التواحي الفنية واهمها جهود الصوت، فليس غريبا ان نسمع شبا يقول انه لا يتجاهد افلاما عربية ولكننا نلاحظ بالطبع ان افلاما امريكية كثيرة تحقق جماهيرية ويرايات عند عرضها في القاهرة ورغم انها تكون في داري عرض على الاكثر وليصعة اسابيع مع الاخذ في الاعتبار ان معظم مشاهدي هذه الافلام من الشباب صغير السن الذي لديه خبرة في التعامل مع الشبكة ويصل على مواقع الافلام امريكية فكان لايد من استخدام نفس السلاح!

■ **احيانا تضعنا الظروف في اطار يدفعنا لدعنا الى التطور. عملي كان مركزا على التغيرات الجيدة التي يمكنني من اقتاع من النوازل المرافقة مع فسحات ثقافية وسياسية. هذه الفسحات التي كانت عرضة لاختلاف الاحداث التي يمر بها لبنان والمنطقة التي يوجد برامج لا تشعرونا بوجوده التي نشاهدنا فيها اننا على تماس مع المجتمع اللبناني و اي مجتمع عربي. بالمقابل نشاهد الكثير من المذيعات الرصينات في برامج الحوار والاعلام وغيرها. الشاؤون على صورة المرأة في التلفزيون يحملون الامر اكثر مما يحتمل. لا شك بوجود بعض الشواذات لكن هؤلاء لسن القاعدة لم تعد في زمن نستطيع فيه خلط الامور، الضيوف يسألون دائما عن الاسم الذي سيحاولهم، حتى ان بعضهم ان لم يعجب بالاسئلة لا يخلج من القول على الهواء مباشرة امتعاضه منها. لقد اعتدت الكثيرين بحسب معلوماتي الوثيقة عن المشاركة ببعض برامج الفكاهة والفن والتي ارادت بسحر ساحر ان تتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية بالنسبة لي كان معي ان تدخل بعض البرامج بموضوع الانتفاضة ويفتخر ان يبيغ الشخص المناسب في المكان المناسب.**

■ **هل تشعرين ان الاعلاميات في علاقتهن بالحدث الفلسطيني كن محترمات ام انطلق من احساس وطني وقومي؟**

■ **حسب رأيي يفترض بالاعلاميات ان يكون جديدا وموضوعيا في مختلف الاحداث وان لا يبيدوا رايه. لكن من المؤكد انه يفترض ان يكون بمستوى الحدث الذي نشهده، من المهم ان يتعامل الذراع والاذاعة بانسانية واحترام مع الاحداث.**

■ **هل ترين ان العمل التلفزيوني يتيح لك التطور الذي تشيدينه؟**

الذي الطويل في تجاربهم المستقبلية، فاي فنان بعد عرض فيلم له يجد الكل رحبجون ويقولون مبروك عليك، فنادرا ما يسمع البسند راي المشاهدين العاديين اما هذه المواقع فاصبحت توفر امكانية ذلك مع مراعاة الآراء التي تأتي من مواقع الافلام المختلفة.

كما ان مواقع الافلام أصبحت تمثل بعدا تسويقيا للسينما المصرية في حرب المنافسة العالمية الشرسة لانه ياتي لى موزع الدخول على الموقع ومشاهدة بعض دقائق من الفيلم والشبكة وتتفحص عنه وكذلك بالنسبة للمهرجانات التي تطلب ملخصا عن الفيلم، فيمكن لادارة المهرجانات الدخول على الموقع، ايضا، وهو ما يسهل كثيرا على أسرة الفيلم مع الوضع في الاعتبار عدم حصول هذه الظاهرة الى موضة فاعرة المضمون فتاتي المواقع متشابهة وتحتفل لجرد نعاية مباشرة للفيلم وصناعة وتحتفظ دون ان تقدم رد الفعل الطويل.

موقع فيلم «ايام السادات» الفنان احمد زكي كان من بين اول 4 مواقع للسينما المصرية على الانترنت ويصفت منتجا ايضا اكد احدا: ان دخول الموقع في معركة الايرادات امر اجدى زالا سابقا لوانه لان التجربة ما زالت في البدايات وان كان هدفها في المرحلة الحالية التعريف بالفيلم والفنانين الذين هم رواد الاعمال، ويتوقع ان تزداد اهمية هذه المواقع خلال العام القادم مع تزايد عدد المشتركين في الشبكة وخصوصا مع بداية مشروع الانترنت الجاني، لان نجاح هذه المواقع الجديدة مرتبط بزيادة عدد الجمهور المستهدف، وبالتالي من الظلم ان نقارنها بالاعلام التلفزيوني وانها اثاره ارد على من يقولون ان الانترنت لا يفيد السينما المصرية في شيء واطالبهم ان يتحركوا له متسعين على شاشته خصوصا ان تكلفة اثناء الموقع غير مرتفعة على الاطلاق.

ويتفق احمد مع الجميع على اهمية رواد الاعمال التي ترسختها تلك المواقع ويذاع عن الاتهام الموجه للفنانين بانهم لا يتابعون هذه المواقع بان هذه ظاهرة منتشرة في مهن اخرى وليس الفن وحده، واختفاؤها مرتبط بزيادة اهتمام الجميع بانشاء مواقع الانترنت وهو ما ينعكس ايضا على وجود مواقع متخصصة رسمية للفنانين المصريين. فعددها حتى الان قليل جدا وعندما يحس الفنان بان موقعه ايجابي معكوس ستقوم به هذه المواقع بالنسبة لاستخدام الانترنت في مصر والعالم العربي، فكما هو معروف يعاني مستخدمو المواقع العربية من التفات في الاسلوب اللغوي بين موقع وآخر خصوصا تلك الترجمة من مواقع اجنبية، ولكن تميزت بعض مواقع الافلام المصرية بانها تصيف جديدا في لغة العمل وخصوصا طرحت جملا باللغة المصرية دون كسر لقواعد اللغة العربية.

فمثلا في موقع «رشة جريئة» التابع لبوابة ايجي فيلم على الصفحة الرئيسية جملة «الموقع يبزل استنتى شويبه» وفي موقع «البيان التالي» وفي الصفحات التي لم تتكتم بعد لاي سبب كتبت مصمم الموقع عبارة «هذه الصفحة ما زالت في الطيبة».

وعن الدور الذي يجب ان تقدمه هذه المواقع سواء لصناع الفيلم او للجمهور يقول المخرج الشاب «احمد عاطف» باعتباره صاحب تجربة رائدة في هذا المجال من خلال موقع فيلمه الاول «عمر 2000»، ان اهم ما يمكن ان تقدمه هذه المواقع هو باب «اكتب لنا» او ايا اسمه ويجب على صناع الفيلم قراءة هذا الباب بعناية حتى ولو تضمن نقدا شديدا قد يصل الى حد الشكائم لانه سيفيدهم على وايرادات الافلام. (أب)

فضائيات

عرس الفضائيات وفرصة الفاشلين وعودة الى احضان الحب القاسي غير الدافئة..

حكمت الحاج *



الروب غريبه

■ كل الدلائل تشير، وستشير في مستقبل الأيام الى أننا في حاجة ماسة الى «محمود درويش» آخر يطلق صيحته العظيمة التي بقيت تنتقلها الريح في اودية التاريخ العربي المعاصر السحيقة.

نعم، حاجتنا ماسة بقدر حاجتنا الى الحرية، الى ان يبيض بيننا شخص يحجم محمود درويش، ويقوة محمود درويش، ويعلمقة محمود درويش، ليقول بصوت عال، وجهوري، واضح، نظيف، حقيقي، ومن قلب القضية تماما، ان: كفى... وارحمونا من هذا الحب القاسي..

كم كانت تلك الصيحة جبارة وضرورية، فقد ساهمت الى حد كبير في إيقاف انهار جارية من الاسفاف والسطحية والشفقة المريضة و«رفع العتب» ونزّ الرماد في العيون، الشيء الكثير.

وها نحن الآن نتلمس حاجتنا الى صيحة مماثلة، بل ربما أقوى في رنين الذهب الخبوء فيها.

ولكن محمود درويش القديم ليس هو محمود درويش الجديد. والحب القاسي الذي استهدفه الشاعر الكبير بكلامه الكبير حينذاك، ليس هو «الحب القاسي» الذي يطغح كالبثور على جلد حياتنا المريضة، بل هو «الحب الأقسى».

ومن هنا الضرورة الى محمود درويش جديد، يطلق صرخة جديدة أشد غضبا، وأوضح في كشف المشاعر المريضة والشفقة المميّة والكذب الصريح.

«نقدنا من هذا الحب القاسي... نعم، ارحمونا واقتنونا، ولا تزيدوا في بشاعة آيامنا.

أسوق هذه المقدمة التي هي بمثابة تعليق ختامي، كي أشير بشكل عام وربما دون استثناء الى ما يحصل الآن على شاشات الفضائيات العربية وأرضياته، داخل الوطن العربي وخارجه، من هجمة هائلة من ذلك «الحب القاسي» كما وصفه شاعرنا محمود درويش أحسن وصف.

في لقاء عاصف مع الكاتب الفرنسي الشهير «الان-روب غريبه» جمعه بالمتقنين والكتاب العراقيين في قاعة اتحاد الأدباء ببغداد إبان سني الحرب مع إيران، تلقن الجميع درسا في الابداع لن ينسوه.

كان «روب غريبه» قد أتى بغداد ضمن دعوي مرديها الشعري، ولكنه أطلق صيحته آنذاك واصفا ما شهده وسمعه ورآه، سمينا الشئ باسمه، ممسائلا، ما هذا الشعر العسكري؟ وفي ذلك اللقاء الذي كان شبه مناظرة بينه وبين الراحل جبرا ابراهيم جبرا، قال بوضوح ما معناه انه شخصيا قد ساهم في النضال ضد المحتل النازي بتوزيع المنشائر وعقد الاجتماعات الحزبية وحتى حمل السلاح. لكنه عندما كان يجلس الى طاولة الكتابة كان يكتب «نحو رواية جديدة، تنظيرا وابداعا، لأن النضال والكفاح في الكتابة وتثويرها وتنويرها، لا يقل شرفا ورفعة عن النضال والكفاح في ميادين الحرية وتحريير الشعوب والأوطان.

ولا أدري ان كانت الجملة الماثورة القايلة بأن العرب لا يتعلمون من دروسهم حتى لو تكررت، صحيحة، إلا انني اعتقد ان نفرا قليلا لابد وأنه قد وعى الدرس. وان نفرا قليلا كذلك الآن ماش في طريق استخلاص العبر واستيعاب الدروس. فيا لهذا «الحب القاسي» الطافح علينا من كل مكان... وخاصة من شاشاتنا

الفضية.

وبما ان التاريخ كما يقول لنا كارل ماركس يعيد نفسه مرتين، وفي الثانية على شكل مسخرة أو ملهاة، فإن ذلك «الحب القاسي» وكل ما صاحبه وتلاه من أغان وأنشيد وأشعار وخطب، إنما يعاد علينا من جديد، وبشكل مثير للسخرية.

لقد أصبحت قيم النضال والصمود والتصدي للعدو تصدر اليانا عن طريق مذييعين ومذيعات ومقدمي برامج ومقدمات ومطربين ومطربات من الدرجة لست أدري كم، بعد ان خرج الغاشلون الذين لا انتاج لهم، من جحور الألاسهم، وعاد الشعراء النظامون الى الساحة تحت رايات فضيلا الأمة، بعد ان طردوا من تلك الساحة، وعادت الأصوات القميّة لتنتحب بألحان مريضة مائعة وكلمات ساذجة مقتملة، وعاد الطامون والندائون والعداؤون والروزخونيين، وطبعا، الطامات والندابات والعدادات والكادات، الى الواجهة، يسكبون الدموع وهم يلبسون الذهب ويتسورون بالفضة.

لقد وصلت الامور ببعض الفضائيات العربية الى درجة انها بدأت تخصص برامجها المعنية لفنون المطبخ، الطبخ، الحديت عن الأكلات الفلسطينية والطلب من النساء العربيات في كل مكان بإتقان تلك الطبخات الأصيلية، تحت شعار التضامن مع الانتفاضة، لتحصل في الاخير على نوع من الدعم المطبخي للفضية الفلسطينية مع بعض التوايل الضرورية، وتزيين الصحون بشيء من «البادونس» اذالم تتوفر «الميريميه».

العدو يفتك بنا على ارض معركة حقيقية غير متكافئة، وندابونا بفتكون بجمال لثنا وموسيقانا وعواطفنا ومشاعرنا الانسانية، وحتى اكلنا.

عادت على الشاشات الفضية تلك الانشيد التي صنعت هزيمتنا وغنتها، وعادت الخطب الركيكة والخطابيات المشفقة، وعاد ذلك «الحب القاسي» الذي صرخ في وجه ذات يوم شاعرنا محمود درويش.

يقال انه مرة سالوا رئيسة الوزراء السابقة «غولدا مائير» عن رد فعل العرب لو انهم تعرضوا الى عدوان عسكري جديد من قبل اسرائيل، فما كان منها إلا ان قالت كلمه ثقتة: لن يكون هناك سوى المزيد من الانشيد والاذاعي الوطنية. والى هنا ينتهي الكلام.. والسلام.

* شاعر من العراق يقم في تونس

وارضيات

أغنية الراحل اسماعيل احمد «سولت عليك العود والناي».

وتصدر لطيفة راقت بالوازاة مع ذلك شريط سي دي يحتوي على نفس الاغاني التي تضمنتها الشريط.

■ **اغنية الراحل اسماعيل احمد «سولت عليك العود والناي».**

■ **وتصدر لطيفة راقت بالوازاة مع ذلك شريط سي دي يحتوي على نفس الاغاني التي تضمنتها الشريط.**

■ **يحل المطربون اللبنانيون راغب علامة، اليسا وائل جيسار بالمغرب خلال ايل (مايو) المقبل لإحياء حفلات غنائية بالمغرب.**

■ **ويحني الفنانين راغب علامة واليسا بالدار البيضاء حفلا غنائيا مشتركاً يؤديان فيه مجموعة من الاغاني التي اشتروا بها خاصة «تعبيب وتروح» للدويتو التي قدمها معا في تجربة من نوعها ضمن الالبومين الغنائيين اللذين أصدرهما حوالي الستينين.**

■ **أما وائل جيسار فيحيي ايام 2 و 3 و 4 مايو حفلات غنائية ب الدار البيضاء والرباط.**

■ **وتعتبر هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها وائل جيسار للمغرب**

■ **أصدرت المغنية المغربية لطيفة راقت البوميا الغنائي الجديد وتضمن الالبوم أربع اغاني تنتمي الى دول المغرب العربي، من بينها: «شبهولة»، من التراث التونسي و«عود عيني» من التراث الليبي وكيف يا ترى لثمنني» من المثلث الجزائري**

■ **وعلى الضفة والمغرب احياء حفلات غنائية من المغرب اختارت من التراث المغربي**

اخبار فنية

عبد الهادي بلخياط يصدر

شريطا غنائيا دينيا

الرباط - «القدس العربي»:

يتضمن الشريط الغنائي الجديد للفنان المغربي عبد الهادي بلخياط مجموعة من الاغاني التي اداها في مرحلة سابقة، ومن بين هذه الاغاني قصيدة «المنفرة» للفيلم امريكي امر من المقدسات ولا يخلو افيش من اسم موقع الفيلم، وبالتالي اذارا لنا مناسفة الفيلم امريكي في السوق المصرية فيجب ان تحاربه بنفس اسلحته فدينا كثير من الشباب الذي ينتظر الفيلم امريكي بعدما عرفه معلومات كثيرة عبر الانترنت قبل وصوله للسوق بعدة اسابيع.

ويضيف العدل: انه بجانب ظهور مواقع الافلام المصرية هذا الموسم ظهرت كذلك مواقع الشباب «احمد عاطف» باعتباره يحتاجه مستخدمو السينما وهو ما يؤكد ان الظاهرة مستتمة وتصبح شيئا عاديا، وانتوقع ان يضاف بند انشاء الموقع الى ميزانية التاج الفيلم وساعتها يمكن ان تظهر علاقة واضحة والمعامل بين تلك المواقع وايرادات الافلام. (أب)

ويضيف العدل: انه بجانب ظهور مواقع الافلام المصرية هذا الموسم ظهرت كذلك مواقع الشباب «احمد عاطف» باعتباره يحتاجه مستخدمو السينما وهو ما يؤكد ان الظاهرة مستتمة وتصبح شيئا عاديا، وانتوقع ان يضاف بند انشاء الموقع الى ميزانية التاج الفيلم وساعتها يمكن ان تظهر علاقة واضحة والمعامل بين تلك المواقع وايرادات الافلام. (أب)

ويضيف العدل: انه بجانب ظهور مواقع الافلام المصرية هذا الموسم ظهرت كذلك مواقع الشباب «احمد عاطف» باعتباره يحتاجه مستخدمو السينما وهو ما يؤكد ان الظاهرة مستتمة وتصبح شيئا عاديا، وانتوقع ان يضاف بند انشاء الموقع الى ميزانية التاج الفيلم وساعتها يمكن ان تظهر علاقة واضحة والمعامل بين تلك المواقع وايرادات الافلام. (أب)

ويضيف العدل: انه بجانب ظهور مواقع الافلام المصرية هذا الموسم ظهرت كذلك مواقع الشباب «احمد عاطف» باعتباره يحتاجه مستخدمو السينما وهو ما يؤكد ان الظاهرة مستتمة وتصبح شيئا عاديا، وانتوقع ان يضاف بند انشاء الموقع الى ميزانية التاج الفيلم وساعتها يمكن ان تظهر علاقة واضحة والمعامل بين تلك المواقع وايرادات الافلام. (أب)



المستقبل السياسي للسعودية في ضوء 9/11: الاصلاح في وجه الانهيار والتقسيم (4)

ابناء البلد يشعرون بفقدان الكرامة الانسانية نظرا لاعتماد شرعية حكومتهم على الحماية الاجنبية الرأي الآخر محارب.. وهناك عناصر في اجهزة الدولة تساهم بجهل ام بوعي بخلق الاعداء للدولة

أ. د. متروك الفالح*

في المجال التعليمي والثقافي والاعلامي

إضافة إلى ما تقدم من عناصر «بديل الاصلاح» فان على الحكومة وبرنامجه الحكومي، إعادة هيكلة التعليم والانفتاح على التعليم الحديث وسائطه وتقنياته والاطر الفكرية من الإسلامية إلى العالمية ذات الوجوه الإنسانية مع التأكيد على الهوية العربية الإسلامية في هذا التوجه. وفي سبيل المضي قدماً في تحقيق هذا التوجه، فان الامر ايضا يتطلب ويحتاج إلى إعادة تأهيل شبيه شامل لكافة الكوادر التعليمية وخاصة في مستويات التعليم ما دون الجامعي وحتى الابتدائي بحيث تكون الكفاءة والالتزام باخلاقيات العمل والعلم هي الأساس للعمل في المجال التعليمي والتربوي. ان على الحكومة في سياق برنامجها الحكومي المنصل بالعملية الاصلاحية التربوية العمل على تفعيل كافة القطاعات الانتاجية بما يتوافق مع ان تكون الدورة التعليمية ذات مخرجات متنوعة وعصرية تدخل في

بعد الهجمات على الولايات المتحدة في العام الماضي، طالبت الصحافة الأمريكية المؤيدة لاسرائيل السعودية بتعديل المنهج التعليمي السعودي باعتباره منهجاً مسؤولاً عن تخريب العديد من الانتحاريين.

وبعيداً عن المطالب

الأمريكية، وعلاقتها

بالحملة على السعودية..

يدعو الباحث السعودي

متروك الفالح المؤسسة

الحاكمة في السعودية

لإعادة النظر في المقررات

التعليمية والانفتاح على

التعليم الحديث. وبنفس

القدر يدعو الكاتب

المؤسسة للتعامل مع

النخب المثقفة بنوع من

الانفتاح والشفافية

حتى يستطيعوا

المساهمة في حل

مشاكل البلد ورفع

مستوى الفهم الثقافي

والفكري لدى الجماهير.

ويرى الكاتب ان المشهد

الثقافي السعودي

بشكل عام يفتقد للاعلام

القادرة على التحليل

وهذا يرتبط بالضرورة

بقلة الحرية المتوفرة لها.

وفي المقابل يعتقد الفالح

ان المثقف محارب

ويضرب مثلاً بالقصيدة

التي هاجم فيها شاعر

سعودي هيئة القضاء

والاثار التي ترتب عليها.

عزل رئيس تحرير

الصحيفة الذي قام

بنشرها. في اطار

الاصلاح الخارجي،

يعتقد الكاتب ان الدولة

صارت مطالبة اكثر من

اي وقت مضى بإعادة

النظر في السياسة

الخارجية وتواجد

القوات الاجنبية التي

تعني التخلص من

تواجدها بشكل تدريجي

لان وجودها يمس كبر

الكرامة الوطنية.

«القدس العربي»

كافة العمليات الانتاجية وليس كما هي الان دورة مقلدة يعاد انتاجها لامتصاص بعض من البطالة والتي تدور في حلقة مفرغة يتركزها على استيعاب مخرجات الدورة التعليمية في القطاع التعليمي نفسه (العمل كمدرسين او مدرسات) او في الوظائف الحكومية والتي يبدو انها تجاوزت درجة التشبع إلى التخمط المفرط والتي وصلت إلى عدم القدرة على المضي في تلك العملية الاستيعابية والتي ستعكس سلباً بإعادة إنتاج البطالة مرة أخرى. طبعاً هناك مخرجات متنوعة بعض الخطوات تستهدف إعادة هيكلة التعليم بحيث قدراً عالياً من تدرج مستويات التعليم وجوده عالية لإدارة الموارد في تلك المجالات، فان ذلك يعتبر خطوة في الطريق الصحيح لكنها تحتاج إلى التعزيز في السياقات التعليمية الاصلاحية الأخرى. وان كانت تلك الخطوة تستهدف التجهيز لتعدديتات في المنهجيات للتعامل مع الضغوط الخارجية الغربية والأمريكية تحديداً فان ذلك لا يبدو ينظر إلى إعادة هيكلة التعليم باعتبارها احد متطلبات بديل الاصلاح لمعالجة الأزمة الداخلية.

والتعزيز بدرجة اكبر على المناطق الأخرى والتي لازالت تعاني من نقص في المجال التعليمي وخاصة الجامعي منه. ولعل الخطوة الأخيرة (الامر الملكي في 24-3-2002) التي اقدمت عليها القيادة السعودية بدمج الرئاسة العامة لتعليم البنات بوزارة المعارف خطوة تمثل محاولة للتعامل مع معضلة التعليم وإعادة هيكلة في سياق الانضمام الذي كان قائماً بين المؤسسات التعليمية للبنين والبنات وما يتصل بالازدواجية غير البررة في المجالات الادارية والنالية والمنهجية. ان كانت تلك الخطوة تستهدف إعادة هيكلة التعليم بحيث قدراً عالياً من تدرج مستويات التعليم وجوده عالية لإدارة الموارد في تلك المجالات، فان ذلك يعتبر خطوة في الطريق الصحيح لكنها تحتاج إلى التعزيز في السياقات التعليمية الاصلاحية الأخرى. وان كانت تلك الخطوة تستهدف التجهيز لتعدديتات في المنهجيات للتعامل مع الضغوط الخارجية الغربية والأمريكية تحديداً فان ذلك لا يبدو ينظر إلى إعادة هيكلة التعليم باعتبارها احد متطلبات بديل الاصلاح لمعالجة الأزمة الداخلية.

وفي السياق الثقافي العام فيجب ان يكون هناك انفتاح ومكاشفة وشفافية مع النخب الفكرية والمثقفة والمتعلمة في البلد بحيث تكون الأخيرة قادرة على المساهمة في بناء الدولة والمجتمع والامة وان تتجاوز القيود المفروضة عليها في سبيل تلك المساهمات سواء على مستوى الداخل أو الخارج وفي درجة هامة النطاق العربي. وفي سياق المسألة الثقافية ومساهمة المثقفين فانه من المثير للملاحظة ان هناك شبه انعدام للمؤتمرات والندوات عن القضايا الملحة داخليا. وإذا وجدت فانها وفي سياقها الرسمي، غالباً ما تقتصر إلى الهامش المطلوب للرأي الآخر. واما بالنسبة لمشاركات المثقفين والمفكرين في النشاطات الخارجية وخاصة في المنطقة العربية فانها تخضع لقيود صارمة وتتطلب الحصول على موافقات رسمية والتي غالباً ما تتأخر أو تأتي بالرفض. ولعله من المفارقات العجيبة ان هذا البلد يحتضن طاقات وكوادر متعلمة مثقفة لربما قل نظيرها في كثير من البلدان العربية وذلك في كافة التخصصات ولكنها ولعدم قيامها بمهامها وتعميل فاعليتها ادى بها إلى غيابها بل إلى تراجع في امكاناتها ومخزونها المعرفي والثقافي مع مرور الوقت. ولعله من المثير للملاحظة وغريب الأمور ان نجد عناصر في البلد ممن يشيرون إلى مواقف المثقفين والمفكرين الآخرين وهم عادة من العرب أو الاجانب باعتبارها مواقف سلبية تجاه السعودية وان تلك المواقف تمثل نوعاً من الحسد أو الحقد... الخ. ان تلك المسألة وان صحت جزئياً ليست صحيحة على الجملة وانا ما فيها من صحة مردها، ايضاً، عدم اتاحة الفرصة للمثقفين في البلد للقيام بمسؤولياتهم من حيث المساهمة والمشاركة والحوار مع أولئك المثقفين وبالتالي تبيد الصورة النمطية عن الانسان والدولة والمجتمع في السعودية ان وجدت. وفي الجانب الثقافي الاعلامي، فيجب ان تكون هناك مكاشفة وشفافية تجاه الرأي العام وبالتالي انفتاح الصحافة وتوسيع ان لم يكن اطلاق هامش الحرية لديها بحيث تنسج للرأي والرأي الآخر وان تكون احد وسائل وادوات واطر اتاحة المعلومات وطرح ومناقشة القضايا الملحة محلياً وعربياً ودولياً في كافة المجالات، خاصة وان الامر لا يعد يحتمل في ضوء وجود بدائل وقنوات ومساحات وساحات للمناقشات والحوار وتبادل المعلومات وايصالها للمواطنين من الاعلام العالمي والاقليمي والعربي ووسائل الاتصال الحديث المتصل بشبكة المعلومات العالمية الانترنت وقضاياتها غير المحدودة وكذلك القنوات الفضائية... الخ.

ان القاء نظرة على الاعلام المحلي سواء المرئي او المكتوب وخاصة واقع الصحافة السعودية يبين انها تعيد إنتاج نفسها في كل منطقة بحيث انك لتجد من الفوارق الا ما تعلق بمحليات المناطق تحديداً، اما الخطوط العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنقدية بالشأن العام المحلي فان قراءة صحيفة واحدة تكفيك عناء الاطلاع على البقية.

ولعل الأكثر وضوحاً في كل ذلك هو انعدام الرأي الآخر لانعدامه يكاد يكون كاملاً - رغم وجود مواهب وكوادر تمتلك مقومات التحليل والنقد والتقويم والتعامل مع الافكار الجديدة والمستجدة - وذلك بسبب من معوقات العمل وخاصة انعدام أو الضيق الشديد لهامش الحريات. ان ذلك يؤدي إلى حجب أو تعيق تلك الامكانيات والعناصر الثقافية والعرفية واصحابها ويضطر بعض منها إلى النفاق السياسي والرؤية الاحادية شديدة - والانغلاق وبالتالي يفسح المجال فقط ولأولئك من الكتاب والذين لا يرون غرضاً في التماهي مع تلك التوجهات والمساهمة في استدامتها على نحو قد يساهم جهلاً أو عمداً في تواصل امكانية بروز مشهد الانهيار.

ان الرأي الآخر سواء على مستوى الثقافة والمثقفين والمفكرين في نطاق الندوات والمؤتمرات والمساهمة فيها أو على مستوى الاعلام القروء والمكتوب والسموه يجب ان يعطى الفرصة والفضائل المشروعة بان يؤدي دوره منظور اليه ليس على انه هدام أو معارضة هدامة كما هو شائع في عقول من هم ينتسبون إلى الحقول والقوابل والحقب الماضية، وانا ما يجب ان ينظر اليه انه على رأي مختلف يقدم قراءة مختلفة وربما يشكل على هذا النحو، وحسب مقولة ولیم زارتمان نداعة للحكم أكثر من أولئك الذين لا يستطيعون الا ان يقدموا القالب والرؤية الاحادية والواحدة والتي تتماشى مع ما يعتقدون انه الخط العام المقبول. ان الاختلاف في الرأي والنقد هو الذي يبين السليبات ويظهر الخيارات واما الرأي الواحد الماشي الذي لا يستطيع طرح ومناقشة القضايا ومشاكل الخارج بما فيها مشاكل البلدان العربية من حيث حقوق الانسان ومشاكل الاقليات والاستبداد السياسي والاخفاق الاقتصادي، ولكنه لا يريد أو لا يقدر ان يتعامل مع تلك القضايا على مستوى الداخل). فانه وان كان يرى بأم عينيه المخاطر والحفر والمزالق فانه ما لا يستطيع أو لا يريد ان يقول ذلك، انه دائماً راكبا للسفينة العمومية وزاعما الولاء لها محرضاً على استعداد الرأي الآخر على طريقة كسب مزيد من الود والترقي.

قصيدة وشاعر وصحافي

لعل من المثير للملاحظة والاستغراب ان الرأي الآخر في مستواه الاقصى محارب كما تمثلها بشكل صارخ حالة ما تعرض له مؤخر الشاعر عبد المحسن المسلم من مساعلة واعتقال في السجن بسبب قصيدة «المفسود في الارض» والتي ينتقد فيها بعض القضاة ونشرها في صحيفة «المدنية» في 10-3-2002. وكذلك اقالة رئيس تحرير الصحيفة نفسها (محمد مختار الفال) بسبب نشر تلك القصيدة.

من تلك المعالجات القاسية للرأي الآخر، وهي ليست حالات معزولة على اية حال، تعيد دوامة السياسات الامنية والتي لا تزيد الامور التعقيداً، بل انها تساهم بإنتاج دوامة التطرف وتزيد من اتساع دائرة المعارضين على الدولة وسياساتها وبما يعكس سلباً على علاقة الدولة بالمجتمع وبقاوم من أزمتهما بدلا من حلها. ان مثل تلك الحادثة ومثيلاتها والتي لا تبدو معزولة ومحدودة، تخير الاستغراب حقاً، ذلك ان هناك عناصر في اجهزة الدولة تساهم بجهل ام بوعي في خلق الاعداء للدولة وتلك مفارقة يجب ان يعاد النظر فيها لانها لا تزيد الازمة الداخلية الا تفاقم.

ولعل الأكثر غرابة واثارة للملاحظة في سياق التعامل مع الرأي الآخر انه ليس فقط محارباً ومغيباً بل وانا فوق هذا وذلك منكر عليه صمته وابتعاده عن الساحة الاعلامية والثقافية في اطار قياساتها وقوابلها وحدودها القائمة. وقد يصل الامر إلى ابعاد من ذلك بان تتأخر صراحة أو تلميحاً فكرة تخوين أولئك الصامتين واثارة الشك حول وطنيتهم. ان تلك الحالة والوضعية الثقافية سواء على مستوى الثقافة العامة ام

على مستوى الاعلام وبما هي وضعية متدنية أو مفقرة وشديدة الضيق بالرأي الآخر عكست في الأخرى جانباً من أزمة الدولة والمجتمع في السعودية على محور الثقافة والمثقفين.

ومع تلك الأزمة الثقافية بانسداد الأفق الثقافي امام المثقفين والمفكرين - (ان لا ندوات ولا مناقشات ولا حوارات وقليل جدا من معارض الكتب والمعالجات الثقافية حتى في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والتي وصلت إلى حالة يمكن توصيفها بأنها تمثل مدارس ثانوية كبيرة لا أكثر ولا أقل) - فقد افضى ذلك كله، الى ان ترى اعداداً متزايدة من المثقفين والمفكرين من السعودية يطرقون الساحات العربية (بيروت والقاهرة والبحرين، وبيبي والدار البيضاء) بحثاً عن الفكرة والكتاب ومعارضها وندواتها والكتابة في وسائلها الثقافية والاعلامية وحتى العيش فيها لما يتيحها بعض منها من بيئة اجتماعية وثقافية وسياسية ذات هامش للحرية اوسع وأرحب من تلك البيئة التي ترعرعوا فيها والتي بدأوا يشعرون بالاعتراب فيها. ومع تلك البيئة الطاردة، فانه امام موسم دائم «الهجرة الطيب صالح للشمام»، وتضيف عليها بعضاً من حلقاتها الجديدة الخليجية والمغربية.

وحتى تلك الهجرة وطرق ساحاتها الثقافية العربية محفوفة ببعض المخاطر ان تلحق من توترات أزمة الدولة والمجتمع في سياقها الثقافي، ذلك ان اعداداً من المثقفين يتعرضون بين الحين والآخر لضربات تلحق من غرابة ومفارقة في نفس الوقت. فاما الغرابة فيها فان من يمارسها هم عناصر واطر لاعلاقة لهم بالثقافة ولربما يتجاوزون بها حتى الانظمة اطرها واصحاب الشأن بها، واما المفارقة فيها فان تلك المضايقات بما هي تجاوزات تصادر الحقوق والابداع تساهم بقصد أو بجهالة بتعميق الأزمة بين الدولة والمثقفين وذلك من خلال ممارسة التكبث والحرمان والقيود وبما يعنى التفتن بخلق وتزايد العناصر العادية والمعارضة للدولة.

ان استمرار تلك الوضعية الجامدة والجمدة على ما يبدو في وجه اصحاب القلم والرأي في سياق المعلومة والاعلام والثقافة والرأي الآخر داخليا من جهة وبين انفتاح افاق غير محدود للمعلومة واطرها من اطراف خارجية من جهة أخرى لا يؤدي إلا إلى مزيد من اعتماد كثير من المواطنين، وخاصة المثقفين والمفكرين واصحاب الرأي والقلم، عن الدولة واطرها وسياساتها باعتبارها متفارقة معهم على نحو يخلق ويعيق ويعزز الضمام والقطيعة لا رجعة بين الطرفين. ان تفعيل الاطر الثقافية ومكوناتها سواء على مستوى الثقافة العامة والندوات والجامعات ام على مستوى الاعلام وبما يضمن هامشاً قانونياً واسعاً لتفاعل الراء دون مضايقة على بعض منها ودونما تجريم او منع سيكون احدی الدعوات الاساسية لنشروع وبديل الاصلاح.

بديل الاصلاح والمجال الخارجي

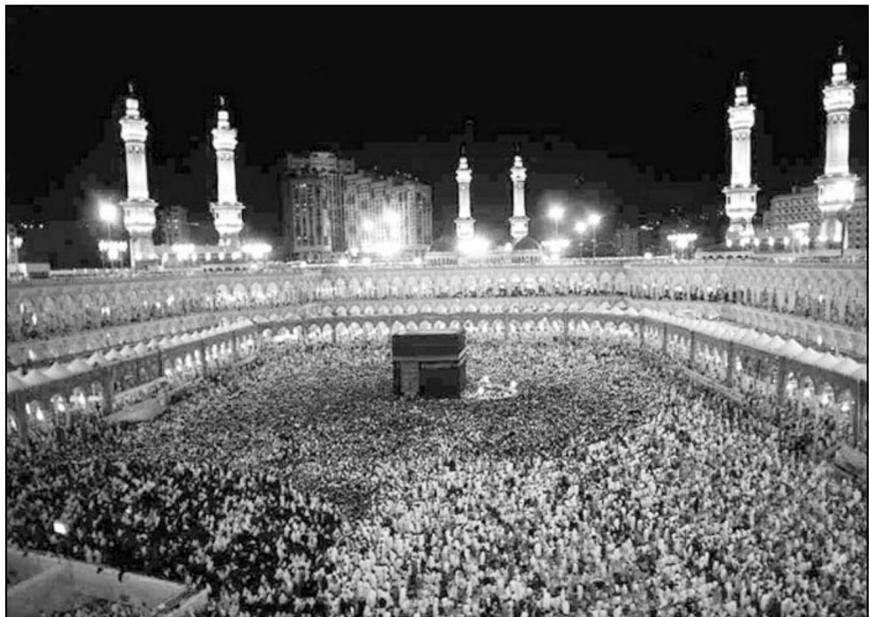
ان السياسات في المجال الخارجي وخاصة في اطار المجالات الامنية والعسكرية والعلاقات مع الخارج الغربي منها والعربي تحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر. وفي السياق الدفاعي والامني والعسكري للدولة فان المسألة ببساطة تحتاج إلى الاعتماد على القوة الذاتية من ابناء البلد والذين لا تلقصهم الرغبة في القيام بمهام حفظ الدولة والمجتمع اذا ما اتحت لهم الارضية الملائمة.

وتأسيساً على ذلك فان الحاجة أصبحت ماسة إلى إعادة النظر بتواجد القوات الاجنبية الغربية والأمريكية تحديداً ويجب ان يكون الهدف هو التخلص منها وان بشكل تدريجي ومرحلي. ان إحدى ازمات الدولة - المجتمع هي أزمة الشرعية المتصلة بالاعتماد على الحماية الاجنبية وتلك مسائل تلقق ابناء البلد ان يشعرون بفقدان الكرامة الانسانية، إضافة إلى فقدان سيادة الدولة واقتيادها بدرجة كبيرة. وفي هذا السياق فانه وفي سبيل الوصول إلى نهاية تلك الحماية الاجنبية الامريكية فيجب التنبيه إلى ان ذلك لا يتطلب بالضرورة المواجهة مع الغرب وامريكا تحديداً وانا ايجاد البات وصيغ للوصول النهائي اليها وخلال فترة تتراوح بين خمس إلى سبع سنوات كحد اقصى.

ويتطلب ذلك العمل الجاد على تقوية علاقات الدولة مع كافة الدول الأخرى شرقية كانت ام غربية وعلى نحو متنوع ومتوازن بما يحقق ايضا تنوع العلاقات الاقتصادية وكذلك تنوع مصادر الاسلحة وكذلك العمل على تطوير صناعة اسلحة محلية أو عربية في هذا الاتجاه للخروج من مسألة الاعتماد على اسلحة والمصدر الواحد. وقد يكون من المناسب ايضا تطوير قوة عربية خليجية لاعتماد عليها.

ولضمان هذا التوجه فان مركز العلاقات الخارجية سيكون اعطاء أهمية حساسة للذاكرة العربية والخروج من ملف الأزمات العربية وبدون عقد أو الانتظار حتى يقرر الآخر (الغرب). لذلك فان الحاجة ماسة لإعادة النظر بالمسألة خلال القمة العربية القادمة أو الاتفاق فيما بينها على الأقل على عدم التعاون مع الولايات المتحدة في ذلك التوجه والعمل على اثناء الملف العراقي والحالة العراقية الكويتية بشكل نهائي ولمصلحة كل الأطراف والامة العربية عموماً وذلك بالاتفاق مع حكم شرعي اسلامي طبقاً وتطبيقاً لأية التريمة، وان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا فاصالحوا بينهما، فان بغت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تنفيء الى امر الله، فان قاتلوا فاصالحوا بينهما بالعدل واقتسوا ان الله يحب المقتولين (9) انما المؤمنون اخوة فاصالحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلمكم ترجمون» (10) سورة الاحزاب). ان المصالحات التي تمت في اثناء مؤتمر القمة العربية في بيروت وقراراتها التي صدرت وهي تتصل بالاتجاه نحو اغلاق الملف العراقي تعتبر امورا مهمة ومشجعة وتستحق الثناء والتقدير. ان الحاجة أصبحت ماسة الان إلى البناء على تلك الاتجاهات بخطوات تعريزية اكبر واهم للوصول إلى تطبيع كامل للعلاقات العربية العربية وكذلك التنبيه إلى بعض المنافذ العالقة والتي قد تستغلها امريكا في توتير الاجواء العربية من جديد واستخدام بعض القواعد العسكرية العربية الأخرى والتي تعمل امريكا على ما يبدو على تجهيزها (حيث التوجه الأمريكي ينقل اجهزة الكترونية وحاسبات سلاح الجو الامريكي إلى قطر وهو ما يعني نقل مقر سلاح الجو وقيادة العمليات التشغيلية هناك) كمنطلق لنش الضربة على العراق. لذلك فان على الدول العربية الرئيسية ومنها السعودية مصر وسورية مساعدة ذلك الدول العربية الصغرى والوقوف معها، مثل قطر، والتي قد تتعرض مستقبلًا للمغلف عليها لاتمام المشروع الامريكي بضرب العراق وبالتالي فتح مشاريع التفتيت والتقسيم وخاصة في الشرق العربي ومنه الخليج والسعودية في مقدمته.

* استاذ السياسة المقارنة والعلاقات الدولية
قسم العلوم السياسية، كلية العلوم الادارية
جامعة الملك سعود، الرياض



على الدول العربية الرئيسية ومنها السعودية مصر وسورية مساعدة الدول الصغيرة التي قد تتعرض مستقبلاً للضغط لاتمام المشروع الامريكي بضرب العراق وفتح مشاريع التفتيت والتقسيم وخاصة في الشرق العربي ومنه الخليج والسعودية في مقدمته

بلاير يجدد تأكيد حاجته الى ولايتين على رأس الفيفا

دبي - أ. ف. ب: أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاير مرة أخرى حاجته إلى ولايتين على رأس الفيفا، وقال بلاير خلال افتتاح مؤتمر «سوكريس 2002» في دبي قبل أربع سنوات قلت أنني بحاجة إلى ولايتين على رأس الفيفا لتنفيذ برنامجي، وأضاف «أن المنافسة على الانتخابات المقبلة تشكل سباقاً أو مباراة لكرة القدم وسامضي بها».

ويتنافس بلاير الساعي إلى ولاية ثانية على رأس الفيفا في الانتخابات المقبلة للاتحاد الدولي مع الكاميروني حيايتو رئيس الاتحاد الإفريقي.

وافتتح رئيس الاتحاد الاماراتي الشيخ سعيد بن زايد معرض «سوكريس 2002» الذي يقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط بحضور عدد من الشخصيات البارزة في عالم كرة القدم.

وكان في مقدمة الحضور القطري محمد بن همام الرئيس المقبل للاتحاد الآسيوي وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا، وعضو اللجنة التنفيذية الأخرى السعودي عبدالله الدبل، والنجم الأندلسي السابق جيف هيرست صاحب الثلاثية الشهيرة في نهائي كأس العالم 1966 في مرمى ألمانيا، والنجم الأندلسي السابق إيسا براين روبسون، والليبيريري جورج ويا مهاجم الجزيرة الاماراتي بالإضافة إلى عدد كبير من المسؤولين في الاتحادات واندية عالية ومتخصصين في شؤون التسويق الرياضي.

ووصل بلاير إلى دبي قادماً من قطر في بداية جولة خليجية تهدف إلى الترويج لحملة الانتخابات، وسيغادر متوجهاً إلى البحرين أيضاً.

وجدد بلاير دعمه لتطوير كرة القدم في القارة الآسيوية مؤكداً التجربة الصينية في هذا المجال قائلاً «أن آسيا هي مستقبل كرة القدم العالمية لأن يوجد فيها نصف سكان الكرة الأرضية فضلاً عن بنية تحتية قوية ليس في الخليج وحسب بل في مختلف أنحاءها وهذا ما سيسهم في تطويرها».

وعن منافسه الكاميروني عيسى حيايتو الذي من المتوقع أن يحضر إلى دبي لحضور المعرض غداً قال بلاير «عندما يقول أنه من المهم بالنسبة إلى الاتحادات الوطنية والقارية ومشروع الهدف أن تعمل بنفس المعايير المماثلة أريد ذلك، لكن كيف يمكنه القول أن حسابات الفيفا ليست سليمة».

وتابع «أنا لا أريد السلطة، بل أريد أن أشاركها مع الاتحادات الوطنية ولتحقيق ذلك أحتاج إلى لجنة تنفيذية تعمل على الوحدة والشفافية».

كما جدد بلاير تأكيداً على إقامة كأس العالم عام 2010 في القارة الأفريقية، وأنه اقترح عدم تأهل بطل كأس العالم إلى المونديال التالي لتفادي بدءاً من كأس العالم المقبلة وهذا ما سيسجل الفرصة سانحة أمام أوقيانيا التي اصبح لها اتحاد مستقل بديل بطاقة التأهل إلى المونديال لكن الامر مطروح للجنة التنفيذية للفيفا.

وفي الدوحة أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاير أن منح القارة الآسيوية خمسة مقاعد في نهائيات كأس العالم أمر يحدهه المكتب التنفيذي للفيفا فقط.

وقال بلاير في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة «أن منح آسيا خمسة مقاعد في المونديال لا يحده (الكاميروني عيسى) حيايتو أو بلاير بل المكتب التنفيذي للفيفا وحده وبالتالي الحديث عن هذا الموضوع مجرد الكلام مرفوض».

ويتنافس بلاير الساعي إلى ولاية ثانية على رأس الفيفا في الانتخابات المقبلة للاتحاد الدولي مع حيايتو رئيس الاتحاد الإفريقي. وأوضح بلاير «أن معرفته الحالية مع حيايتو تشبه ما حدث عام 1998 مع رئيس الاتحاد الأوروبي السويسري لينارت يوهانسون وهو امر طبيعي ومتوقع»، أملاً «في أن يفوز في الانتخابات لأن الفوز جميل لكن علينا أن نتقبل الفوز كما نتقبل الخسارة».

وقبل رئيس الفيفا من حفظ منافسه في الفوز بالانتخابات قائلاً «أؤكد لكم أن حيايتو لديه بعض الاتحادات التي تؤيده في أوروبا والشرق منها في القارات الأخرى».

واعتبر بلاير «أن القطري بن همام (الرئيس الجديد للاتحاد الآسيوي) قادر على تقديم الكثير للقارة الصفراء لأنه يعمل لصالح كرة القدم».

ورفض بلاير التخلي عن فكرة إقامة كأس العالم كل عامين وقال «عندما أجد الفرصة ملائمة فلن أتأخر عن طرح الفكرة على أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الدولي».

ويكمل بلاير جولته الخليجية للترويج لحملة الانتخابية توجه أمس الاثنين إلى الإمارات للمشاركة في افتتاح معرض «سوكريس 2002» لكرة القدم، بخلاف بعدها إلى البحرين لوضع حجر الأساس للمقر الجديد للاتحاد البحريني.

باريس - أ. ف. ب: أعلن الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ميشال تسن ورفيقتان أن الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للفيفا المقرر في 3 أيار/مايو المقبل في زيوريخ «سيكون حاسماً بالنسبة لاستقبال كرة القدم».

وقال روفين في تصريح للصحفيين الفرنسيين «فرانس 2» «سأكتشف الخروقات التي اكتشفناها».

وكان روفين ندد الأسبوع الماضي بالخروقات داخل الإدارة المالية للفيفا دون إعطاء تفاصيل حول الموضوع، وقال «لا يتحقق الأمر بمشكلة الرشوة كما كان داخل اللجنة الأولمبية الدولية، أنه مشكل خروقات».

روفين: الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية سيكون حاسماً بالنسبة لاستقبال كرة القدم

انتصارات مذهلة للثلاثة الأوائل والحسم إلى المرحلة الأخيرة ببطولة إيطاليا

روما - أ. ف. ب: حققت فرق انتر ميلان المتصدر ويوفنتوس الثاني وروما الثالث وحامل اللقب انتصارات مذهلة في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم فحقق الفوز على حاله وتنازل الحسم إلى المرحلة الأخيرة، وكان انتر على بياشيتشا 1-3، ويوفنتوس على بياشيتشا 5-1 صفر، وروما على كييفو بالنتيجة 4-1، فيقى الفرق الثلاثة بفصل بين انتر ميلان (69) ويوفنتوس (68)، وانتر ميلان (67).

بدأ الانتر المباراة بقوة بحثاً عن الفوز ولا شيء غيره للبقاء على الصدارة فتقدم مبكراً عبر الكولومبي إيفان كوردوبا في الدقيقة السادسة وأهدر عدد من الفرص الأخرى كان يمكن من خلالها أن يزيد الغلة.

لكن بياشيتشا أدرك التعادل بعد نصف ساعة من هدف الانتر عبر البرازيلي فرانثيسكو ماتوزالم.

وحاول الانتر تسجيل مجده في الدقائق المتبقية من الشوط الأول لكن الدفاع احتبط اختراقات البرازيليين رونالدو السريعة.

وضغط انتر ميلان منذ البداية أيضاً في الشوط الثاني لتسجيل هدف على الأقل لأن منافسيه على الصدارة يوفنتوس وروما حامل اللقب كانا متقدمين في التوقيت ذاته على بياشيتشا وكييفو على التوالي.

وكاد رونالدو يسجل الهدف الثاني لفرقة في الدقيقة 53 من كرة تحولت من الدفاع إلى ركنية من الجهة اليمنى، اتبعها الأوروغوياني الفارو ريكيويا بفرصة مماثلة بعد دقيقة واحدة عندما اخترق من الجهة اليسرى وسدد كرة بين يدي الحارس.

ولم يكن ضغط الانتر مركزاً حيث عمد لاعبيه إلى التهربات العرضية التسديد من بعيد ما سهل مهمة الحارس والدفاع في ابعاد الخطر، بينما كانت المحاولات الهجومية لبياشيتشا تنحصر حول المهاجم الخضرم داريو هابز من دون خطورة.

ورفع مدرب الانتر هرنان كوبر يسرجيو كونيسايو لتنتهي المباراة 3-1، فحسم فرقة بياشيتشا على الجريبات عبر تحركات زانيتي والبولندي كلارنس سيدورف ودي بياجيو وكريستيان فييري في المقدمة مع رونالدو.

وعمد لاعبو بياشيتشا إلى الضخونة لإيقاف نجوم الانتر لكن الأخير عرف كيف يستفيد من إحدى الركلات الحرة على بعد نحو ثلاثين متراً اثرى لها التخصص ريكوبا لكن لاعب بياشيتشا فيفتشيو سوسيسي خرج لتحصي الكرة لحظة تسديدها فعاقبه الحكم ببطاقة صفراء كانت الثانية له فطرد من اللعب وعاد الكرة الحرة التي نفذها ريكوبا هذه المرة باثقال ووضع كرتة في الزاوية اليسرى لرمى بياشيتشا.

مسلحاً هدف التقدم (70)، وعزز رونالدو أماله بفرقه في الاحتفاظ بالصدارة بتسجيله الهدف الثالث من كرة حرة وضع الكرة على أثرها قوية على عين الرمى (79).

واكمل بياشيتشا الدقائق العشر الأخيرة بتسعة لاعبين بعد طرد ماتوزالم أيضاً.

ولم يترك يوفنتوس مجالاً للصدف أو المفاجآت فحقق المطلب وكان أكسبح بريشيا خلفه أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها الفرنسي دافيد تيريزيغ (3) واليساندرو دل ببيرو.

بدأ تيريزيغ مسلسل الأهداف في الدقيقة الثامنة وانتهى الشوط الأول على هذه النتيجة، لكن يوفنتوس اطبق على منافسه في الثاني وسجل أربعة أهداف، فكان الثاني لد ببيرو (70) والثالث لتيريزيغ (75)، والرابع لد ببيرو (79) ثم ختم تيريزيغ المهرجان (89) وتصدر لائحة الأهداف برصيد 23 هدفاً.

وفشل نجم بريشيا والدولي السابق العائد من الإصابة روبرتو غونزاليس في التسجيل في مرمى فرقة السابق بعد أن سجل هدفين في غضون أربع دقائق في مباراته الأولى الاسبوع الماضي في مرمى فيورنتينا.

وتسج روما حامل اللقب على نفس المنوال وحقق فوزاً ساحقاً على كييفو مفاجأة الموسم بخمسة أهداف نظيفة كان كان نصيب هدافه فيفتشيو مونتيليا منذ ثلاثة في الدقائق (24 و33 و53) من كرة جزاء، وأضاف البرازيلي امبرسون (74) وأطولون كاسانو (81) والهدافين الآخرين.

وصعد ميلان إلى المركز الرابع بدلاً من كييفو بفوزه على مضيفة فيورنا 1-2، سجل لاول فليليو أيزاغلي (65) وبيرو (82)، ورومانو اندريان موتو (82).

وبات ميلان في وضع جيد لصالحه معقد له في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد أن رفع صديده إلى 52 نقطة، لكنه يتفوق بفارق الأهداف فقط على بولونيا الذي فاز بدوره على مضيفة لاتسيو بهدفين لجوزيبي سينيجوري (50) وبيشيا (88).

وفي المباريات الأخرى، فاز اتلانتا على بيروجيا 1-2، سجل لاول بيلاسي (35) خطاً في مرمى فرقة ورازي (68)، ولتانيا جيوفاني تيديسكو (15)، وبارما على مضيفة فيورنتينا بالنتيجة 4-1، وسجل للفائز ماركو دي فايو (81) ولتالاسا اربانو (90).

وقال أيضاً أوبديتزي على مضيفة ليفيشي بهدفين لد في مباراة (55 و88) من كرة جزاء، مقابل هدف لبيلاجيو ماتزي فيورنتينا بالنتيجة 4-1، وسجل للفائز ماركو دي فايو (81) ولتالاسا اربانو (90).

كرانيوتي يحذر من تغييرات بعد فشل لاتسيو

ميلانو - رويترز: قال المدير العام لنادي لاتسيو ماسيمو كرانيوتي إن هناك تغييرات كبيرة محتملة بعد أن أنهت هزيمة نادي روما صفر/2 أمام بولونيا أمامهم في اللعب في بطولة الاندية الإيطالية الموسم القادم، كما انتقد كرانيوتي صراحة ولأول مرة المدرب البرتو زاكيروني في خطوة قد توجب شائعات بأن الرئيس السابق ميلانو قد يكون في طريقه للاستبعاد في نهاية الموسم، وقال كرانيوتي ابن رئيس النادي سيرجيو كرانيوتي «منطماً حدث في مباراة حاسمة من قبل تفجرنا فثقات في الهواء».

وقال كرانيوتي «حدث في دوري الهزيمة 5/1 أمام روما ومرة أخرى هزمت هذا هنا في بولونيا، وكان شعور كبير بالمرة لأننا بهذا ولرات عديدة تعجز عن التعامل مع ضغوط مباراة النهائية من الموسم، وتعني الهزيمة أمام انترناسيونالي عدم مشاركة لاتسيو في كأس الاتحاد الأوروبي».

سلتا فيغو يستعيد المركز الرابع وسقوط ديبورتيفو في فخ التعادل ببطولة اسبانيا

وليس غارسيا تيفينه (76 من كرة جزاء)، ولم يكن حال تيفيري في صاحب المركز الأخير أفضل من مايوركا ومني بدوره بخسارة قاسية أمام ضيفه بلد الوليد 5-1، سجل للفائز فرناندو ساليس (12 و86) ولويس غارسيا (27 و68) وتشيسما (88)، ولخاوس برونو ماريوني (75).

وعلى صعيد آخر ذكرت الصحف الإسبانية الصادرة أمس الاثنين أن مدرب الليكتيكو مدريد لويس راغونيس مدد عقده مع الفريق لمدة عامين بعد أن قاده إلى الصعود إلى الدرجة الأولى التي غادرها قبل موسم.

وسيجعل راغونيس (63 عاماً) على عاتقه مهمة اعداد فريق قادر على لعب دور بارز في دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل وإعادة أمجاد النادي الذي سبق له الفوز باللقب تسع مرات فضلاً عن تسعة ألقاب في الكؤوس المحلية، وكان تيفيري مدرباً ضمن عودته إلى اندية الدرجة الأولى مستغلاً خسارة مطاردة ريكراتييفو هويلفا أمام ليفانيس 2-1.

وقالت الصحف الإسبانية المتخصصة أن هدف الليكتيكو الثاني الموسم المقبل هو ضم مهاجم بوكا جونيورز الأرجنتيني خوان ريمون ريكييلمي.

وكان العشرات من مشجعي النادي خرجوا البارحة إلى وسط العاصمة مدريد للاحتفال بعودة فريقهم إلى الدرجة الأولى.



لقطة من إحدى مباريات ليفركوزن الألماني (صورة من الأرشيف)

دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الفرصة سانحة اليوم لليفركوزن لدخول التاريخ ولما نشتر للتعويض

وامام خطر عدم احراز اللقب المحلي، يتعين على ليفركوزن التعامل جيداً مع مانشتسر والخروج بنتيجة ايجابية أيضاً تؤهله إلى النهائي لتعويض جماهيره على الأقل عن الالم الذي قد يلحق بها جراء التهاون في المراحل الأخيرة في «البوندسليغه».

ورود تومبول على ذلك قائلاً «أن أفضل وسيلة للاعبين لتسليح أنفسهم أمام نورمبرغ هي الفوز على مانشتسر يونايتد والتأهل إلى النهائي، لقد تعرضنا إلى هزة كبيرة ويجب ألا نضع كل شيء على جبهة ثالثة لباير ليفركوزن الذي احرز لقباً أوروبا واحدا عام 1988 في كأس الاتحاد، في نهائي كأس ألمانيا أيضاً حيث سبقايل شالكه قبل ندسهما مع كأس الاتحاد عام 1991 عندما فاز ببطولة 2-1».

لكن مانشتسر في المقابل عزز وضعه في امكان الحفاظ على لقبه بطلا لدوري الانكليزي رغم بدوره على هامبورغ 3-4 ويات بكيفية الفوز في المباراة الأخيرة من الدوري للفوز باللقب وانهاء حملات ليفركوزن الذي تصدر لفقرعة طويلة من الموسم.

كما أن التجارب تشير إلى أنه غالباً ما كانت الدقائق الأخيرة من المباريات حاسمة بالنسبة إلى مانشتسر وكان يحول فيها النتيجة لصالحه. لكن مخاوف مدرب مانشتسر اليكس فيرغوسون قبل مباراة الذهاب كانت في محلها عندما توقع امتحاناً صعباً وحذر لاعبيه قائلاً «الجميع يعتقد باننا بلغنا النهائي وهذا الامر خطير جداً لأننا سنخوض مباراة صعبة».

وقبل مباراة الذهاب، كان ليفركوزن المتصدر السابق للدوري الألماني خسر أمام فيرير بريمن 1-2 لكن ذلك لم يؤثر على معنويات لاعبيه فوضع المدرب كلاوس تومبولر الخطة المناسبة وعاد إلى ألمانيا بنتيجة مهمة.

وقبل الاياب، مني ليفركوزن بضربة موجعة بعد فشله في ضمان اللقب لصالحه لأنه خسر أيضاً أمام نورمبرغ صفر-1 وتراجع إلى المركز الثاني لصالحه بوروسيا دورتموند الذي فاز بدوره على هامبورغ 4-3 ويات بكيفية الفوز في المباراة الأخيرة من الدوري للفوز باللقب وانهاء حملات ليفركوزن الذي تصدر لفقرعة طويلة من الموسم.

دبي - أ. ف. ب: يملك باير ليفركوزن الألماني فرصة دخول التاريخ من اوسع ابوابه فمانشتسر يونايتد التعويض عندما يلتقيان في ألمانيا اليوم الثلاثاء في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان ليفركوزن انتزع تعادلاً بطعم الفوز 2-2 ذهاباً على ملعب «ولدرت فورده» ويكفيه التعادل صفر-صفر أو 1-1 وحتى الفوز بأي نتيجة للتأهل إلى المباراة النهائية لمواجهة الفائز من ريال مدريد وشلولة الاسبانيين اللذين يلتقيان غداً الأربعاء اياً أيضاً على أمل احراز اللقب الأوروبي للمرة الأولى في تاريخه.

ولا يمكن لليفركوزن أن يطعن إلى نتيجة الذهاب ويعتبر التأهل إلى النهائي مضموناً كما عبر لاعبه بعد التعادل مع مانشتسر، لأن الفريق الانكليزي يحارب بنفس الأسلحة الألمانية التي تعمل حتى الثواني الأخيرة، وخير دليل على ذلك الدقيقة المجنونة التي حولت لقب الساسية عام 1999 من بايرن ميونيخ إليه بعد أن قلب تحلفه صفر-1 إلى فوز تاريخي 2-1 في دقيقة واحدة.

بروكسل - رويترز: فاز جنك بالدوري البلجيكي لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد تعادله أمس مع وسترلو دون أهداف وهزيمة منافسه الرئيسي كلوب بروج 3/3.

ويتعادل جنك ارتفاع صديده إلى 71 نقطة بفارق أربع نقاط عن كلوب بروج صاحب المركز الثاني وتبقى من عمر الدوري مباراة لكل فريق. وقال سيف فرغسون المدير الفني لجنك لارايدو في «إر تي» بعد المباراة «قلت منذ بضعة أسابيع عندما كنا نحتل المركز الثاني أننا سنغزو بالدوري».

وفاز جنك بالدوري البلجيكي لكرة القدم من قبل عام 1999.

فوز جنك بالدوري البلجيكي لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد تعادله أمس مع وسترلو دون أهداف وهزيمة منافسه الرئيسي كلوب بروج 3/3.

ويتعادل جنك ارتفاع صديده إلى 71 نقطة بفارق أربع نقاط عن كلوب بروج صاحب المركز الثاني وتبقى من عمر الدوري مباراة لكل فريق. وقال سيف فرغسون المدير الفني لجنك لارايدو في «إر تي» بعد المباراة «قلت منذ بضعة أسابيع عندما كنا نحتل المركز الثاني أننا سنغزو بالدوري».

وفاز جنك بالدوري البلجيكي لكرة القدم من قبل عام 1999.

فوز جنك بالدوري البلجيكي لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه بعد تعادله أمس مع وسترلو دون أهداف وهزيمة منافسه الرئيسي كلوب بروج 3/3.

ويتعادل جنك ارتفاع صديده إلى 71 نقطة بفارق أربع نقاط عن كلوب بروج صاحب المركز الثاني وتبقى من عمر الدوري مباراة لكل فريق. وقال سيف فرغسون المدير الفني لجنك لارايدو في «إر تي» بعد المباراة «قلت منذ بضعة أسابيع عندما كنا نحتل المركز الثاني أننا سنغزو بالدوري».

وفاز جنك بالدوري البلجيكي لكرة القدم من قبل عام 1999.

مانشتسر يونايتد يفي مزاعم حول اريكسون

لندن - رويترز: نفى مانشتسر يونايتد الانكليزي لكرة القدم التقارير بان سفين غوران اريكسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي كان مستعداً للاستقالة بعد نهائيات كأس العالم للحل محل اليكس فيرغسون في تدريب مانشتسر.

وكانت صحيفة «ديلي ميل» قد نقلت مقتطفات من السيرة الذاتية لفيرغسون تفيد بان اريكسون كان مستعداً للحلول محل فيرغسون قبل ان يغير فيرغسون رأيه في فبراير/شباط ويقرر عدم الاستقالة بشهادة الموسم.

ولكن بيتر كينيون المدير التنفيذي للفريق قال لهيئة الاذاعة البريطانية «لننتقل من هذه التكهات. قام سفين بمهمة رائعة ووصل بالكلترا إلى كأس العالم واعتقد انه منترم بالتأهل بالفريق لكأس الامم الأوروبية عام 2004».

ايناموتو حريص على البقاء مع ارسنال

طوكيو - رويترز: اعرب لاعب خط الوسط الياباني جونيتشي ايناموتو عن رغبته في البقاء مع فريقه الانكليزي ارسنال بالرغم من موسم سيئ مع الفريق الذي يلعب بالدوري الممتاز الانكليزي.

وقال للصحافيين «أود ان ابقى مع ارسنال الا اني لم اتحدث مع المدير الفني للفريق ارسين وينجر بعد. لم يلعبني بأي شيء بخصوص الموسم المقبل، وهذا هو اول موسم للاعب مع ارسنال، ولم يشارك ايناموتو بالبالغ من العمر 22 عاماً مع ارسنال في أي من مبارياته بعد منذ ان انضم للفريق مقابل 5.7 مليون دولار في تموز (يوليو).

وقال انه حريص على البقاء على في أوروبا اذا ابخله وينجر ان ليس له مكان في ارسنال، وسمح وينجر ببداية الشهر الحالي لاياموتو السفر إلى اليابان لمشاركة منتخب بلاده في بطولة كأس كيرين الودية أمام سلوفاكيا أمس باثقال ووضع كرتة في الزاوية اليسرى لرمى بياشيتشا.

ريفر بلايت يحتفظ بصدارة بطولة الأرجنتين

بوينس آيرس - أ. ف. ب: احتفظ ريفر بلايت بصدارة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم بعد فوزه على مضيفة راسينغ كلوب 1- صفر في المرحلة السادسة عشرة.

وسجل كويغاس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 90. ورفع ريفر بلايت رصيده إلى 34 نقطة مقابل 33 ليجناريا اسغريما الذي ضرب بقوة واكرم وفادة ضيفه جونتينيوس جونيورز بفوزه بثلاثة أهداف سجلها سافا (21) وميسيرا (64 و60).

وعانى ريفر بلايت الامرين قبل ان يخطف نقاط المباراة الثلاث من مضيفة، ولم يتمكن من ترجمة الفرص التي اتحت له الا مرة واحدة وفي الوقت بدل الضائع بواسطة كويغاس الذي ابقى فرقة في الصدارة.

ومنى بوكا جونيورز بخسارة أمام مضيفة باينفيلد بهدف سهله خمسينين في الدقيقة 29، لكنه بقي ثالثاً برصيد 28 نقطة، فيما صعد باينفيلد إلى المركز الرابع برصيد 28 نقطة.

ليفينغستون يتأهل لكأس الاتحاد الأوروبي

غلاسكو - رويترز: سحق ليفينغستون فريق دنفرملين اثلتيك 1/4 وكان الايطالي لورنزو اموروسو مدافع رينجرز بلقب أفضل لاعب في العام في اسكتلندا في التصويت الذي اجراه اللاعبون الاسكتلنديون.

وكان اموروسو قد جاء في المركز الثاني في التصويت الذي اجراه النقاد الرياضيون الاسبوع الماضي لاختيار افضل لاعب.

وفاز كين كوتونو لاعب ايردين في التصويت الذي اجري برصيد 55 نقطة، اما ليفينغستون فياتي في المركز الرابع برصيد 28 نقطة.

سبورتنغ لشبونة توج بطلا بالبرتغال

لشبونة - أ. ف. ب: توج سبورتنغ لشبونة بطلا بعد خسارة مطاردة المباشر وحامل اللقب بوافيستا بورتو أمام مضيفة بنفيكا 1-2 في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم، وكان سبورتنغ لشبونة سطر في فخ التعادل أمام مضيفة فيتوريا سيتوبال 2-2 في افتتاح المرحلة وابتعد 5 نقاط عن الصدارة وكان تتويجه رهيباً بخسارة أو تعادل بوافيستا أمام بنفيكا وهو ما حصل حيث قدم الأخير خدمة لجاره وغريمه التقليدي سبورتنغ بفوزه على فريق العاصمة بهدفين لراغيل (54) ومانتوراس (81) مقابل هدف لسانتشيز (40).

وهو اللقب التاسع عشر لسبورتنغ لشبونة الذي رد التصاع صاع على بوافيستا الذي جرده من اللقب العام الماضي، وفاز جيل فيسنتي على سالغوروش بثلاثة أهداف لليوس (27) وباولو الفيش (44) و47 من كرة جزاء) مقابل هدفين لجواو بيدرو (89) من كرة جزاء (90).

سبورتنغ لشبونة توج بطلا بالبرتغال

لشبونة - أ. ف. ب: توج سبورتنغ لشبونة بطلا بعد خسارة مطاردة المباشر وحامل اللقب بوافيستا بورتو أمام مضيفة بنفيكا 1-2 في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم، وكان سبورتنغ لشبونة سطر في فخ التعادل أمام مضيفة فيتوريا سيتوبال 2-2 في افتتاح المرحلة وابتعد 5 نقاط عن الصدارة وكان تتويجه رهيباً بخسارة أو تعادل بوافيستا أمام بنفيكا وهو ما حصل حيث قدم الأخير خدمة لجاره وغريمه التقليدي سبورتنغ بفوزه على فريق العاصمة بهدفين لراغيل (54) ومانتوراس (81) مقابل هدف لسانتشيز (40).

وهو اللقب التاسع عشر لسبورتنغ لشبونة الذي رد التصاع صاع على بوافيستا الذي جرده من اللقب العام الماضي، وفاز جيل فيسنتي على سالغوروش بثلاثة أهداف لليوس (27) وباولو الفيش (44) و47 من كرة جزاء) مقابل هدفين لجواو بيدرو (89) من كرة جزاء (90).

العراق يترك السوق للتخمينات بشأن احتمال استمرار الحظر النفطي او خفض الصادرات للنصف

يحيل أسعار المبيعات للولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة للحصول على موافقتها وهو شرط أساسي. وقال مصدر «لن يكون من السهل مراقبة الامر لكن شركة تسويق النفط العراقية يمكن أن تعرف ما إذا كانت كميات قد أخذت طريقها إلى الولايات المتحدة ثم تتخذ اجراء ضد المشتريين».

تراجع سعر النفط بعد انباء رفع الحصار عن عرفات

التحرك في نفس النطاق الذي رأيناه في الأسبوع الماضي. وقال محللون فنيون ان الخام سيجد دعما حول مستوى 25,36 دولار وسيواجه مقاومة عند 26,25 دولار.

واستقر سعر السولار دون تغيير عند 205 دولارات للطن تسليم ايار (مايو). يذكر انه بالاسابيع القليلة الماضية ساعدت أعمال العنف في الشرق الاوسط والمخاوف من توقف امدادات الخام من المنطقة الغنية بالنفط على ارتفاع أسعاره لسنوات لم يشهدها منذ ايلول (سبتمبر) من العام الماضي.

تراجع الدولار مع تزايد المخاوف بشأن انتعاش الاقتصاد الأمريكي

لندن-رويترز: انخفض الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوى منذ شهر ونصف الشهر أمام الين الياباني، ووصل إلى أدنى مستوى منذ ما يقرب من أربعة أشهر أمام اليورو الأوروبي. أما الين الياباني في عطف عامه، وتترقب الاسواق هذا الأسبوع بيانات ثقة المستهلكين الأمريكيين اليوم الثلاثاء وتقرير معهد ادارة التوريدات غدا الاربعاء وبيانات سوق العمل وتقرير يقطع الخدمات يوم الجمعة.

وكشفت البيانات أظهرت ان الناتج المحلي الاجمالي الأمريكي نما بنسبة 5,8 في المئة في الربع الاول من العام بزيادة مقدارها نقطة مئوية كاملة عن توقعات الاقتصاديين لكن السبب الرئيسي لهذا النمو كان إعادة مءء الخازن بعد سحب كميات كبيرة من الخزون في الربع السابق من العام. بالإضافة إلى ذلك انخفض مؤشر جامعة ميشيغان الذي يحظى بمتابعة دقيقة في الاسواق بقدر أكبر من المتوقع.

وتراجع مؤشر معنويات المستهلكين لشهر نيسان 93 نقطة من 95,7 نقطة في آذار. واستقادت العملة البريطانية من وهبط الدولار إلى 127,65 بين بانخفاض ما يقرب من ثلاثة يان من مسجلا أعلى مستوى منذ خمسة اشهر ونصف الشهر أمام الدولار.

سعر الذهب باعلى مستوياته منذ عامين

لندن-رويترز: فتح الذهب في أوروبا أمس الاثنين على أعلى مستوى منذ عامين بفضل هبوط الدولار ومشاعر القلق بين المستثمرين والمخاوف بشأن الوضع في الشرق الاوسط. وقال محللون أن مزيدا من الهبوط في قيمة الدولار والشكوك بشأن متانة الانتعاش الاقتصادي الأمريكي ستواصل تعزيز الذهب. وفتح الذهب في العقود الفورية على 311,50/311,00 دولار للاوقية (الاونصة) مسجلا أعلى مستوى منذ فتح على 316,00/316,50 دولار في أوروبا في 11 شباط (فبراير) عام 2000. واخترق الذهب مستوى المقاومة الفني عند 308 دولارات للاوقية يوم الجمعة بعد ان اخفقت بيانات أفضل من المتوقع عن النمو الاقتصادي الأمريكي في انعاش الدولار. وبلغ سعر الغضة في اوائل المعاملات 4,63/4,65 دولار للاوقية مقارنة مع 4,66/4,64 دولار عند إغلاق بورصة كومكس في نيويورك يوم الجمعة. ويتوقع المحللون ان تظل الغضة خارج دائرة الضوء مع هيمنة الذهب على سوق المعادن النفيسة.

390 مليون دولار عجز ميزان مدفوعات لبنان بشهرين

بيروت-رويترز: نكر مصرف لبنان (المركزي) في بيانات اذاعها أمس الاثنين ان ميزان المدفوعات سجل عجزا بلغ 389,9 مليون دولار في اول شهرين من العام الحالي بالمقارنة مع فائض بلغ 243,7 مليون دولار في مثل هذه الفترة من العام الماضي.

وبلغ العجز في ميزان المدفوعات في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي 167,4 مليون دولار.

ويقول مصرفيون ان الثقة الاخذة في تراجع في قدرة الحكومة على ادارة الدين عام يزيد على 165 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي كانت وراء ترك بعض الودائع للبلاد. ووصل العجز في ميزان المدفوعات إلى مستوى قياسي في عام 2001 إذ بلغ 1,2 مليار دولار بالمقارنة مع 289 مليون دولار عام 2000.

من جهة ثانية قال البنك المركزي ان صافي الدين اللبناني العام ارتفع بنسبة 1,4 في المئة في اول شهرين من العام الجاري ليصل إلى 41,58 تريليون ليرة لبنانية (27,6 مليار دولار) وشمل هذا المبلغ التزامات بالعملة الصعبة قدرها 9,6 مليار دولار مقابل التزامات محلية قدرها 27,06 تريليون ليرة. وتراجع الثقة في قدرة الحكومة على ادارة الدين العام مما دفع كبار

حال رفع الحظر بشكل كامل». وقال مصدر في السوق «هناك طلب من المستهلكين في الولايات المتحدة لكن المشتريين سيبتدقون عن شراء النفط ما لم يكن بإمكانهم تحقيق ربح». وأشار بعض الدبلوماسيين الغربيين ومصادر في مجال النفط إلى ان النفط العراقي قد يستمر في

لندن-رويترز: انخفض سعر خام برنت القياسي في التعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن أمس ليحوم حول 26 دولارا بعد ان وافقت إسرائيل على خطة لانهاء حصارها لقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي الساعة 0926 بتوقيت غرينتش انخفض الخام 19 سنتا إلى 26 دولارا للبرميل في عقود حزيران (يونيو) بعد ان نزل إلى 25,85 دولار للبرميل في المعاملات الالكترونية قبل بدء جلسة التعامل الرسمية. وأضاف «من المرجح ان العراق وقال تاجر «التعاملات هادئة جدا. نتوقع ان تواصل

ان يقول ذلك هو صدام نفسه». وقال مصدر غربي بارز في مجال صناعة النفط «سوق النفط استوعب توقف العراق دون صعوبة». وأضاف «رد فعل الولايات المتحدة لم يكن بقوة كبيرة لكن كان هناك ارتفاع كبير في أسعار المبيعات الفورية في الشرق الاقصى».

هذه مصادر في السوق قالت ان سعيها النظرة في هذا الحظر بعد 30 يوما اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية بالكامل من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. ويعول بعض المتعاملين في سوق النفط على ان تستأنف بغداد تصدير نحو 1,5 مليون برميل يوميا من النفط الاسبوع المقبل دون شروط.

لكن تجارا آخرين يحذرون من انه لن يكون من الحكمة توقع ما سيرهه الرئيس العراقي الذي اشتهر بقراراته غير التوقعة.

وقال احد مشتري النفط العراقي «لم نحصل على أي اشعارات». وأضاف «الشخص الوحيد الذي يمكن سينضال لبيع مليون برميل يوميا في

البياب في يستأنف العراق التصدير ولكن على مستوى اقل مع وقف البيع للولايات المتحدة». وأضاف «في هذه الحال سيسبب صدام مزيدا من الاموال ويحفظ بالمصادقية في الشارع العربي».

واقف العراق بيع النفط الذي تصرف عليه الامم المتحدة في الثامن من نيسان (أبريل) الجاري قائلا انه سيعيد النظر في هذا الحظر بعد 30 يوما اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية بالكامل من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويحتمل ان تستأنف بغداد تصدير نحو 1,5 مليون برميل يوميا من النفط الاسبوع المقبل دون شروط.

لكن تجارا آخرين يحذرون من انه لن يكون من الحكمة توقع ما سيرهه الرئيس العراقي الذي اشتهر بقراراته غير التوقعة.

وقال احد مشتري النفط العراقي «لم نحصل على أي اشعارات». وأضاف «الشخص الوحيد الذي يمكن

دبي- من بيع ماكي:

ترك الرئيس العراقي صدام حسين اسواق النفط في حيرة من امرها قبل اسبوع من الموعد المتوقع ان يقرر فيه ما اذا كان سيعيد ضخ النفط ام سيستمر في الحظر الذي بدأته بغداد احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. وقال تجار ان المشتريين في الولايات المتحدة، اكبر مستهلك للنفط العراقي، والتي حرمت من نحو 800 الف برميل من النفط يوميا منذ استخدم العراق سلاح النفط قبل ثلاثة اسابيع يتابعون الموقف باهتمام كبير.

ولاحظ العديد من مصافي التكرير في الولايات المتحدة بانتباه دعوة وجهها الرئيس العراقي صدام حسين الاسبوع الماضي إلى الدول العربية الاخرى المنتجة للنفط في تخفيض انتاجها إلى النصف ووقف بيع النفط للولايات المتحدة واسرائيل.

وقال مسؤول غربي في مجال النفط «لن افاجأ اذا كان هذا يفتح

الكويت تبرم صفقة مع شركة الزيت العربية اليابانية بايار

الكويت - من أشرف فؤاد:

اليابان كعبة لا تقل عن 100 الف برميل يوميا من انتاج المنطقة بأسعار السوق. وقدر مسؤولون انتاج المنطقة بنحو 340 الف برميل في اليوم مناصفة مع المملكة العربية السعودية التي أنهت عام 2000 حقوق الاستخراج التي كانت شركة الزيت العربية تتمتع بها في الشرط السعودي بسبب عدم اتفاق الطرفين على تجديده. وتملك كل من الكويت والرياح حصة نسبتها 10,94 في المئة من الشركة اليابانية.

وأصرت الكويت على شروط جديدة لاتفاقها مع الشركة للاتلافات حول قيود دستورية تمنع اتصالات المشاركة في الانتاج والملكية الاجنبية لمراد طبيعية مثل النفط. وتبلغ الحصة الانتاجية للكويت في اطار انتاج منظمة أوبك 1,741 مليون برميل في اليوم بينما تبلغ الطاقة الانتاجية 2,5 مليون برميل في اليوم. وتملك الكويت نحو عشرة في المئة من برأسمال 350 مليون دولار تقريبا لتسلم

الكويت امس الاثنين انها قد تستكمل صفقتها مع شركة الزيت العربية اليابانية في ايار (مايو) المقبل على الدور الجديد الذي ستلعبه الشركة في انتاج النفط بالمنطقة المحيطة بعد ان ينتهي امتيازها الذي استمر 40 عاما في كانون الثاني (يناير) عام 2003.

وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح القائم بأعمال وزير النفط لرويترز «اتفقتنا على بنود الصفقة ونأمل الان استعمال الاجراءات في غضون اسبوعين أو ثلاثة أسابيع». ويجري الجانبان محادثات منذ فترة طويلة على الصفقة ونأمل الان استعمال الاجراءات في الكويت وأرجاوا التوقيع على الاتفاق النهائي عدة مرات هذا العام.

وقال الوزير ان جانبنا من الصفقة يتمثل في اتفاق توريد طويل الاجل تباع الكويت بمقتضاه

تمديد مهلة تقديم عروض لتنفيذ مشروع تطوير شبكة الاتصالات الكويتية

850 الفاً لكن كـتـيـريـن غيرهم يستخدمون البطاقات المدفوعة مقدما للدخول على الانترنت. وقدر مسؤولون في صناعة الاتصالات ان اجمالي عدد مستخدمي الانترنت في الكويت يبلغ نحو 500 الف. ويمثل المتغربون في الكويت ثلثي عدد السكان.

وقال خاجة ان الكويت تعمل على استكمال دراسة عن العدد الفعلي لمستخدمي الانترنت في البلاد التي تأمل ان تصبح مركزا اقليميا «نحن نعمل لكي نصبح مركزا اقليميا في وقت لاحق من العام ونأمل ان نستكمل العمل في غضون بضعة شهور لكي نصبح همزة الوصل الرئيسية بين المنطقة والشبكة العالمية». وتابع «ستصبح لدينا خدمة افضل بكثير من المشاحة الان وستنخفض التكلفة بدرجة كبيرة».

ديار (150 مليون دولار) لتوصيل 34 منطقة في البلاد بالابواب الضوئية. وتابع الوزير المسؤول عن قطاع الاتصالات الذي اصيب باضرار جسيمة في حرب الخليج ان شبكة الالبياف الدولية مستقل كل شيء من الصوت والبيانات الى الصور.

ورفعت الكويت التي لا تتقاضى اجرا عن المكالمات المحلية طاقة شبكة الاتصالات منذ عام 1991 إلى نحو 700 الف خط ارضي وبلغ عدد المشتركين نحو 500 الف مشترك.

وقال حامد خاجة وكيل وزارة الاتصالات لرويترز ان 15 منطقة من المناطق التي سيتم توصيلها بالابواب الضوئية هي مناطق سكنية جديدة لا توجد فيها خدمات تليفونية. وأضاف ان الكويت ستستفيد بناء البنية التحتية للاتصالات في مدينة الكويت العاصمة باحلال الالبياف الضوئية

الكويت-رويترز: قالت الكويت امس الاثنين انها ستقدم حتى نهاية الشهر المقبل المهلة التي انتهت للشركات المهتمة لتقديم عروضها لتنفيذ عقد بقيمة 150 مليون دولار لتطوير شبكة الاتصالات.

وقال الشيخ أحمد الفهد الصباح وزير الاتصالات لرويترز ان أغلب الشركات الدولية التي يحتمل ان تقدم بعروض لتنفيذ المشروع وعددها تسع شركات طلبت تمديد المهلة وقدمت العديد من الاستفسارات الفنية.

وأوضح ان الموعد المستهدف الان هو نهاية ايار (مايو) بدلا من نهاية الشهر الجاري مثلما أعلن من قبل. مشيرا الى ان السياق تشارك فيه شركات من اليابان والصين والمانيا وشركات اوروبية أخرى. وأصـاف الوزير ان وزارته خصصت في ميزانيتها 46 مليون

القاهرة-رويترز: قالت مصادر برلمانية ان وزير الكهرباء المصري حسن يونس أعلن امس الاثنين ان مصر ستقيم محطة للطاقة النووية عام 2010.

وقلت المصادر عن يونس قوله امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب «سيتم انشاء محطة طاقة نووية للاستخدامات السلمية في مصر عام 2010». ولم يوضح يونس ان كانت مصر ستنتهي من اقامة المشروع في 2010 او انها ستبدأ العمل في انشائها في ذلك العام ولكنه اشار إلى ان انشاء مثل هذه المحطات يستغرق نحو ثمانية أعوام.

واضافت المصادر ان اللجنة اقترت اتفاقيتين للتعاون مع كوريا الجنوبية والصين في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وقلت عن يونس قوله «ان الاتفاقيتين تهدفان إلى تنمية القدرات المصرية في هذا المجال ودخول عصر التكنولوجيا المتقدمة».

واضافت انه بموجب الاتفاقيتين فان مصر ستقيم علاقات تعاون مع كل من كوريا الجنوبية والصين في مجال تنفيذ المحطات النووية وادارتها وصيانتها فضلا عن تحضير الوقود النووي. وظل توليد الطاقة النووية من المسائل المثيرة للجدل في مصر سنوات طويلة رغم دخول مصر مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية منذ الخمسينيات. وأرجأت مصر وهي عضو في المنظمة الدولية للطاقة الذرية اقامة محطة نووية بعد انفجار المفاعل النووي الروسي في تشيرنوبيل في منتصف الثمانينات.

خطة مصرية لاقامة محطة للطاقة النووية

القاهرة-رويترز: قالت مصادر برلمانية ان وزير الكهرباء المصري حسن يونس أعلن امس الاثنين ان مصر ستقيم محطة للطاقة النووية عام 2010.

وقلت المصادر عن يونس قوله امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب «سيتم انشاء محطة طاقة نووية للاستخدامات السلمية في مصر عام 2010». ولم يوضح يونس ان كانت مصر ستنتهي من اقامة المشروع في 2010 او انها ستبدأ العمل في انشائها في ذلك العام ولكنه اشار إلى ان انشاء مثل هذه المحطات يستغرق نحو ثمانية أعوام.

واضافت المصادر ان اللجنة اقترت اتفاقيتين للتعاون مع كوريا الجنوبية والصين في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وقلت عن يونس قوله «ان الاتفاقيتين تهدفان إلى تنمية القدرات المصرية في هذا المجال ودخول عصر التكنولوجيا المتقدمة».

واضافت انه بموجب الاتفاقيتين فان مصر ستقيم علاقات تعاون مع كل من كوريا الجنوبية والصين في مجال تنفيذ المحطات النووية وادارتها وصيانتها فضلا عن تحضير الوقود النووي. وظل توليد الطاقة النووية من المسائل المثيرة للجدل في مصر سنوات طويلة رغم دخول مصر مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية منذ الخمسينيات. وأرجأت مصر وهي عضو في المنظمة الدولية للطاقة الذرية اقامة محطة نووية بعد انفجار المفاعل النووي الروسي في تشيرنوبيل في منتصف الثمانينات.

توقع تراجع ارباح البنك التجاري الدولي المصري

القاهرة-من اموند بليز: قال محللون ان من المتوقع ان تظهر نتائج الربع الاول للبنك التجاري الدولي اكبر البنوك الخاصة في مصر والتي تصدر اليوم الثلاثا تباطؤا في الاءاء.

وقال أربعة محللين اتصلت بهم رويترز ان صافي الارباح في الربع الاول سيستقر او يقل مقارنة بما حققه البنك في نفس الفترة من العام الماضي عند 99,3 مليون جنيه مصري (21,4 مليون دولار).

وقال محلل من القاهرة «اعتقد ان الربع الاول سيكون مخيبا للأمل. مازال البنك التجاري الدولي يعاني من تباطؤ الاقتصاد في مصر ككل». وقال كريم نعمة المحلل المصرفي في سيغما للمسمرة ان صافي الارباح سيترجأح بين 82 و89 مليون جنيه. وأضاف «لن تزيد القروض كثيرا في اليزانية وستزيد الودائع لذا فان صافي عائدات الفائدة سيستقر او يقل طفيفا».

وقال محلل من صافي الربع الاول سينزل رغم ان ارباح العام بالكامل قد تزيد. وأشار إلى ان دخل الرسوم والعمولات قد يستقر او يرتفع طفيفا في الربع الاول لان العبد الرئيسي سيتمثل في زيادة الاحتياطيات.

ورفعت البنوك المصرية الاحتياطيات لمواجهة تزايد القروض غير السددة مع تراجع السياحة بعد هجمات 11 ايلول. كما تقلصت فرص الاقراض المضمونة.

وقال محلل من القاهرة «اعتقد ان جهود تحسين محفظة القروض في الربع الاول لم تؤت ثمارها».

وقال محللون ان البنك لن يستفيد في الربع الاول من إعادة تقييم اصوله بالعملة الاجنبية وهو الامر الذي ساعد على رفع الارباح في عام 2001.

وخفضت قيمة الجنيه اكثر من مرة في العام الماضي الا ان التغيير كان طفيفا هذا العام.

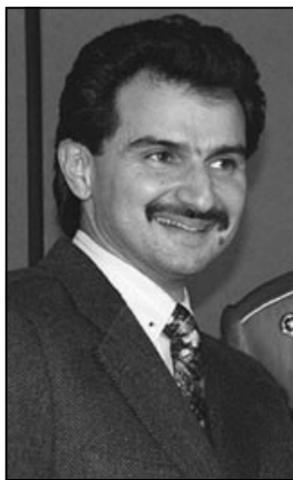
وتجاوز البنك توقعات المحللين في العام الماضي وزاد صافي ارباحه بنسبة 4,4 بالمئة.

واستمرت المخاوف من احتمال خفض آخر لقيمة العملة الا ليزال الجنيه يعاني من ضغوط في السوق السوداء مما يضعف الثقة في الاقتصاد. وقال محللون ان فشل الحكومة في تحرير سعر الصرف قاص الواردات والنمو الاقتصادي مما قوض احتمالات زيادة عائدات البنوك.



يوليسيز اكبر عبارة للسيارات في العالم تصل اسم إلى ميناء بيلن في إيرلندا

الوليد بن طلال يدمج أصوله الفندقية بالمنطقة في شركة واحدة للاستثمار في هذا القطاع



الوليد بن طلال

دبي - الرياض - رويترز - اف ب: قال مسؤول كبير امس الاثنين ان الامير الوليد بن طلال دمج ممتلكاته الفندقية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تجاوزت قيمتها مليار دولار في شركة واحدة تخصص للاستثمار في هذا القطاع.

وقال الامير الوليد «نحن فخورون جدا بانشاء مجموعة المملكة للاستثمارات الفندقية وهي الشركة الاستثمارية الوحيدة في المنطقة التي تمتلك مجموعة فريدة من الاصول ذات النوعية المتميزة والتي ستستخضع لمقاييس جديدة في المنطقة».

وقال سمر دوق كبير المسؤولين التنفيذيين في شركة المملكة للاستثمارات الفندقية ان الوليد ورجل الاعمال السعودي الشيخ محمد بن عيسى الجابر سيمتلكان معا 66 بالمئة من مجموعة المملكة للاستثمارات الفندقية.

وقال دوق لرويترز دون ذكر تفاصيل ان الشركة تمتلك حاليا عشر مشروعات فندقية تزيد قيمتها عن مليار دولار ويبلغ رأسمالها المدفوع 21 مليون دولار ورأسماليها المرخص 400 مليون دولار.

واضاف «انها تدعم محفظة البنوك للامير

الاقتصاد الفلسطيني بحاجة لثلاث سنوات لتعويض الاضرار التي لحقت بالبنية التحتية

رام الله - من كريس فولي: اعتبر العديد من المسؤولين الفلسطينيين ان الاقتصاد الفلسطيني سيكون بحاجة الى ثلاث سنوات على الأقل لتعويض الاضرار الناتجة عن عمليات التدمير للبنية التحتية الفلسطينية في الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقال عبد الحفيظ نوفل مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة في السلطة الفلسطينية «في الواقع لا توجد حياة اقتصادية حاليا».

وتفيد المعلومات ان البطالة في الضفة الغربية وصلت الى 65 بالمئة وقد اقلقت مصانع كثيرة ابوابها، والحلات التي لا تزال مستقرة زياتين تعاني من كثرة التعيين للعاجزين حتى عن دفع الضمن الزهيد لحاجياتهم الغذائية اليومية.

وتبقى الاجور التي تدفعها السلطة الفلسطينية الى نحو 112 الف موظف مدني وامني في الاراضي الفلسطينية الربة الوحيدة التي يتنفس

تعرف من اين نبدا» و اضاف «في حال توقفت عمليات التوغل اليوم وفي حال وصلت المساعدات الطارئة على الفور فاننا سنكون بحاجة الى ثلاث سنوات للهووس مجددا بالاقتصاد الفلسطيني».

ويعتبر حسين الفهيا العضو في اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين عدد العاطلين عن العمل في الضفة وصل الى 65 بالمئة من اليد العاملة. وتابع «لا توجد معدات للمصانع والطرق المغلقة تمنع السكان من التوجه الى مقر عملهم» معتبرا ان هذا الوضع هو «الاسوأ منذ احتلال اسرائيل الضفة الغربية عام 1967».

ويشكي ناصر الكبيسي الذي يبيع المعدات الكهربائية المنزلية من تراجع حركة البيع بشكل دراماتيكي وقال «لم ابع ابي قطعة خلال شهر» وتابع «بعض الأشخاص يطلبون مني ببيعهم برادات وادوات منزلية ولا يملكون المال ويرون الدفع بشيكات بوعايد متاخرا، وانا لا استطيع القول بذلك».

اسرائيل تدرس خطة تقشف لخفض العجز وارادات الحبوب والسكر تشكل القسم الاكبر من العجز الغذائي للدول العربية

القدس - اف ب - رويترز: اقترحت الحكومة الاسرائيلية بعد تعديلات طفيفة فجر امس الاثنين خطة قمتها وزارة المالية بهدف تمويل النفقات الامنية التي تسببت بها الانتفاضة الفلسطينية.

وتهدف الخطة التي يجب ان يقرها الكنيست لتصبح نافذة الى خفض عجز الموازنة بحوالي 2,6 مليار دولار (13 مليار شيكل).

ويستمر العجز في التضخم نظرا لتراجع العائدات الضريبية بسبب الانكماش وازدياد نفقات الدفاع في ظل استمرار المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية.

وتتضمن الخطة اقتطاعات في الموازنة وزيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة واحد في المئة لتصل الى 18 في المئة اضافة الى زيادة الرسوم على المحروقات والسيارات وعلى المدى الطويل فرض ضريبة على الرساميل.

ورغم الاجراءات الجديدة يتوقع الاقتصاديون ان يصل العجز لخمسة بالمئة اي ما بين 24 و25 مليار شيكل وهو ما يعني رفع اسعار الفائدة ورفع تكلفة الاقراض بالنسبة للحكومة.

كما ان رفع الضرائب سيقلص النمو ومن المتوقع ان ينكمش الاقتصاد الاسرائيلي للعام الثاني على التوالي. وقال المتحدث باسم وزارة المالية انه دون اجراء أي تغييرات فقد يبلغ العجز في الميزانية ستة

التي تدنت كثيرا في السنوات الاخيرة.

وتؤكد الوثائق ان استغلال كافة الاراضي الزراعية الخصبة في الوطن العربي واستخدام التقنيات الحديثة في الزراعة يمكن بكل سهولة ان يحقق الفائض هائل من الانتاج يمكن ان يدر على العرب طائرات الولاوات ويحقق لهم مكانة دولية مرموقة.

وتشير الاحصاءات الى ان انتاج الحبوب في الوطن العربي انخفض حسب احصاءات عام 2000 بنحو 12,8 في المئة ليصل الى نحو 38,5 مليون طن مقارنة بمتوسط الفترة ما بين 1992 و1996 وذلك بسبب انخفاض المساحة بنسبة كبيرة لتأثرها بالظروف المناخية غير المواتية. وبلغ استهلاك الحبوب 78,3 مليون طن بينما بلغت الفجوة الغذائية لتلك الحاصل في عام 2000 نحو 39,9 مليون طن وبنسبة نقص تبلغ 50,9 في المئة.

وبالنسبة للمحاصيل السكرية

القدس - اف ب - رويترز: اقترحت الحكومة الاسرائيلية بعد تعديلات طفيفة فجر امس الاثنين خطة قمتها وزارة المالية بهدف تمويل النفقات الامنية التي تسببت بها الانتفاضة الفلسطينية.

وتهدف الخطة التي يجب ان يقرها الكنيست لتصبح نافذة الى خفض عجز الموازنة بحوالي 2,6 مليار دولار (13 مليار شيكل).

ويستمر العجز في التضخم نظرا لتراجع العائدات الضريبية بسبب الانكماش وازدياد نفقات الدفاع في ظل استمرار المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية.

وتتضمن الخطة اقتطاعات في الموازنة وزيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة واحد في المئة لتصل الى 18 في المئة اضافة الى زيادة الرسوم على المحروقات والسيارات وعلى المدى الطويل فرض ضريبة على الرساميل.

ورغم الاجراءات الجديدة يتوقع الاقتصاديون ان يصل العجز لخمسة بالمئة اي ما بين 24 و25 مليار شيكل وهو ما يعني رفع اسعار الفائدة ورفع تكلفة الاقراض بالنسبة للحكومة.

كما ان رفع الضرائب سيقلص النمو ومن المتوقع ان ينكمش الاقتصاد الاسرائيلي للعام الثاني على التوالي. وقال المتحدث باسم وزارة المالية انه دون اجراء أي تغييرات فقد يبلغ العجز في الميزانية ستة

القدس - اف ب - رويترز: اقترحت الحكومة الاسرائيلية بعد تعديلات طفيفة فجر امس الاثنين خطة قمتها وزارة المالية بهدف تمويل النفقات الامنية التي تسببت بها الانتفاضة الفلسطينية.

وتهدف الخطة التي يجب ان يقرها الكنيست لتصبح نافذة الى خفض عجز الموازنة بحوالي 2,6 مليار دولار (13 مليار شيكل).

ويستمر العجز في التضخم نظرا لتراجع العائدات الضريبية بسبب الانكماش وازدياد نفقات الدفاع في ظل استمرار المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية.

وتتضمن الخطة اقتطاعات في الموازنة وزيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة واحد في المئة لتصل الى 18 في المئة اضافة الى زيادة الرسوم على المحروقات والسيارات وعلى المدى الطويل فرض ضريبة على الرساميل.

ورغم الاجراءات الجديدة يتوقع الاقتصاديون ان يصل العجز لخمسة بالمئة اي ما بين 24 و25 مليار شيكل وهو ما يعني رفع اسعار الفائدة ورفع تكلفة الاقراض بالنسبة للحكومة.

كما ان رفع الضرائب سيقلص النمو ومن المتوقع ان ينكمش الاقتصاد الاسرائيلي للعام الثاني على التوالي. وقال المتحدث باسم وزارة المالية انه دون اجراء أي تغييرات فقد يبلغ العجز في الميزانية ستة

خبراء من 11 دولة منتجة للغاز يدرسون بالجزائر وضع السوق العالمية

الجزائر - اف ب: اعلن مصدر رسمي جزائري ان خبراء من 11 دولة منتجة للغاز بدأوا الاحد اجتماعا في العاصمة الجزائرية لدراسة وضع السوق العالمية خصوصا بعد التوجهات التي اصدرها الاتحاد الاوروبي في مجال الغاز.

والاوروبيين لاستيراد الغاز معتبرة بان هذه البنود مخالفة لقواعد المنافسة في الاتحاد الاوروبي. والبنود المعنية مقيدة وتتضمن على انه لا يحق للمستورد اعادة تصدير الغاز اذا ما اشتراه خارج بلاده.

ويأتي اجتماع الخبراء في الجزائر العاصمة في اعقاب «منتدى البلدان المنتجة والمصدرة للغاز» الذي عقد في شباط (فبراير) الماضي في العاصمة الجزائرية.

ويفترض ان يسمح هذا الاجتماع للمصدرين والمستهلكين بالتشاور حول الآثار السلبية لتوجهات الاتحاد الاوروبي، وحول مستقبل صناعة الغاز وتأثيرها على اقتصادات البلدان المنتجة.

وكان وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل الذي تصدر بلاده اكثر من 90% من غازها الى أوروبا وتحتج من هذه الطاقة اكثر من 30% من عاداتها من العملات الصعبة، اعرب في شباط (فبراير) الماضي عن «قلق» من توجهات الاتحاد الاوروبي المتعلقة بالغاز والتي اعتبر انها تهدف الى «دفع الاسعار الى التراجع».

وكان وزير الطاقة الجزائري قال «ان الاتحاد الاوروبي وضعنا امام الامر الواقع من دون الاخذ بالحسبان مصالحنا» واعرب عن رغبته في «ان تتعاون الدول المنتجة لمواجهة هذه التوجهات».

وتتملك الدول الـ 13 الاعضاء في المنتدى 73,2% من احتياطي الغاز المؤكد وتؤمن 63% من الصادرات العالمية.

وهذه الدول هي الجزائر وبوليفيا ومصر واندونيسيا وايران وليبيا وماليزيا ونيجيريا وقطر وعمان وروسيا وسلطنة بروناي وسلطنة عمان وفنزويلا. وتفتيح مصر وسلطنة عمان عن اجتماع الجزائر العاصمة. ومن المقرر عقد الاجتماع الوزاري المقبل عام 2003 في الدوحة. وتتولى الجزائر الرئاسة للمنتدى حتى هذا التاريخ.

تزايد الطلب الأمريكي على الغاز يمثل تحديا جديدا للمنتجين الآسيويين

على أساس طويل الاجل لمدة 20 عاما أو أكثر مما يوفر للمورد والمستهلك قدرنا من الامان في السوق.

وقال يانغز سيشنك القانون الامريكى أساس العقود مع المشترين الامريكانيين في حين تعتمد العقود مع اليابانيين والتكرين بصورة اكبر على العلاقات الشخصية بين الاطراف المتعاقدة. وسيكون هذا تحديا جديدا للمنتجة ككل».

وقال محللون انه في حين يفضل المشترين الامريكانيون العقود القصيرة الال المتوسطة الاجل ستظل العقود طويلة عماد التعاقد في سوق آسيا والمحيط الهادئ مع دول شمال آسيا.

الآن يتوسعت مساحات النفط والغاز بؤسرة مساحات «اف.بي.في» هونغ كونغ قال ان الطلب الامريكى قد يسرع الاتجاه الطبىء صوب الاتفاق على شروط أكثر مرونة ونحو العقود الفورية.

المسال من منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وقال روجر باونز رئيس ادارة امدادات الغاز الطبيعي المسال من آسيا بشركة شل «لا نعتقد ان هناك كمية كبيرة من الغاز المحلي المنخفض التكلفة في الولايات المتحدة يمكن ان تلبي الطلب المحلي لذا فان الغاز الطبيعي المسال الآسيوي سيلعب دورا في هذه السوق».

ومن شأن الطلب الامريكى ان يضيف عنصرا جديدا لسوق يهيمن عليها حتى الان المشترين من شمال آسيا.

يقول يانغز «يهيمن المشترين اليابانيون والتكوريون اساسا على السوق حتى الان. لكن يمكن ان يكون هناك جدل يتسبب في المسكوك والساحل الغربي للولايات المتحدة الامريكية».

وتبرم عقود الغاز الطبيعي المسال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عادة

تراجع دخل البنك الاسلامي الاردني بنسبة 51%

عمان - رويترز: قال البنك الاسلامي الاردني امس الاثنين ان صافي دخله انخفض خلال العام الماضي بنسبة 51 في المئة الى 975 الف دينار مقارنة بمتوسط 2000 عام بسبب الظروف السياسية الصعبة وتأثيرها على الوضع الاقتصادي بشكل عام.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك موسى شحادة في تقرير منشور لمجلس الادارة عن أداء العام الماضي «على الرغم من العوائق وآثارها السلبية الا ان البنك استطاع ان يحافظ على مرتبته الثالثة في السوق المصرفية في الاردن من حيث حجم الودائع». وظهرت الميزانية العمومية للبنك التي نشرت امس تحقيق نمو في اجمالي موجودات البنك بنسبة 7,7 في المئة العام الماضي لتصلح 709,5 مليون دينار مقابل 658,8 مليون دينار عام 2000.

وتراجعت حقوق المساهمين بنسبة 1,8 في المئة لتصلح 53,5 مليون دينار العام الماضي مقابل 54,5 عام 2000. اما ودايع العملاء فتمت العام الماضي بنسبة 16 في المئة لتصلح 146,6 مليون دينار مقارنة مع 126 مليون دينار عام 2000.

ونما التمويل والاستثمار بنسبة خمسة في المئة العام الماضي الى 411,8 مليون دينار من 391 مليون دينار عام 2000. وقال رئيس مدير عام المحافظ الاستثمارية العام الماضي 71,3 مليون دينار مقابل 51,5 مليون دينار وزيادتها نسبتها 38 في المئة. في حين بلغ اجمالي الاستثمار المخصص 126,5 مليون دينار مقارنة مع 117,9 مليون دينار عام 2000 وزيادتها نسبتها بنسبة في المئة.

ووافق الهيئة العامة للبنك، وهو اول مصرف يقدم الخدمات المصرفية حسب الشريعة الاسلامية في الاردن، خلال اجتماعها الذي عقده امس الاول على توصية مجلس الادارة بزيادة رأسمال البنك من 38,5 مليون دينار الى 40 مليون دينار. ويجوز يتم توزيع الزيادة كاسهم مجانية من خلال رسمة الاحتياطي الاختياري وجزء من الاريح المدورة.

روسيا تشارك باقامة مستشفى بحري بتونس

تونس - اف ب: تم الاتفاق على اقامة مستشفى بحري في تونس متخصص في «العلاج البيولوجي المناخي بمياه البحر» هو الاول من نوعه في حوض المتوسط وذلك في إطار شراكة مع روسيا التي ستوفر المساعدة التقنية والعلمية. على ما افاد مصدر رسمي اسباني الاثنين في العاصمة تونس.

وقد وقع هذا الاتفاق على هامش المنتدى الدولي الثامن للتقنيات الجديدة في مجالات العلاج الطبي وبناياه المعدنية الذي عقد بمدينة الحمامات (محطة سياحية جنوب العاصمة) بحضور مختصين في العلاج بمياه البحر من روسيا وبلغاريا والمانيا.

ووقع عن الجانب التونسي ابراهيم الدريعي الرئيس المدير العام لشركة بيومار تونس المختصة في استخراج و انتاج مستحضرات طبية من منتجات البحر وعن الجانب الروسي الكسندر رازونوف رئيس مركز اعادة التأهيل والعلاج بمياه البحر التابع لوزارة الصحة الروسية.

وقال الدريعي خلال مؤتمر صحافي ان اقامة مستشفى بحري من شأنه ان يفتح افاقا عريضة امام تونس في مجال السياحة الصحية خاصة وان مراكز العلاج بمياه البحر في تونس أصبحت ذات شهرة عالمية.

وقال رازونوف ان روسيا ستساهم في اقامة المستشفى من خلال تدريب كادرات وفنيين في هذا المجال.

تساؤلات حول مصير شركة طيران الخليج

المنامة - من محمد فاضل: وكانت الدول الاربعة المالكة لطيران الخليج ضخت في ايار (مايو) من العام الماضي نحو 160 مليون دولار لمواجهة أزمة الشركة المالية التي تقاضت منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

وكان مسؤول في الشركة طلب عدم ذكر اسمه أكد اخبر ان الشركة ستستخضع قريبا لعملية إعادة هيكلة بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها.

وتذكر مصدر لوكالة فرانس برس ان الشركة التي توكلت أكثر من خمسة آلاف موظف قررت العام الماضي تسريح نحو 450 موظفا خلال السنة الجارية لخفض نفقاتها.

وقد تواجه الشركة مزيدا من الصعوبات بسبب التقدير الذي يسببته حول حادث تحطم طائرة الارباص ايه 320 قبالة سواحل البحرين في آب (أغسطس) 2000 وواقع 143 قتيلا بحسب مصادر قريبة من التحقيق.

وتذكر مصدر لوكالة فرانس برس ان هذا التقرير الذي سينشر «قريبا» يتضمن انتقادات للشركة حول الحادث. و اضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان أسر ضحايا حادث تحطم الطائرة تستعد للمطالبة بتعويضات أكبر من تلك التي اقترحتها الشركة.

واعتبرت أسر ضحايا طائرة الارباص مبلغ الـ 130 الف دولار الذي يقدم لمعاونة كل ضحية بأنه غير كاف. وهذا رئيس مجلس ادارة شركة طيران يونيتاك انه اضافة الى ديون الشركة. انخفض رأس مالها الاصلي الذي بلغ 424 مليون دولار في 79 مليون دولار وبلغت خسائرها 265 مليون دولار في العام 2000.

روسيا تشارك باقامة مستشفى بحري بتونس

تونس - اف ب: تم الاتفاق على اقامة مستشفى بحري في تونس متخصص في «العلاج البيولوجي المناخي بمياه البحر» هو الاول من نوعه في حوض المتوسط وذلك في إطار شراكة مع روسيا التي ستوفر المساعدة التقنية والعلمية. على ما افاد مصدر رسمي اسباني الاثنين في العاصمة تونس.

وقد وقع هذا الاتفاق على هامش المنتدى الدولي الثامن للتقنيات الجديدة في مجالات العلاج الطبي وبناياه المعدنية الذي عقد بمدينة الحمامات (محطة سياحية جنوب العاصمة) بحضور مختصين في العلاج بمياه البحر من روسيا وبلغاريا والمانيا.

ووقع عن الجانب التونسي ابراهيم الدريعي الرئيس المدير العام لشركة بيومار تونس المختصة في استخراج و انتاج مستحضرات طبية من منتجات البحر وعن الجانب الروسي الكسندر رازونوف رئيس مركز اعادة التأهيل والعلاج بمياه البحر التابع لوزارة الصحة الروسية.

وقال الدريعي خلال مؤتمر صحافي ان اقامة مستشفى بحري من شأنه ان يفتح افاقا عريضة امام تونس في مجال السياحة الصحية خاصة وان مراكز العلاج بمياه البحر في تونس أصبحت ذات شهرة عالمية.

وقال رازونوف ان روسيا ستساهم في اقامة المستشفى من خلال تدريب كادرات وفنيين في هذا المجال.

تراجع دخل البنك الاسلامي الاردني بنسبة 51%

عمان - رويترز: قال البنك الاسلامي الاردني امس الاثنين ان صافي دخله انخفض خلال العام الماضي بنسبة 51 في المئة الى 975 الف دينار مقارنة بمتوسط 2000 عام بسبب الظروف السياسية الصعبة وتأثيرها على الوضع الاقتصادي بشكل عام.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك موسى شحادة في تقرير منشور لمجلس الادارة عن أداء العام الماضي «على الرغم من العوائق وآثارها السلبية الا ان البنك استطاع ان يحافظ على مرتبته الثالثة في السوق المصرفية في الاردن من حيث حجم الودائع». وظهرت الميزانية العمومية للبنك التي نشرت امس تحقيق نمو في اجمالي موجودات البنك بنسبة 7,7 في المئة العام الماضي لتصلح 709,5 مليون دينار مقابل 658,8 مليون دينار عام 2000.

وتراجعت حقوق المساهمين بنسبة 1,8 في المئة لتصلح 53,5 مليون دينار العام الماضي مقابل 54,5 عام 2000. اما ودايع العملاء فتمت العام الماضي بنسبة 16 في المئة لتصلح 146,6 مليون دينار مقارنة مع 126 مليون دينار عام 2000.

ونما التمويل والاستثمار بنسبة خمسة في المئة العام الماضي الى 411,8 مليون دينار من 391 مليون دينار عام 2000. وقال رئيس مدير عام المحافظ الاستثمارية العام الماضي 71,3 مليون دينار مقابل 51,5 مليون دينار وزيادتها نسبتها 38 في المئة. في حين بلغ اجمالي الاستثمار المخصص 126,5 مليون دينار مقارنة مع 117,9 مليون دينار عام 2000 وزيادتها نسبتها بنسبة في المئة.

ووافق الهيئة العامة للبنك، وهو اول مصرف يقدم الخدمات المصرفية حسب الشريعة الاسلامية في الاردن، خلال اجتماعها الذي عقده امس الاول على توصية مجلس الادارة بزيادة رأسمال البنك من 38,5 مليون دينار الى 40 مليون دينار. ويجوز يتم توزيع الزيادة كاسهم مجانية من خلال رسمة الاحتياطي الاختياري وجزء من الاريح المدورة.

البحرين الاسلامي يقدم تسهيلات مرابحة لبنك الاستثمار

المنامة - رويترز: اعلن بنك الاستثمار الاسلامي الاول امس الاثنين ان بنك البحرين الاسلامي وافق على تقديم تسهيلات مرابحة له مدتها عامان.

وقال بيان للبنك ان تسهيلات المرابحة تشمل «شراء وبيع الموجودات التي يقوم بنك الاسلامي الاول بتريتها». ولم يعط البيان قيمة التسهيلات.

ونسب البيان ان عاظم احمد عبد الملك الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار قوله «نحن سعداء بانعام صفقة تسهيلات مرابحة مع بنك البحرين الاسلامي والتي تساهم في زيادة امكانية التوسع في مجال عملياتنا وتقديم مزيد من الدعم العام لاصرفنا».

وقرر بنك الاستثمار الاسلامي الاول في البحرين واتساع من 1997 حيث يبلغ رأسماله حاليا 112,5 مليون دولار ويمتلك مستثمرين في دول الخليج العربية وماليزيا. اما بنك البحرين الاسلامي فهو اول بنك يقام في المملكة واقيم عام 1979.

بوش، شارون والأنظمة العربية: من يسقط من؟

خالد الشامي

■ عندما قدمت المبادرة السعودية الى قمة بيروت قبل بضع أيام، انبساط لاسقاط حكومة شارون، وبعد أيام قليلة بدأ النظام العربي بأكمله بالسقوط أمام الاجتياح الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وبينما كان الأثير الفضائي أثناء العدوان يطرر هوانا على كل بيت وشارع ومؤسسة حكومية وقصر رئاسي وملكي وأميري من المحيط الى الخليج، كان الزعماء العرب يسدلون الستار مؤقتا على عروض مسرحياتهم ذات البطل الواحد (يسمونها دولاً)، ويتحصنون في موقع الدفاع لأول مرة أمام غضب الشارع الذي فاجأ مرة أخرى من كانوا راهنوا على موته.

وللتغطية على التخاذل والربح، التجأ النظام العربي الى «أساليب نضالية لتفزيوية» مثيرة للسخرية، فخرج مسؤولون كبار وأعضاء في عائلات مالكة ورئاسية (لا فارق كبيراً) يتصدرون المظاهرات، في محاولة لسرقة حتى هذا السلاح من ايدي شعوبهم، بعد ان جردوهم حقوقهم الاساسية في التظاهر السلمي للتعبير عن الرأي (راجع العنف الوحشي ضد المظاهرات التي لم تحمل صور الرئيس او الملك العربي).

فكان ذا دور الزعماء العرب يقتصر على المظاهرات والتحذيرات في الفضائيات وتنظيم المظاهرات المخابراتية، فعلى من تقع مسؤولية الفعل والتحرك وقيادة الأمة باتخاذ القرارات والمواقف السياسية الحازمة والصعبة في هكذا مفصل تاريخي؟

لقد سقطت الأنظمة العربية بالفعل في عين شعوبها، وهي لن تقوم من سقطتها هذه، مهما نظمت حملات الغماية والنضال التفزيوية. بل ان ثمة حملة منظمة تجري حالياً للارتداء الحكومي على حساب الانتفاضة في اكثر من بلد عربي، في طريق ابتزاز مشاعر الفقراء والمحتاجين، واقتسام لقمة العيش مع المحتجين (بعض المصريين لم يستطع التبرع بأكثر من جنيه واحد اقل من ربع دولار) لتذهب هذه الاموال الى جهات لا تخضع لأي تدقيق حساسي، وطبقها الحقيقية والوحيدة «تلميع» صور الحكام وعائلاتهم وحكوماتهم. وهكذا تحولت دماء الشهداء التي حرص الزعماء العرب على الا تطلق بلاسهم القضيبة المقلقة بنياديش «الكذب الصادق» مادة للاجتاز التفزيوي.

ولا احد يسأل لماذا تحتاج الحكومات لابتزاز عواطف الفقراء، بينما الاستثمارات الخارجية العربية مثقلة بالليارات (مئاتون مليارات في حالة سورية) تاهيك عن الحسابات السرية؟

لقد حولت حملات التبرع ومشاهد القتل اليومية الى امة من المتسولين والعاجزين أمام انفسنا وانظمتنا واعدائنا واصدقائنا على السواء.

ولكن الابتزاز السياسي العربي للانتفاضة ظل الافصح في حق الشهداء، بدءاً بالبادرة السعودية التي مثلت حلالاً من الهروب الى الامم بحرق مقر اوراق المفاوضات العربية وهي تتبرع دون اعتبار او ضمان واضح.

ومع ارتفاع نسبة شعبية شارون الى اكثر من خمسة وستين بالمئة بعد العدوان، بدأ السؤال اكثر الحاحاً حول الهدف الحقيقي من تقديم مبادرة سلام الى جزار متحصن وراء اغلبية برلمانية ودعم شعبي وأميري كبير.

فماذا حققت المبادرة السعودية عملياً سوى تقوية شارون الذي يستطيع ان يقتل العرب ويحصل منهم على مبادرات في آن، وانقاذ الراعي الامريكي المزعوم من حالة فراغ وبطالة كشفت زيف دوره ك«وسيط نزيه» وليس مستديراً للغيثان ان يتحدث النظام العربي بعد كل ما حدث من امريكا ككشريك للسلام، بينما يعتبرها اوروبيون شركياً في العدوان الاسرائيلي.

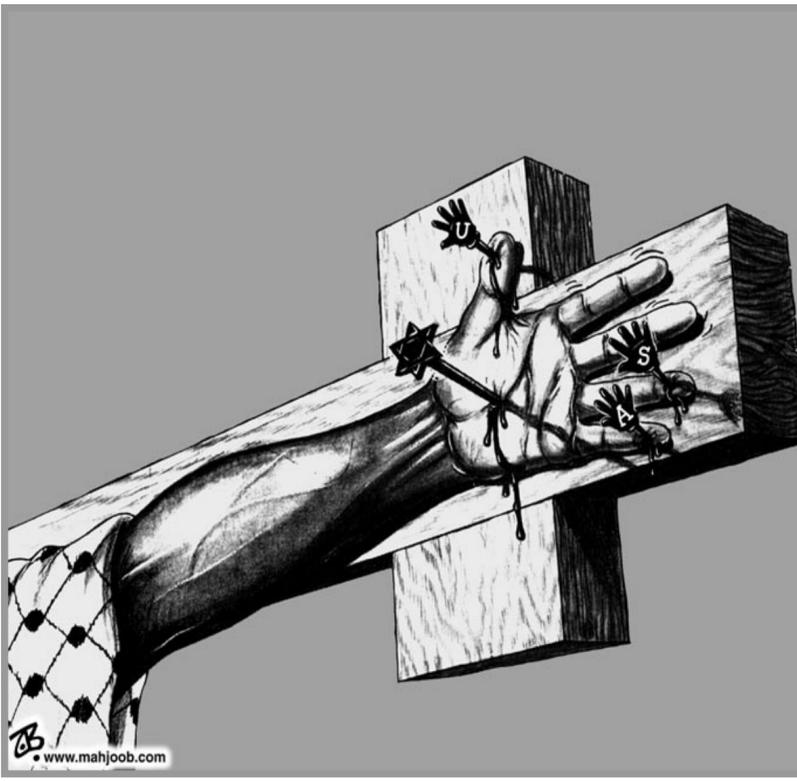
وماذا لا يسعى العرب لاسقاط بوش بعد ان عجزوا عن اسقاط شارون؟

لقد ضيع العرب فرصة تاريخية لتوجيه رسالة قوية الى الادارة الامريكية بدلا من الاكتفاء بدبلوماسيات التوسل اياها، وانا كان بوش نجح في الانتخابات الرئاسية اصلا رغم اعادة العرب ايقانهم انه ربما يسقط رغم تأييد الاديان اليهودي الامريكي فقد كان من الجدير بالعرب ايقانهم انه ربما يسقط رغم تأييد اللوبي اليهودي، عن طريق التلويح باستخدام النقط الذي هو القوة الاقتصادية الوحيدة في ايديهم.

وان هذا لا يحاول العرب استخدام اسلحتهم مهما كانت ضعيفة، فهل يفترض ان تواجه اسرائيل وراعيها بسلام «الشعور»؟

في تل أبيب والصهيونية المسيحية في واشنطن لا يأتي آل بالكاوث على العرب أنظمة وشعوباً، وانتظروا حملة ضرب العملاق وما ستفجروه في المنطقة من تناقضات.

وان بعد ان تانظره قريب.



يكل قيم إنسانية او سماوية، متذرعاً بمبررات هي اقيح من الذنب، وفي مكان العبادة هذا لم تمنع فقط حرية العبادة، بل حرية الحياة، وانتهت كرامة الوتئ والاحياء معا.

ومن الواضح، اذا صدقنا احبارنا الكرام، ان مثل هذا التصرف هو عين ما تصدوا لارائته، وعليه تنطبق موصافهم لمكر التذرع بالشريعة الدينية لارتكاب قطع تناقض مع كل قيم الدين، وعليه كانوا المقترح على حدود الدولة القومية كما عرفها القانون الدولية الحديثة، ومنع مواطني هذه الدولة الحقوق المتساوية، وحرمان المؤمن من خارجها من هذه المزايا. فاليهودي الابرائي له حقوق مواطنة لا يتمتع بها اليهودي العراقي، والتمسحي السوداني مواطن كامل الحقوق في العراق والسودانية، بخلاف المهاجر السعودي او المصري والفلسطيني، هناك بالطبع مأخذ كثيرة على سياسات هذه الدول، ولسنا هنا بصدد الدخول في جدل حولها، وبعضها يسمي قتال معارضين او التنكيل بهم جهادا في سبيل الله او تطبيقاً للشريعة حتى وان كان بعض هؤلاء الخصوم ايضا يزعمون انهم كذلك مجاهدون في سبيل الله، وهم على كل مدان من اقل الجهاد الجهاد الابرائي الذين يرون- كما اسلفنا- ان الجهاد الوحيد المشروع هو الجهاد في سبيل القيم الامريكية.

هناك كما يعلم الجميع دولة اخرى تدعي من الله سلطانا، وورثها موجه ارض الآخرين، وياح لها ان تفلت من نشأة منهم وتسمى وتشرى كل من جادس في هذه الارادة الالهية السنية، بل ولتحتاج هنا للدخول في تفاصيل ما نفذ منذ مطلع القرن الماضي باسم هذه الدعوى الدينية، ولكننا نركز فقط على ما يحدث في كنيسته الهذ ومحيطها (لندع جنين جانبنا كذلك). فهنا تقوم قوات جيش الرب بمحاصرة مكان من امكن العبادة يتمتع بحصانة في الاعراف الانسانية، في صورة مصغرة لحصار اكبر تفرسه على شعب يكامله، ويؤخذ فيه البريء بحريرة الذنب، في كنيسة الهذ رهبان نذروا انفسهم لعبادة وظلوا والندى وما فيها، وفي داخلها اطفال وعجزة ومدنيون لجأوا اليها تضرعا الى الله من ظلم الانسان، ولكن انظرهم صابرا عرض الحائط

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

من كنيسة القيامة: رسالة بلا جواب لأولئك المثقفين الامريكيين

د. عبد الوهاب الافندي *

بشاريخه المعلوم لطلاب المراحل المتوسطة جاهل، بقو يفخره (اجمل)، ولتكا كما قلنا نتمتع اليوم بسفاح غير عادي، وعليه فاننا نستجاذ عن هذا ايضا، ونسلم لهم بصحة وسلامة هذه الابدان، وانها كما قالوا تنطبق على كل عباد الله بدون تمييز بسبب لون او عرق او دين او جنس او مذهب، وتتمثل حرية العبادة والضمير وحق الفرد في الرعاية والحماية.

اننا لسنا بهذا، فقد لزم عليه انه لو وجدت في اي زمان ومكان، وبخاصة لو وجدت في زماننا هذا، طائفة تتحج بالشريعة الالهية للقتل والتنكيل والاضرام، وتمازس التمييز بين العباد واستعبادهم وقد اخبرهم الولي احرارا متساوين، وتقتل الابرياء بغير تمييز، فانها لا بد ان تواجه الادانة والتكفير من قبل الله تعالى، ولا بد ان يكون هؤلاء في طبيعة من ينادي حي على الجهاد ضد هذه الفئة الباغية. ففي هذه الحالة لا يكون الجهاد جائزا شرعا، كما اقره هؤلاء الاحبار الاجلاء، بل يكون من اوجب الواجبات الاخلاقية.

ولكن هل يترى توجد في عالنا هذا العلماني الهناك للدين، ففة تتخذ مثل هذه الموقف المتكرد؟ هل هذا طائفة تصرح بان الله تعالى خولها تلك البلاد، والقتال اغلها منها، واستعبادهم والتنكيل بهم لا شيء سوى انهم من ملة مختلفة؟ بحسب علمنا فان المملكة العربية السعودية لا تقبل بمثل هذا القول، ولا ايران ولا السودان، وحركة الطالبان ايضا لم تقل بذلك، فخلاصة ما قولوه هذه الحركات هو ضرورة تجميع المؤمن في كيان واحد، وتطبيق المبادئ المستمدة من العقيدة المشتركة على الحياة العامة والخاصة، والدفاع عن هذا الكيان، ولا يجيز

المشروع الاصلاحى في البحرين: حالة مخاض ام اجهاض؟

د. عبد الهادي خلف *

تس، ولكن الوقيقتين لا تتضمنان مهما تعسفت قراءتهما، اي نض على حقوق خاصة بفرد العائلة الخليجية، ولهذا يرى المتابعون ان استمرار الامتيازات غير الدستورية وبقاعها دون حل يلعب دورها في تآكل مصداقية المشروع الاصلاحى وفي اجهاض جهود مؤيدي الاصلاح في تعبئة الناس حول مشروع بناء الدولة الدستورية.

يحتاج الامر الى وقفة جديده سواء من الامير وانصاره او من المعارضة، او ما تبقى منها. وتزداد الحاج الحاجة الى مثل هذه الوقفة في ظل مؤشرات متزايدة على تملل الشارع البحريني وتعابير القلق من استئناف الوجود الاصلاحى لدورها التفتيشي.

تشهد البحرين منذ اسابيع تحركات مطلبية لغفت استجبتها الوجود الرسمية، وطمانتها تباديات قيادات المعارضة، وعاشت على امل قرب الفرج، ومن ابرز هذه التحركات الاعتصامات التي ينفذها العاطلون عن العمل بمختلف فئاتهم.

وفي الوقت الذي يدعي فيه هؤلاء العاطلون الى التزام الهدوء وعدم اقتحام معارك جانبية تحرف المسيرة الديمقراطية التي ستضمن حين تصل الى هدفها، بالمعيار الحقيقي.

يجد كثير من قياديي المعارضة انفسهم بين رحي الحركة مطلبية وبين سذانة النظام الذي يطالبهم باعلائه مزيدا من الوقت لترتيب اموره تمهيدا لاطلاق المشروع الاصلاحى، كما يطالبهم بالتقيام بمسؤولياتهم في ضبط الجمهور لكيلا تستفز تحركاته القديم، ولكي يقطع الطريق، كما اشارت «اخبار الخليج»، امام القوى التي تريد الاستفادة من اجواء الانفتاح السياسي لموالفة

الاحتقان الجماهيري لصالحها، المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594 (212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: 47893419 (331)

المسألة ليست رفع الحصار عن عرفات فقط

في المنظر القريب.

ما نخشاه ان ما يتردد حاليا عن وجود صفقة امريكية تقضي بموافقة حكومة شارون على رفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني مقابل افضال عمل اللجنة المذكورة بظوقي على بعض الصحة، فاللجنة الاعلامية ينصب حاليا على مسألة رفع الحصار عن مجمع الرئاسة في رام الله، والفريق الامني البريطاني- الامريكي الذي سيتولى الاشراف على سجن المملوطين بتهمة اغتيال رجبناح زئيقي وزير السياحة السابق في السجن العدم لهم في مدينة اريحا.

الجيش الاسرائيلي ارتكب جرائم حرب في مخيم جنين باوامر مباشرة من شارون ورئيس هيئة اركانه شاؤول موفاز، والتحقيق في هذه الجرائم وادانة المتورطين فيها تمهيدا لحاكمتهم كجرمي حرب هو مطلب انساني قبل ان يكون مطلباً فلسطينياً او عربياً.

حكومة شارون لا تملك الحق القانوني او الاخلاقي للتدخل في كيفية تشكيل اللجنة، او وضع العقبات في طريقها، لانها ليست فوق القانون والسماح لها بمثل هذه الامور ينسف ما تبقى من مصداقية للامم المتحدة ومجلس امنها وامينها العام.

الامم المتحدة رفضت رفضاً قطعياً طلبات عراقية بمناقشة تشكيل فرق التفتيش على اسلحة الدمار الشامل، وسخرت من كل اتهاماتها بوجود عملاء لاجهزة المخابرات الامريكية فيها، وهو اتهام ثبتت صحته لاحقاً، فلماذا تقبل هذه التذخلات الاسرائيلية في تشكيل اللجنة وطبيعية عملها وتحديد الاشخاص الذين ستلتقيهم؟

■ سبق الاصرار والترصد، لا المصادفة، كان ما قادني الى حضور تلك الندوة التي شارك فيها احد أبرز الأكاديميين الامريكيين الذين وقفوا على المتكرد الشهيرة للمثقفين الامريكيين التي نشرت في شباط (فبراير) الماضي، وكانت في جوهرها «فتوى»

بوجوب الجهاد ضد الراهبين المزعومين من اعداء امريكا، وكونه فرض عين، او كما يقول المؤلفون «ليس فقط جائزاً، بل واجباً اخلاقياً». صحيح انه كان من الصعب على «لاسياب عقيدته» ان التجنب حضور تلك الندوة، كونها معتدلة في عقر دار الاكاديمية، وقد كانت هناك اسباب اخرى لحضورها، كون الموضوع كان على قدر كبير من الاهمية، والشاركون من ذوي المساهمات الهامة في هذا المجال، ولكنني سجلت ذلك باصرار اكبر، وجرحت على الضعف لأكثر من ذلك.

لست متعجباً بالجدال الفقراء الذي اثارته هذه «الفتوى» والتي وزعتها السفارة الامريكية حول العالم على نطاق واسع، ووصفت مديجيتها بانهم «ثة من الاكاديميين المومنين»، كما وصفت معهد القيم الامريكية بأنه «مؤسسة بحث مستقلة»، وقد عبر عن رد الفعل المضاد كاتب يساري امريكي وصف الجمعية المنظمة لثة من الاكاديميين الفلسطينيين وموظف الحكومة السابقين، وقال ان الرسالة كانت محاولة لتبرير حرب بوش ضد «الراهب»، ولكنها كشفت بدلا من ذلك خزي وعار مديجيتها الذين فضحوا «فناقمهم وتضليلهم وتكرهم للمبائث الديمقراطي الاساسية».

الجدال الذي اثارته الرسالة جidal جنوي هام، وله قيمته الفكرية والاخلاقية الذاتية، ولكنني ساءت كما اسلفت معنيا بها هنا، ولم اكن كذلك عند لقائني «بالفقيه» الذي وقع على هذه الفتوى. قد تلك اني رايت ان اسلم جدلاً بسلامة المبادئ التي ارتكز عليها من كتبها الرسالة، رغم ان هناك مأخذ كثيرة عليها، وخاصة فيما يتعلق بالتناقض الذي وقع فيه الموقعون. مثلاً نجد الرسالة تعلن عن مبدأ محوري تنسج حوله معظم مقولاتها، وهذا المبدأ يؤكد ان «القتل باسم الله» مرفوض من حيث المبدأ، ويناقض روح الايمان بالله لأنه، كما يقولون، «يتخذ من الله تعالى صنماً» لتسويج دوافع دينوية، ولا نريد هنا

■ بعد فترة تردد قاربت العام، جسم أمير البحرين امه وعلن عزمه على تحويل البحرين الى مملكة دستورية، على غرار الممالك الجديريين القديمة، بما فيها حسميات تين، المملكة اردنية الهاشمية التي استعمر من برنامج ملكها الراحل امه بنوي.

البنوي مشروع الاصلاحى بما في ذلك ميثاق العمل الوطني.

وكما كان الحال في الاردن، تطلب تسويق ميثاق العمل الوطني في البحرين عددا من الاجراءات غير الاعتيادية كان اهمها الغاء قانون امن الدولة واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين وعودة الفصحى، وبالإضافة الى هذه الاجراءات الملموسة كانت لتصريحات كبار المسؤولين بين فمهم الامير نفسه دور واضح في رفع سقف التوقعات الشعبية بان الاصلاحات الاميرية ستضع البلاد مسرة اخرى وسريعاً على طريق بناء الدولة الدستورية.

وقبعا على اصوات معترضة لا يعتد بها لقلتها برز اجماع شعبي تطل على حصول ميثاق العمل الوطني كما طرحه الامير على اصوات الغالبية الساحقة من المواطنين، وصعدت نبرة التناؤل في خطاب الخبث السياسية، الموالية منها او المعارضة، وعلى اختلاف تلوونها، دون اعتبار للمعوقات البنوية، ناهيك عن الازدانة السياسية التي تعيق امتداد الاصلاح الى ابعد من حدود معينة لا يمكن تجاوزها.

شكل الاجماع على الثقة بنوايا الامير الذي كان يريد كلمات التناض عن الراحل، ناظم حكمت، «أحلى الايام تلك التي لم نعيشها بعد، قاسما مشتركا بين الجميع، ولا يقل من ذلك الاجماع اشارات خافتة تحذر من مخاطر الاندفاع غير المدروس وراء مشروع سياسي لا يعرف ابعاده الا الامير وحده، كما لم يقل من ذلك الاجماع اشارات تحذر من كون المشروع الاصلاحى برتمه مرتبطا بحاجة الامير الظرفية لتأسيس شريعة عهد الجديد، ولشد زره في مواجعتهم، رئيس الوزراء خليفة بن سلمان ورجل البلاد القوي طوال العقود الثلاثة الماضية، شكلت غيبة الجوع من الخروج من عتق الرزاجة

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونينيوورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

القدس

عاصفة تقتل خمسة بتايلا ند

■ بان ميلا (تايلا ند) - رويترز: أعلن مسؤولون تايلانديون أن عاصفة مدارية قتلت خمسة أشخاص في أكبر مخيم للاجئين في تايلا ند والذي يابوي نحو 40 ألف شخص قرب الحدود مع ميانمار.

وقال مسؤولو المخيم أن العاصفة التي هبت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ألحقت أضرارا أيضا بنحو 300 ملجأ مصنوعة من الخيزران بعد اجتياحها المخيم الواقع على بعد نحو 540 كيلومترا شمالي بانكوك.

ويضم المخيم بشكل أساسي أشخاصا من الكارين الذين فروا من الاضطهاد في ميانمار والقتال بين القوات الحكومية والثوار العرقيين هناك على مدى العام الماضي.

درجات حرارة قياسية في الكويت

■ الكويت - اف ب: تشهد الكويت حاليا موجة حرارة شديدة الارتفاع مع درجات حرارة قياسية خلال شهر نيسان (أبريل) منذ 45 عاما، فقد سجلت درجات حرارة قياسية وصلت الى 46 درجة مئوية في الظل، بحسب ما افاد المسؤول في مصالح الارصاد الجوية عيسى رمضان. وقال رمضان لصحيفة «عرب تايمز» أن ارتفاع درجات الحرارة «يعود الى منخفض جوي يدفع برياح جنوبية غربية حارة قادمة من عمق الجزيرة العربية»، ويتوقع أن يشهد الطقس تحسنا أمس الاثنين مع تبدل في اتجاه الرياح.

البحث عن سفينة تجسس غارقة

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان غواصين يتأهبون هذا الاسبوع لبدء تحريات حول سفينة يعتقد انها سفينة تجسس من كوريا الشمالية كانت قد غرقت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد تبادل للذخائر مع السفن التابعة لخفر السواحل اليابانية، والتحقيقات التي ستبدأ في ايار (مايو) خطوة مهمة في سبيل انقاذ السفينة التي هدد وجودها بإثارة توتر بين اليابان والصين لانها غرقت داخل المنطقة الصناعية الصينية الخاصة، ونكرت مصادر مخابرات يابانية انها تعتقد ان السفينة كانت تقوم بمهمة تجسس او تهريب مخدرات لصالح بيونغيانغ.

مشروع بريطاني ضخّم لدراسة الامراض

■ لندن - رويترز: قالت هيئات طبية بريطانية كبرى امس الاثنين انها تنفذ مشروع بنك بيولوجي يختص بدراسة الجينات والبيئة والصحة لمعرفة المزيد عن اسباب الامراض الشائعة وطرق الوقاية منها.

وفي معرض اعلانها عن توفير مبلغ 45 مليون جنيه استرليني (65 مليون دولارا امريكيا) كتمويل مبدئي قالت الحكومة ومجلس الابحاث الطبية وهيئة ويلكم ترست الخيرية في بيان مشترك ان المشروع سيكون بمثابة «أكبر دراسة في العالم بشأن دور الطبيعة واسلوب الحياة في التمتع بالصحة والتعرض للمرض».

الأردن: ضبط 52 كيلوغراما من الذهب المهرب

■ عمان - القدس العربي: تمكنت دائرة الجمارك الأردنية من ضبط 52 كيلو غراما من الذهب المهرب أثناء تفقيش احدى الشاحنات المحملة بالبضيراميك والقادمة من دبي الى عمان. وقالت الدائرة ان عملية الكشف عن المهربات تمت نتيجة اشتباه موظف الجمر بوجود تنوءات غريبة داخل غرفة السائق في الشاحنة مما دفع لفك الارضية تحت مقعد السائق فوجد الذهب المهرب المصنغ مخبئا داخل تجويف علوه قطعة خشبية ثم اُخري معدنية.



تعقد بيانكا جاغر (الزوجة السابقة للمغني البريطاني ميك جاغر من فريق رولينغ ستون) مؤتمرا صحافيا اليوم في مقر جمعية الصحافيين الاجانب بلندن في الساعة العاشرة صباحا بعد عودتها من جولة نقدية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بدعوة من الامم المتحدة.

الثلاثاء في المعهد الثقافي الاسباني بالرباط محاضرة حول الكاتب الاسباني سيرر فانتييس بعنوان «سيرفانتيس يتطوان».

● بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة تنظم وزارة الثقافة والاتصال الجزائرية يوما دراسيا اليوم الثلاثاء بمشاركة كلية العلوم السياسية والاعلام بجامعة الجزائر.

- الفنان التشكيلي المغربي عبد الله العلوي يقيم في رواق الجكراندا بمرآكش معرضا لعماله المنجزة بتقنية الصباغة المائية.
- تنظم الجمعية الثقافية الجزائرية «كادموس» امسية مع الشاعر جون كلود فيلان مساء غد الاربعاء مع ترجمة عربية للنصوص يقدمها الشاعر المصري رفعت سلام.
- اثر حادثة تصادم اليم وقع امس الاول على طريق الاسكندرية الصحراوي (بمصر) توفيت الزميلة ميرفت ابو الجند والزميل احمد كمال الدين الحرران بمجلة «روزاليوسف».

تغييرات ثورية في نظام القضاء البريطاني

تعيين قضاة جدد من الشباب.. والنساء والأقليات

■ لندن - القدس العربي:

يتمنون الى مجموعات عمرية اكبر سنا لا تعبر عن واقع الحياة في المجتمع. ويرى وزير العدل البريطاني «لورد ايرفينغ اوف لايرج» ان هذه الخطوة تمثل جانبا مهما من التغييرات الجذرية التي اتخذها ضمن استراتيجية لتجاوز معوقات غير ضرورية تعترض نظام تقلد المناصب القضائية.

وسيتاح للمحامين التقدم للالتحاق بالسلك القضائي بعد تغطية 7 الى 10 سنوات في ممارسة اعمالهم القانونية كمحامين مما يتيح لبعضهم احتلال مناصب القضاة قبل ان يكونوا قد تجاوزوا العشرينات من اعمارهم. وكانت القاعدة السابقة لتولي المناصب القضائية تشترط الا يقل سن المتقدم للمنصب عن 35 عاما.

والمعروف انه ليست هناك امراة واحدة بين قضاة مجلس اللوردات الذي يعتبر اعلى سلطة قضائية بريطانية، كما انه من بين قضاة المحاكم العليا وعددهم 105 قاض وقاضية، ليس هناك سوى 6 نساء قاضيات فقط. كما انه ليس هناك قضاة من السود او في بريطانيا بأنها «فاقدة الاتصال» بالمستوى القضائي التالي يوجد فقط 7 قضاة من هذه الاقليات.

ثورة في النظام القضائي البريطاني احدثها وزير العدل اللورد ايرفينغ وسيبدأ تطبيقها مع نهاية العام الحالي، حيث سيتم تعيين قضاة جدد من الشباب الذين لم يتجاوزوا العشرينات من اعمارهم.

فقد أعلن وزير العدل البريطاني امس الغاء الحد الادنى لأعمار رجال القانون الذين يتم اختيارهم لتولي مناصب القضاة في المحاكم البريطانية، ويأتي ذلك ضمن سياسة جديدة تستهدف تحسين صورة النظام القضائي، وذلك من خلال تشجيع القانونيين الشباب المتقدمين لتولي هذه المناصب.

وتتضمن التغييرات التي وصف بانها «ثورية» اتاحة مجال اوسع للنساء وأبناء الأقليات العرقية البريطانية لاعتلاء منصة القضاء. وتستهدف هذه التغييرات تفادي الانتقادات الموجهة من الصحافة والرأي العام الى بعض عناصر ودوائر القضاء في بريطانيا بأنها «فاقدة الاتصال» بحقائق وملامح الحياة المصرية في البلاد، لكون القضاة - في اغلبيتهم -

أول جراحة اردنية بدون «شق الصدر»

■ عمان - القدس العربي: جرت في إحدى المستشفيات الأردنية أول عملية جراحية بواسطة المنظار لازالة تضيق في اسفل المريء دون «شق الصدر» واجريت العملية لرضية تبلغ من العمر 23 عاما تشكو من صعوبة في عملية بلع الطعام والشراب وارتدادهما الى الفم.

وقال الطبيب المشرف الدكتور محمد بني هاني ان هذه العملية تجري لأول مرة بطريقة ادخال منظار من البطن واخر عن طريق الفم مما يتيح للطبيب اجراء العملية بمهارة فائقة، ان مثل هذه العملية كانت تجري في السابق عن طريق شق الصدر او فتح البطن غير انه وللمرة الأولى يشخص المرض وتجرى العملية من خلال المنظار ومن دون الحاجة الى الجراحة.

مراهقو هونغ كونغ يفضلون المراقص على الكتب

■ هونغ كونغ - رويترز: يفضل مراهقو هونغ كونغ انفاق نقودهم في ارتياد دور السينما والمراقص بينما ينفق اقرانهم في الصين قدرا اكبر من النقود لشراء الكتب وذلك وفقا لاصحاء اجرتها جمعية الشباب المسيحيين المحلية.

واوضح الاحصاءان 69 بالمئة من المراهقين في هونغ كونغ يرتادون دور السينما مرة في الشهر مقارنة بنحو 43 بالمئة من اقرانهم في مدينة جوانجزو الصينية المزدهرة ونحو 30 بالمئة في مكاو.

وعلى النقيض من ذلك يفضل 69 بالمئة من المراهقين في جوانجزو انفاق

● قام الدكتور فضصل علي ابو غانم وزير التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية، بزيارة الى المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - حيث استقبله المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري.

ورافق الوزير اليمني خلال الزيارة الدكتور علي مثنى حسن سيفري اليمن لدى المغرب والدكتور محمد عبد الباري القدسي امين عام اللجنة الوطنية اليمنية للتربية والثقافة والعلوم، وخديجة زدمان المنوية الدائمة لليمن لدى الایسیسکو.

● الباحث الفرنسي توني كزلاندا يلقي الخميس في مراكش محاضرة حول التراث الثقافي والابداع المعاصر من خلال متاهة الاسطورة المتوسطية.

● أعلن مديرالتلفزيون الأردني نارت بوران أن مؤسسته اول محطة في المنطقة تحصل على حقوق نقل مباريات كأس العالم لكرة القدم على الهواء مباشرة وأن توقيع العقد سيتم في غضون الیومین القادمین لتشجيع البحث في تاريخ الغرب والقيام بنشاطات ثقافية مشتركة.

● الناقد المغربي ابراهيم الخطيب يلقي اليوم

ذاكرة الصورة ذاكرة الناس

الياس خوري



دخل مخيم جنين ذاكرة الصورة، في المعركة الاعلامية التي تخاض اليوم في فلسطين، صور الدمار الكبير الذي احدثته الدبابات والجرافات الاسرائيلية في المخيم، المقبرة الجماعية، البيوت التي هدمت بسكانها، الجنود الاسرائيليون الذين غطوا وجوههم باللون الاسود، تحويل المدنيين الى دروع بشرية، عدم السماح لسيارات الاسعاف بالوصول الى الجرحى، الى آخره.

ثم جاءت المعركة السياسية والاعلامية حول لجنة التحقيق الدولية التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة، لتحويل جنين الى اسم جديد تصيغه الذاكرة الفلسطينية الى ذاكرة الناس في العالم.

الغريب ان الجميع، بمن فيهم الفلسطينيون، سقطوا في فخ ذاكرة الصورة، ونسوا ذاكرة الناس. نتكلم عن مخيم جنين مستناسين ان سكان هذا المخيم لاجنون طردوا من بلادهم في الجليل، وحلوا معهم اسماء قراهم المهمة الى شوارع البؤس في المخيم، وان الجيش الاسرائيلي حين هدم البيوت بجرفاته، لم يكن يلاحق المقاطين الفلسطينيين فقط، الذين يطلق عليهم الاعلامان الاسرائيلي والامريكي اسم «المخربين»، او «الارهابيين»، بل كان يسعى الى محو اسماء الامكنة التي حملها الاجنون في ذاكرتهم.

مخيم جنين الذي اعيد بناؤه عام 1953، على تلة غربي المدينة، بعد ان اجتاح السيول الوادي حيث اقيم المخيم اولاً، يعيش فيه، بحسب احصاءات وكالة غوث اللاجئين، ثلاثة عشر الف فلسطيني، طردوا من المناطق التالية:

صفورية، وهي احدي اكبر قرى الجليل التي هُدمت عام 1948، واقامت مكانها «تزيبوري» الاسرائيلية.

عشيرة عرب التركمان، وهم في الاصل من البدو، كانوا يقيمون في وادي عارة والسفوح الجنوبية من جبل الكرمل، قبل طردهم من ديارهم عام 1948.

عائلة ابو الهيجا، وهي حمولة كبيرة طردت من قراها في منحدرات الكرمل، وهي قرى ام الزينات واجزم وعين شوشة وعين حوض.

الغزة الاسرائيليين، فنحن نتحدث عن بشر طردوا من ديارهم في عمليات التطهير العرقي التي صاحبت النكبة، او حرب الاستقلال، مثلما يسميها الاسرائيليون.

قرر سكان المخيم ان رحلة التشرد يجب ان تنتهي، لذلك رسم المخيم ملحمة صموده، من خلال بشر قرروا عدم مغادرة اكرأخهم ومنزلهم، ومواجهة اسنان الجرافات بالاجساد العارية.

هذه هي حكاية صمود المخيم. لم يصمد المخيم لأن ذاكرة جنين لا تستطيع ان تنسى اول الشهداء، الشيخ عز الدين القسام، الذي سقط في عيبد قرب جنين، في تشرين الاول (اكتوبر) 1935، في مواجهة مع جيش الاحتلال البريطاني، فقط، بل ايضا لأن المخيم مصنوع من ذاكرة القرى المدمرة والاشجار المسحوقة والقبور التي تحولت مزابل، هناك في الجليل وفي منحدرات الكرمل.

ربما كان على اللجنة الدولية، بعد ان تنجز تحقيقها في جريمة جنين (هذا اذا سمح قيصر واشنطن للجنة بالعمل)، الذهاب الى قريتي «عين هود» الاسرائيلية، وعين حوض السحوقة، الفلسطينية في الكرمل، كي تفهم السبب الحقيقي للحدق الاسرائيلي على مخيم جنين.

الجميع صاروا يعرفون، ان الاسرائيليين قاموا بتدمير القرى الفلسطينية التي سقطت في ايديهم، ولم يسكنوا بيوتها الا في حالات نادرة، وهو عكس ما جرى في المدن، حيث صودرت البيوت، وسكن المنتصرون في منازل الفلسطينيين، واستخدموا اثاثهم ولبسوا ثيابهم واكلوا في صحنوهم واستولوا على مراهبهم.

غير ان قرية عين حوض الفلسطينية، في الكرمل، كانت استثناء. فقد شغف بالقريه مهندس وفنان اسرائيلي يدعى مارسيل يانكو (وهو مهاجر من رومانيا)، فاقنع الحكومة الاسرائيلية بعدم تدمير عين حوض، وتحويلها الى قرية للفنانين الاسرائيليين حملت اسم «عين هود».

سكان القرية، وهم من عائلة ابو الهيجا، التي تنتسب الى حسام الدين ابو الهيجا، احد قادة جيش صلاح الدين، طردوا من قريتهم، وجدوا انفسهم في مخيم جنين. هنا، في المخيم، قاتل احفاد الناس الذين طردوا من عين حوض، الدبابات الاسرائيلية.

غير ان قسما صغيراً من عائلة ابو الهيجا، بزعامه «ابو حلمي»، قرر البقاء في حقول الزيتون القريبة من القرية. هناك أسس ابو حلمي اولاده قرية جديدة، غير معترف بها في اسرائيل، واسماها عين حوض الجديدة، ولأنها قرية غير معترف بها، فلا ماء ولا طرقات ولا كهرباء ولا مدارس. لكن ابناء القرية الجديدة صنعوا من صمودهم حكاية، تذكر ضماثر الفنانين الاسرائيليين الذين سكنوا البيوت المهجورة، ان الجريمة تحاصر المكان.

سكان عين حوض، تشردوا في التلال او ذهبوا للاقامة في مخيم جنين. وهم في الحاليين يخوضون معركة ذاكرة الحقيقة، في مواجهة تشويه الذاكرة وسحقها بالجرافات والدبابات.

في «عين هود»، حيث اقام فنان «طليعي»، قرية للفنانين في البيوت التي طرد منها اصحابها، تمكن الحكاية التي نسبت، لأن جريمة كبرى تدثر بالكذب وحق القوة. وعندما هدرت الدبابات الاسرائيلية في أزقة المخيم، فانها جاءت لتعلن استمرار الجريمة القديمة.

هناك في عين حوض، لم يعد مسموحا للفلسطينيين بدفن امواتهم في مقابرهم، وهنا في جنين، تحولت اكواخ الناس وبيوتهم الى مقابر.

صمود مخيم جنين، كان اكثر من مواجهة عسكرية، بين جيش يملك جبروت القوة، وشعب لا يملك سوى ارادته. هنا في المخيم المهدم، حفرت الجرافات بئر الذاكرة العميقة، ونفضت الغبار عن الجريمة الاصلية.

وحين قام اطفال المخيم، برد صناديق الطعام التي ارسلت اليهم من الولايات المتحدة، حليفة اسرائيل الوحيدة في العالم، فلقد اعلنوا ان ذاكرة الحق لا تموت، وان حكاية المخيم تبدأ هناك في الجليل ومنحدرات الكرمل.

السائح الفضائي الجنوب افريقي سيصور الحياة اليومية على متن المحطة الفضائية

الصفري ومن شأن نتائج هذه التجارب ان تساعد العلماء على محاربة الايدز ومرض باركنسون والزهايمر. وقد دفع شاتلوروث (28 عاما) لروسيا قرابة عشرين مليون دولار لرحلته الى النجوم. وفي ختام هذه الرحلة التي تستمر عشرة ايام سيعود الى الارض في الخامس من ايار (مايو) المقبل ليحط في سهوب كازاخستان مع رائد الفضاء القائد الروسي يوري غيزدنتكو والمهندس الايطالي روبرتو فيتوري.

كما سيقيم ايضا «بتصوير الحياة اليومية لرواد الفضاء» وسيجري جلسة اتصال مع تلامذة جنوب افريقيين، كما اضاف بلاغوف.

وخلافا للسائح الفضائي الاول الامريكي دنيس تيتو الذي زار المحطة الفضائية الدولية في نيسان (ابريل) 2001، سيتمكن شاتلوروث من التنقل بكل حرية داخل المحطة حتى في الجزء الامريكي.

واكدت طيبة تسوب المكلفة مراقبة الوضع الصحي للطاقم

■ موسكو - اف ب: أعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية (تسوب) القريب من موسكو امس الاثنين ان السائح الجنوب افريقي مارك شاتلوروث الذي وصل السبت الى المحطة الفضائية الدولية (أي اس اس) سيقيم الاثنين بتصوير الحياة اليومية لرواد الفضاء ومراقبة المحيط. وأوضح احد مسؤولي المركز فيكتور بلاغوف لوكالة فرانس برس ان شاتلوروث سيقوم بمراقبة المحيط بواسطة جهاز خاص بغية تحديد المناطق الغنية بعلق البحر».

اصدقاء لا يعول عليهم كما ترغب.		هذا المساء هو وقت المراجعة واعادة النظر في بعض الامور.		امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.		كن حريصا على عدم الذهاب الان، فربما يصرف النظر عنك.	
تغييرات لا بد منها ازاء الروتين اليومي.		امور روتينية تقترض مزيدا من الاهتمام.		زيارة اصدقاء قدامى رحلوا مؤخرا من منطقتك سوف يمنحك الكثير من البهجة.		امتح زميل عمل كبير في السن بعض المساعدة وسوف تجد ثوابك هذا النساء.	
ستكون ضحية نجاح شخص مقرب منك فتوح الحرص من ذلك.		تاكد ان مسؤوليك يعرفون انجذابك للسلطة، عبء العمل يزداد بغيا ب زميل.		نصيححتك لا تحتاج لها هذا اليوم، رفاق عمل يتدبرون من تدخلك في امورهم.		لا تتفق الكثير من وقتك على امور ثانوية في العمل.	

كلام النجوم

الجمعة 22 ايار 2003

الجمعة 22 نيسان 2003

الجمعة 22 ايار 2003